

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

قسم: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

بعنوان:

دور البرامج التلفزيونية في التحسيس من مخاطر حوادث المرور
-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الطريق بولاية الطارف-

تحت إشراف: د/ عيادي نادية

من إعداد الطلبة:

- حميل عبير
- بوحوة بسمة

أعضاء اللجنة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	إسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر -أ-	د/زويتى سارة
مشرفا و مقررا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر -أ-	د/عيادي نادية
عضوا وممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر -ب-	د/معاوي سامية

السنة الدراسية: 2023/2022

شكر وتقدير

من اجتمعت وأصابه فله أجران ومن اجتمعت وأخطأ فله أجر واحد.

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له كل نعمة وفعله وكرمه.

تبارك الله ذو الجلال والاکرام

نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في انجاز هذه المذكرة ونخص بالذكر الدكتور

المحترمة المشرفة على هذا العمل "مهايدي نادية"

التي لم تبخل علينا بالنصائح والإرشادات والتي بدورها سعت و بكل ماوتي من جهد على اخراج هذا

العمل في ايام حلة من خلال اشرافها على عملنا خطوة بخطوة .

-شكر الله سبحانه وجزاها كل خير وحفظ لها أهلها-

كما نتقدم بالشكر الخاص الى كل من:

أساتذة و عمال قسم علم الاجتماع و الأتصال .

إهداء

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم.

أهدي تخرجي إلى من كلله الله بالهبة والوقار: إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى منبع الحب والحياة، إلى علمني معاني كثيرة في الحياة،

"أبي الحبيب".

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان

دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى أغلى الحبايب **"أمي الحبيبة".**

إلى من كان لي سندی ودعما لي في كل شيء " زوجي الحبيب"

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتد، إلى شموع متقدة تنير ظلمة حياتي، إلى من بوجودهم، إلى من

عرفت معهم معنى الحياة، "إخوتي ريان"، "زهيرة"، "خلود".

إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته، إلى من اعتمد عليه في كل صغيرة وكبيرة،

إلى الوجه المفعم بالبراءة "أخي الحبيب بلال".

إلى جميع الأصدقاء وأساتذة الأفاضل.

حميل عبير

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطة في مسيرتنا الدراسية لمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى، مهادة إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

إلى جميع الإخوة الكرام فؤاد-**نورة**-

إلى جميع الأصدقاء ورفقاء الدرب " سارة، عبير " رباهم الله ووفقهم.

وأهدي كل الشكر والتقدير إلى "ابن الخالة" محمد الشريف حفظه الله ورباه، وكل الامتنان

لجسوده.

إلى جميع طلبة دفعة 2023 علم اجتماع الأتال

إلى كل من كان له أثر في حياتي، إلى كل من أحبه قلبي " هاجر، ندى"، ونسيهم قلبي.

إلى من ساعدنا في هذا الهم " باديس، ياسمين".

ونسأل الله أن يجعل عملنا هذا ذبراهما لجميع الطلبة.

بوحوة بسمة



فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
الملخص	-
الاهداء والشكر	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
قائمة الأشكال	-
الفصل الأول: الجانب المفهمي للدراسة	
1- اشكالية الدراسة	5
2- أسباب اختيار الموضوع	7
3- أهداف الدراسة	8
4- أهمية الدراسة	8
5- تحديد المفاهيم	9
6- الدراسات السابقة	13
7- الخلفية النظرية	18
الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية	
تمهيد	36
1- مكونات البرامج التلفزيونية	37
2- أنواع البرامج التلفزيونية وتصنيفاته	40
3- شروط ومعايير تصنيف البرامج التلفزيونية	45
4- أهداف البرامج التلفزيونية	46
5- مراحل إعداد البرامج التلفزيونية	47
6- عوامل نجاح البرامج التلفزيونية	48
خلاصة الفصل	54
الفصل الثالث: التحسيس من مخاطر حوادث المرور	

56	تمهيد
57	1- أسباب حوادث المرور
63	2- أنواع حوادث المرور
64	3- آثار حوادث المرور
67	4- واقع حوادث المرور في الجزائر
68	5- دور البرامج التلفزيونية في التوعية المرورية بمخاطر حوادث المرور.
69	6- الاجراءات للحد من تفاقم ظاهرة حوادث المرور
76	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الجانب المنهجي والميداني للدراسة	
78	تمهيد
79	1. المنهج المستخدم
81	2. مجتمع البحث وعينة الدراسة
82	3. مجالات الدراسة
84	4. أدوات جمع البيانات
87	5. تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها
107	6. النتائج العامة للدراسة
109	7. توصيات الدراسة
112	خاتمة
113	قائمة المصادر والمراجع
123	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
87	جدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس في ولاية الطارف.
88	جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.
88	جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.
89	جدول رقم(04): يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.
90	جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرة الخبرة في السياقة.
91	جدول رقم(06): يوضح توزيع أفراد العين حسب متغير ملكية المركبة.
91	جدول رقم(07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مشاهدة المبحوثين للبرامج المرورية التلفزيونية
92	جدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج التي يتابعها المبحوثين.
93	جدول رقم(09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب اسباب متابعتها هذه البرامج من طرف المبحوثين.
94	جدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب حجم متابعة المبحوثين للبرامج المرورية.
94	جدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام القنوات التلفزيونية بهذه البرامج.
95	جدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت المناسب لبث برامج التوعية المرورية.
96	جدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة فهم اللغة المستخدمة

97	جدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر المعلومات المرورية التي تهتم بها.
98	جدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلومات الأكثر تحسلا عليها.
98	جدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعارض المبحوثين إلى حادث مرور.
99	جدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة البرامج المرورية التلفزيونية في إثراء معلوماتك المرورية
100	جدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى اهتمام البرامج التلفزيونية بتوعيه المرورية.
101	جدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن أسباب حوادث المرور.
102	جدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدة الزمنية المخصصة لظاهرة التوعية المرورية
103	جدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى معالجه البرامج التلفزيونية لموضوع التوعية المرورية.
103	رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب اسباب حوادث المرور كما وضحتها البرامج التلفزيونية.
104	جدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أفراد العينة حسب مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة اخبار حوادث المرور.
105	جدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استضافة البرامج التلفزيونية في برامجها المنبثة للتوعية المرورية مختصة وجهات معينه بالأمن والسلامة المرورية
106	جدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاخذ بعين الاعتبار النصائح التي تقدم في الحصص التلفزيونية المرورية.

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان
39	الشكل (01): يوضح مفهوم وعناصر البرنامج التلفزيوني والعلاقة بينهما
52	الشكل رقم (02): يوضح عوامل البرنامج التلفزيوني

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة دور البرامج التلفزيونية في التحسيس من مخاطر حوادث المرور، على عينة من مستخدمي الطريق لولاية الطارف، وذلك من خلال التعرف على أهم البرامج التلفزيونية التي تسعى للتوعية من حوادث المرور وكذلك التعرف على مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في التحسيس من مخاطر حوادث المرور.

ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تطبيق الاستمارة على عينة قوامها 38 مرتبة وقد كانت عينة الدراسة عينة قصدية من السائقين المشاهدين للبرامج التلفزيونية، كما اعتمدت هذه الدراسة على الملاحظة والمقابلة، والاستمارة كأدوات جمع البيانات، ويعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ أن أفراد عينة الدراسة أكثر برنامج توعوي مروري يتابعونه هو برنامج طريق السلامة وسير في لمان.

✓ إن معظم أفراد العينة يرون أنّ الوقت المناسب لبث برامج التوعية المرورية هو وقت المساء، وتعتبر الاهتمامات الشخصية لمضمون هذه البرامج هي السبب الرئيسي لمتابعة هذه البرامج.

✓ كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أكثرهم ما تلبى حاجاتهم لكثرة المعلومات المرورية المقدمة في التلفزيون، واعتبروا أن السبيل لتفعيل دور الإعلام التلفزيوني في التوعية المرورية هو تلقي اهتمام كبير مثل هذه البرامج من طرف القنوات التلفزيونية.

✓ إن معظم أفراد العينة يتفقون على أن البرامج المرورية ساهمت في إثراء معلوماتهم المرورية.

✓ يشير أفراد العينة إلى أن أسباب حوادث المرور كما وضحتها البرامج التلفزيونية التوعية، هي السرعة الزائدة وعدم احترام إشارة المرور.

✓ إن البرامج المرورية التلفزيونية تساهم بنسبة كبيرة في تثقيف أفراد العينة مروريا، عن طريق تعرفهم لسبل الوقاية من حوادث المرور.

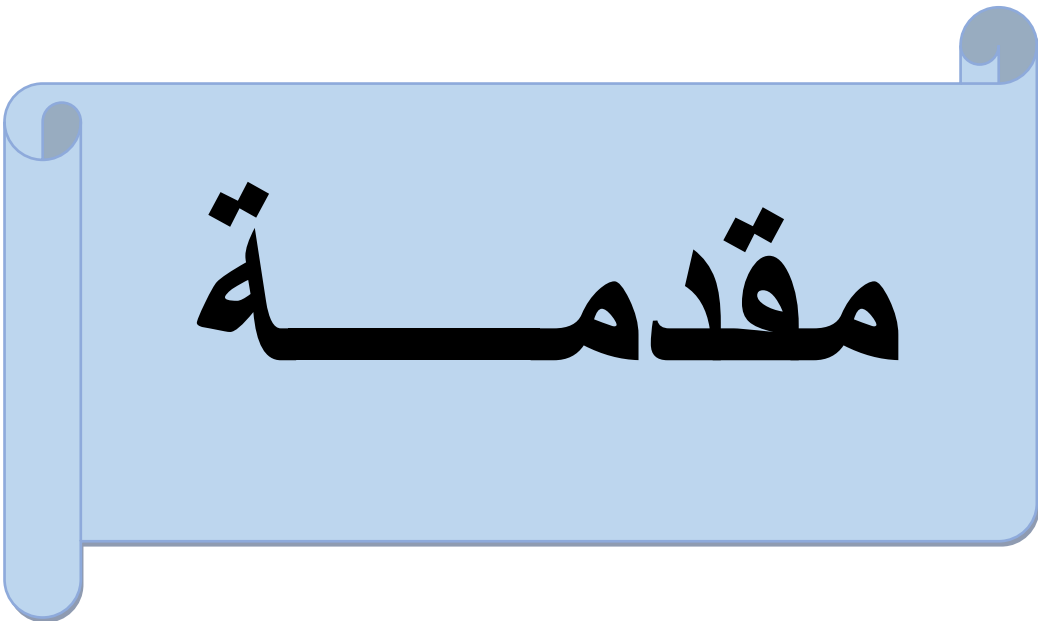
summary

This study aims to try to find out the role of television programs in sensitizing the dangers of traffic accidents, on a sample of road users in the state of El Tarf, by identifying the most important television programs that seek to raise awareness of traffic accidents, as well as identifying the extent to which television programs contribute to sensitizing the dangers of accidents. the traffic.

The study relied on the descriptive approach, where the questionnaire was applied to a sample of 38 ranks, and the study sample was an intentional sample of drivers who watch television programmes. This study also relied on observation and interview, and the questionnaire as data collection tools.

- ✓ The study sample members follow the most traffic awareness program, which is Safety Road and Walk in Laman.**
- ✓ Most of the respondents believe that the appropriate time to broadcast traffic awareness programs is the evening time, and the personal interests of the content of these programs are the main reason for following these programs.**
- ✓ The results of the study showed that most of the respondents met their needs due to the large number of traffic information provided on television, and they considered that the way to activate the role of television media in informing the traffic is to receive great interest in such programs by television channels.**
- ✓ Most of the respondents agree that the traffic programs have contributed to enriching their traffic information.**
- ✓ Respondents indicate that the causes of traffic accidents, as explained by the awareness-raising TV programs, are excessive speed and disrespect for the traffic signal.**

- ✓ **The television traffic programs contribute significantly to educating the respondents about traffic, by introducing them to ways to prevent traffic accidents.**



مقدمة

مقدمة

ارتبطت الحياة البشرية أكثر بوسائل وتكنولوجيات الاتصال والاعلام بعد أن اثبتت لقدراتها الفائقة على نقل الرسائل وتبادل المعلومات وكذلك تغيير الافكار والاتجاهات. ومن هذا المنظور أصبحت وسائل الاعلام وسائل ضرورية لا غنى عنها في التعامل البشري وفي تشكيل الروابط ومد الجسور بين المجتمع وافراده، ونظرا لتعدد عناصر المسألة المرورية وتشابكها كان لابد من توعية مختلف الأطراف والجهات المعنية بها، وهذا ما جعل التوعية المرورية تحتل مركز الصدارة عند معالجة أي مشكلة ضرورية، لأن نشر الثقافة المرورية يكون بتحقيق مستويات أرقى من التوعية المرورية المستدامة و المتجددة، ولعل أنجع وسائل المعتمدة لتحقيق ذلك الإعلام الذي يشكل عنصر اساسا من عناصر أي مجتمع إنساني مهما بلغ درجة التطور هو التلفزيون الذي حقق منذ بداية ظهوره قبولا مسارعا عبر دول العالم، ويرجع ذلك إلى قدرته في تشكيل الرأي العام واقناعه من خلال صناعة الرسائل الاعلامية التلفزيونية قادرة على تحقيق الاستجابة للمشاهدين.

هذا التأثير شمل جميع المجالات والمواضيع، حيث أن التلفزيون صنع ومازال يصنع الاف الرسائل الاعلامية ونجد منها التحسيس لمخاطر حوادث المرور، ذات الأهمية البالغة والتي حاولنا أن نركز عليها في دراستنا هذه معتمدين في ذلك على أسس علمية مدروسة مبنية على تخطيط التحليل والتأثير.

ولعل موضوع تحسيس بمخاطر حوادث المرور أهمية كبيرة في حياتنا بل هو جزء من حياتنا اليومية التي نعيشها بسبب تطور التكنولوجي الدائم وما يشهده العصر الحديث من تطور كبير في وسائل النقل التي اتاحت امكانية التنقل داخل الحدود الجغرافية للمجتمع وفرت امكانية التنقل السريع من مكان لآخر.

وهذه الأهمية دفعت بمؤسسات تلفزيونية تكثف جهودها لصناعة برامج خاصة التحسيس في مخاطر وحوادث المرور مما اتح لها مجالات اوسع وظروف أفضل لصناعة برامج تلفزيونية متخصصة وتطوير آدائها.

بناء على ما سبق ذكره فإن المؤسسات التلفزيونية العمومية أصبحت تعمل جاهدة على صناعة وتقديم أحسن برامج في التحسيس بمخاطر حوادث المرور وأن توظف طرق جديدة لتحقيق أكبر نسبة مشاهدة. ومن منا يتبين لنا جليا ضرورة الملحة للاهتمام ببرامج التحسيس بمخاطر حوادث المرور من أجل بناء الثقافة المرورية في ذهن المشاهد ولا يتم إلا من خلال العرض المستمر والمتميز والمفيد للبرامج ولتجسيد ذلك ميدانيا قمنا بدراسة عينة من ولاية الطارف ومدى متابعتها لبرامج التحسيس بمخاطر حوادث المرور. ولقد عالجتنا في هذه الدراسة أربع فصول متعددة، حيث جاء في الفصل الأول الجانب المفهومي فتضمن تحديد اشكالية الدراسة وتساؤلاتها. وأهم الأسباب التي كانت وراء اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة وتحديد المفاهيم، وكذلك تضمن أهم النظريات من حيث المفهوم نشأة والفرضيات والنقد الموجه لكل منهما، وأخيرا حاولنا اسقاط هذه النظريات على الدراسة الحالية، وكذا عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أما **الفصل الثاني** بعنوان برامج التلفزيونية والذي ولد فيه مكونات والانواع وشروط ومعايير تصنيف البرامج التلفزيونية واهداف ومراحل وعوامل نجاح البرامج التلفزيونية. وتضمن الفصل الثالث بعنوان التحسيس من مخاطر حوادث المرور تمثل في أسباب وانواع وآثار حوادث المرور وكذلك وقع حوادث المرور في الجزائر ودور البرامج التلفزيونية في التوعية المرورية وأخيرا الاجراءات للحد من تفاقم حوادث المرور.

أما **الفصل الرابع** "الجانب المنهجي والميداني" تضمن عرضا منهجية المتبعة في الدراسة من حيث المنهج ومجتمع البحث والعينة وادوات جمع البيانات، وكذا عرض مجالات الدراسة، وكذلك جمعت اجابات أفراد العينة لتساؤلات استمارة ومن مراجعتها وتدقيق الاستمارات ووصفها في المعالجة الإحصائية ومن تحليل النتائج وتفسيره، وخلصنا بذلك إلى النتائج الإحصائية للدراسة ثم عرضنا نتائج العامة على ضوء التساؤلات واضافه بعض توصيات الدراسة.

وخلصنا بخاتمه تحدد اهم ما استخلصناه من الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي.

الفصل الأول: الجانب المفهمي للدراسة

1- اشكالية الدراسة

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد المفاهيم

6- الدراسات السابقة

7- الخلفية النظرية

1- اشكالية الدراسة :

ترتبط وسائل الاعلام والاتصال بشتى أنواعها ارتباطا وثيقا بالمجتمع، وهذا من خلال ما تمده من برامج فهي تتأثر بالأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تهدد سلامة المجتمع وسيره وتوازنه، فقط أصبح من الضروري على الدول والحكومات الاعتماد على طرق وتقنيات عملية للحد من تفاقم هذه المشكلات والتقليل من حدها واثرها السلبي من خلال الاعتماد على اسلوب الاقناع الذي يعكس درجة احترام الفرد واعطائه قيمته وتمكينه من تحمل المسؤولية.

الإعلام أصبح الوسيلة الأساسية لإبراز ايجابية تتطور في الدول والأنظمة وصار أيضا وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها من أجل التأثير في معتقدات الناس وقناعاتهم ووعيهم وذلك من خلال التعلم عن الراي العام وتوجيههم مع مرور الوقت ظهرت وظائف جديدة للإعلام في التلفزيون بأبعاده المختلفة ومميزاته الخاصة، اضحيها فوق أي وسيلة اعلامية أخرى لذلك أنه يجب التمعن في مضمون الرسالة التي يرسلها ويوجهها للمجتمع وإن هذه الرسالة الموجهة والمبرمجة يمكن أن تكون حافزا قويا في توجيه الرأي لنحو ما هو منطقي وواقعي يخدم المجتمع، وتعتبر برامج التلفزيونية من اكثر مواد الاعلام التلفزيونية تناولا ويفضلها المشاهدون نظرا لتعدد الأصوات والأصوات المشتركة فيها بالإضافة إلى تنوع الآراء والخبرات والثقافات المعرفية التي تشبع احتياجاتهم المعرفية وتجعلهم على اتصال دائم بمشاكل الحياة اليومية، وتشغل مساحات كبيره وساعات كثيرة في خرائط قنوات التلفزيون المبرمجة حتى اصبحت سائدة بصوره ملحوظة ويمثل الحوار اساسا مشتركا في غالبية الأشكال البرمجية التلفزيونية.

يعتبر النقل من الأنشطة الهامة التي تقوم بها الأفراد والجماعات في كل زمان ومكان ليكون من أهم معالم التطور والتقدم في كل البلدان، إلا أن محاولة الإنسان دائما لمسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي لتلبية احتياجاته وخدمة مصالحه، أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد حوادث المرور في الآونة الأخيرة، حيث أنه مع التمدن وتحسن المستوى المعيشي للأفراد ارتفعت نسب اقتناء المركبات وزيادة اعدادها ما ساهم في تعاقد

حركه المرور وزيادة الحوادث وكثرة الوفيات والاعاقات، فأصبحت ظاهرة تهدد من الافراد والمجتمعات فرغم أنها تعتبر وسيله نقل ورفاهية يستفيد منها الجميع، إلا أنها تحولت مع ذلك إلى خطر لما تخلقه من آثار سلبية، نتيجة سوء استعمالها وقد اصبحت المشكلة المرورية من اخطر المشكلات التي تهدد أمن الفرد والمجتمع وللتقليل من مخاطر حوادث المرور التي تعتبر من اخطر المشكلات التي تعاني منها جميع الدول، خاصة الجزائر لارتفاع حجم الحصيلة السنوية الناجمة عنها وارتفاع تكلفتها الاجتماعية والاقتصادية حيث بات تهدد سلامة المجتمع وامنه، اصبح الاهتمام لمختلف مؤسسات المجتمع بأبعاد المشكلة المرورية ضرورة من أجل التوعية المرورية والوقاية من حوادث المرور .

فلهذا الاعلام التلفزيوني لدور كبير في التريبة المرورية والتحليل من حوادث المرور لأن هذه الأخيرة أصبحت تمثل بشكل كبير هاجسا وقلقا لكافة المجتمعات، كما صارت واحدة من أهم المشكلات التي تستنزف الموارد المادية الطاقات البشرية وتستهدف المجتمعات في أهم مقومات الحياة، والذي هو العنصر البشري إضافة إلى ما تكبده من مشاكل اجتماعية ونفسية وخسائر مادية ضخمة، حيث ما زالت حوادث المرور بالجزائر ونتائجها المفجعة من الجرح والوفيات ولآثارها الاجتماعية والاقتصادية على الارواح والممتلكات من أهم ما يشغل بال العديد من المسؤولين والمواطنين فلا يكاد يمر يوم إلا ويطلعنا التلفزيون بحوادث السيارات تحصد الارواح، وتصيب الناس ولما كانت حوادث المرور وما زالت تشكل نسبة كبيره من مجموع الحوادث المسجلة فان التصدي لهذه المشكلة يعد في غايه الأهمية وتشير الاحصاءات المرورية بان نسبة الوفيات والاصابات من جرائم الحوادث المرورية المسجلة ببلادنا تعد بصفة عامه مرتفعة، وهذا ما يحتم ضرورة إعداد دراسات واستراتيجية للسلامة المرورية وتظافر الجهود من أجل التصدي لتلك الحوادث كمسؤوليه جماعيه مشتركه تقع على عاتق مختلف فئات المجتمع ولا بد من التحفيز والتكثيف من هذه البرامج التحسيسية والتوعوية المرورية.

هذه المفارقة تحتم ضرورة معرفه مدى فعالية مساهمة هذه البرامج التلفزيونية المرورية، وذلك من خلال معرفه توجهات وراء السائقين المنتبعين لهذه البرامج فماذا تقبلهم واقتناعاتهم بها، وهو الامر الذي نسعى للوصول اليه من خلال دراستنا وهو ما يتمحور حوله تساؤل الرئيسي والذي جاء على النحو التالي:

ما هو دور البرامج التلفزيونية في التحسيس من مخاطر حوادث المرور؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي أهم البرامج التلفزيونية التي تسعى للتوعية من مخاطر حوادث المرور من وجهة نظر سائقي ولاية الطارف؟.

2. هل تساهم البرامج التلفزيونية في التحسيس بمخاطر الحوادث المرور بالنسبة لسائقي ولاية الطارف؟.

2- أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار الموضوع له أسباب موضوعية وذاتية ونوردها فيما يلي:

أ- أسباب موضوعية:

- جدية الموضوع المدروس
- أهمية الموضوع كونه مرتبط بالحياة الاجتماعية للأفراد واهتماماتهم نظرا للكون التلفزيون يقدم برامج تساهم في توعية المجتمع.
- التعرف على أهم أسباب حوادث المرور .
- زيادة وتفاقم المشكلة المرورية في عدد الحوادث والاصابات.
- قلة الدراسات التي تناولت دور البرامج التلفزيوني في تحسيس بمخاطر حوادث المرور .

ب- أسباب ذاتية:

- الفضول الشخصي في معرفه البرامج التلفزيونية ودورها في نشر التوعية بمخاطر حوادث المرور .

- الميل والرغبة لدراسة موضوع البرامج التلفزيونية ودورها في التوعية المرورية.
- تخصص يتماشى ويتناسب مع الموضوع.
- حب الاكتشاف والاستطلاع.

3-أهداف الدراسة: الهدف من هذه الدراسة هو:

- إبراز ومعرفة دور البرامج التلفزيونية في نشر رسالاتها التحسيسية حول التوعية المرورية للسائقين.
- التعرف على أهم البرامج التلفزيونية، التي تسعى لتوعيه من حوادث المرور.
- التعرف على مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في تحسيس في مخاطر حوادث المرور.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته ويعني بدراسة الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية في التوعية المرورية للسائقين.

وتبرز قيمة الدراسة من خلال الأهمية التي يكتسبها التلفزيون كونه من أهم الوسائل المستخدمة في عملية التنمية الاجتماعية للمجتمع لأنها تعتبر من أكثر الوسائل قربا من المجتمع، فهي تهتم بنشر المعرفة ونقل المعلومات والاطّبار للجمهور بسرعه وفورية، بالإضافة إلى أنه يسعى للتوعية والحد من المشاكل التي تعيق التنمية وتطور المجتمع ومساعدته على تجاوزها، وتعتبر الحوادث المرورية من المشاكل المعرّقة لتطور المجتمع والتي يعاني منها عدد كبير من الشرائح وخاصة السائقين، حيث تكلفهم خسائر مادية وبشرية مما أدى بالتلفزيون بتخصيص برامج تتمحور حول التوعية المرورية للتقليل من الظاهرة ولتحذير السائقين من العوائق غير الواضحة.

5- تحديد المفاهيم :

نرى أنه لا بد من ضبط المصطلحات التي تشكل مفاتيح البحث فهي تعد أهم الخطوات في البحث العلمي، لذا سنركز على مصطلحات التي استحوذت على قدر كبير من الاهتمام والمرتبطة بموضوع دراستنا والتي تتمثل في: دور، البرامج التلفزيونية، التحسيس، حوادث المرور.

5-1- الدور:

يقول براون Brown ان كلمة الدور مستعارة من المسرح، والدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم بهذا الدور فالفرد بشر اما الدور سيناريو يحدد او يعبر عن الافعال ويحدد الالوان¹ والدور يرتبط بالمركز الذي يعنثه الفرد فهو السلوك المتوقع من شاغل أو لاعب المركز الاجتماعي.²

تعرف "نادية جمال الدين" الدور بأنه مجموعة من الصفات والتوقعات المحددة اجتماعيا والمرتبطة

بمكان

هذا معينة والدور له اهمية اجتماعية لأنه يوضح ان انشطه الافراد محكومة اجتماعيا وتتبع نماذج سلوكية محددة.³

ويعرف أيضا: كعنصر في التفاعل الاجتماعي وهو ما يشير إلى نمط متكرر من الافعال المكتسبة التي

يؤديها شخص معين في موقف تفاعل.⁴

التعريف الاجرائي للدور: هو مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة وتحتوي على موقف

1- وعد ابراهيم خليل الامير دوره التلفزيون في قيم الأسرة، ط1، دار فداء للنشر والتوزيع الأردن، 2013، 1434، ص 24.

ميشيل، دنكن: معجم علم الاجتماع ترجمه احسان محمد الحسن دار الرشيد بغداد 1981، ص 85.

2- ميشيل، دنكن: معجم علم الاجتماع ترجمه احسان محمد الحسن دار الرشيد بغداد 1981، ص 85.

3- زينب منصور حبيب الاعلام وقضايا المرأة، ط1، دار اسامة، 2011، ص 37. محمد عبد الرحمن علي الليبياي واخرون، المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع، علم النفس الاجتماعي، إنجليزي، عربي، فرنسي، ط1، دار الوفاء، مصر، 2013.

4- محمد عبد الرحمن علي الليبياي واخرون، المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع، علم النفس الاجتماعي، إنجليزي، عربي، فرنسي، ط1، دار الوفاء، مصر، 2013.

وسلوكات محده من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة.

5-2- البرامج التلفزيونية:

البرامج: لغة¹: خطة فرعية أو صغرى.

خطة تتضمن التكميم.¹

لغة²: هو الميزانية أو لائحة المناهج أو خطة لما ستقوم بعمله.²

اصطلاحا: هو مجموعة الأنشطة المنظمة والمترابطة الأهداف والمحددة بهدف تنمية مهارات أو متضمن

سلسلة من القرارات ترتبط بهدف عام ومخرج نهائي.³

ويعرف أيضا هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصوره تقدم من خلال الإيداع والتلفزيون ضمن فترة

البرث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور والمستمعين والمشاهدين وتتميز البرامج بعضها عن بعض من

لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور.⁴

التلفزيون:

لغة: مكون من مقطعين télé ومعناها عن بعد vision ومعناه الرؤية أي الرؤية عن بعد.⁵

اصطلاحا: التلفزيون ببساطة عبارة عن اذاعة مرئية تقوم بها اله التصوير الإلكترونية لتحويل الصور

المضاءة إلى نبضات كهربائية تنقلها محطات الارسال ثم تستقبلها اجهزه الاستقبال وتعيد تكوينها.⁶

ويعرف أيضا: هو طريقة ارسال واستقبال الصور والصوت من مكان الى آخر بواسطة الموجات

الكهرومغناطيسية والاقمار الصناعية.¹

1- مصلح صالح، أحمد الشامي، القاموس ومصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي عربي، ط1، دار عالم الكتاب السعودية، الرياض 1999، ص162.

2- محمد الحضري: البرامج الاذاعية والتلفزيونية، ط1، دار الصناع الإبداع، قطر، 2015.

3- حسن شحاته وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، د سنة ، ص 74.

4- محمد الجفيري: مرجع سبق ذكره، ص 11.

5- سليم عبد النبي: الاعلام التلفزيوني، ط1 دار اسامه لنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 24.

6- محمد حسن اسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار المالية للنشر، 2003، ص 170.

اصطلاحاً: البرامج التلفزيونية هي رسالة من مرسل عبر القناة مجموعة مشاهد مصورة وصاحبها الصوت إلى مستقبل مشاهد تريد أن تحقق اهداف محددة عبر معلومات عقلية ووجدانية في نفس الميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية ترسل بأساليب وطرق تبث الامتاع والترويج فيها.²

التعريف الاجرائي:

مادة اعلامية تعرض في وسيلة مرئية التلفزيون ويعتبر البرنامج العنصر الاساسي الذي تعتمد عليه اي محطه تلفزيونيه وذلك لان مجموعة البرامج المثبتة تعطي المحطة هوية خاصة ويتم عرض البرامج باستخدام الصوت والصورة.

3-5- التحسيس:

لغة: هو مصدر حسس/حسس على أي تنبيه الحس في عضو ما أو إيجاد الحساسية تحسيسه بالذنب: جعله يحس به لإدراكه والشعور به.³

اصطلاحاً: يعرف التحسيس على أنه العملية التي تشير إلى اكتساب الفرد وعيا حول أمر ما أو صورة وتبصره بالجوانب المختلفة المحيطة به.

ويمكن القول بأن التحسيس يشير الى مدى التأثير في انسان أو جماعه او مجتمع لقبول فكره او موضوع

ما وعموما ما التحسيس بشيء معين يعني ما يلي:

- معرفه ماهية وظروف هذا الشيء.
- فهم طبيعته وحركته وهل هي مفيدة أو ضاره سلبية أو ايجابية.
- التوصل إلى اسلم الطرق الممكنة للتعامل مع هذا الشيء والسيطرة عليه.⁴

1- محمد صاحب سلطان: وسائل الاعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، 2012، ص 31.

2- فاروق نجم محمود: البرنامج التلفزيوني، كتاباته ومقومات نجاحه، ط1، دار الفجر، العراق، 2007، ص22.

3 - <http://www.almaang.com> 11.02.2023/ 18 :30

4 - [http :ar .wikipedia.org/wiki التحسيس](http://ar.wikipedia.org/wiki/التحسيس) 12 /02 /2023/20 :45 .

التعريف الاجرائي للتحسيس:

يعرف على انه يهدف في بؤرة اهتمامه إلى التوجيه والارشاد لتزويد بالمعرفة واكتساب الخبرة والتحسيس بالظاهرة المرورية، يقصد به جعل جميع مستعملي الطريق من سائقين على علم واقناع بقواعد وتعاليم واصل وآداب السير والمرور التي تكفل لهم السلامة اذا تصرفوا واستعملوا الطريق استعمالا سليما وفقا في هذه القواعد والاصول والآداب.

الحادث المروري:

اصطلاحا: يعرف الحادثة المرورية على انه الفعل الخاطئ الذي يصدر بدون قصد سابق او عمد وينجم عنه ضرر سواء كان وفاة أو اصابة أو تلفيات بسبب استخدام المركبة اثناء حركتها على الطريق العام.¹

حوادث المرور هي كل الاصطدامات التي تقع في الطرقات بسبب قائد المركبة أو المركبة نفسها أو ظرف خارجي في الطريق وتحدث بشكل مفاجئ وغير متوقع مما يترتب عنه وقوع اضرار وخسائر بشرية ومادية على اختلاف تصنيفاتها.²

التعريف الاجرائي لحوادث المرور:

هو ذلك الحادث الذي يحدث باستخدام المركبات على الطريق العام الذي يؤدي الى العديد من الخسائر المادية والبشرية.

1- بارة ليلي، مقطوف هاجر، دور الاذاعة المحلية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور، المذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة الدكتور يحيى فارس، المدينة، 2019، 2020، ص 17.

2- وليدة حدادي: المشكلة المرورية في الجزائر، الأسباب وسبل الوقاية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة سطيف، العدد، 50، 2018، ص 141.

6- الدراسات السابقة :

من المهم جدا لأي باحث ان يطلع على البحوث والدراسات التي سبقت لان اطلاعه على ما سبق يجنبه التكرار ويمكنه من تفادي الاخطاء السابقة، يسمح له باختيار الطرق الاجراءات المنهجية الملائمة للدراسة بالإضافة الى ان هذه الدراسات قوائم بالمراجع والمصادر الهامة التي اعتمد عليها لذلك حاولنا قدر الامكان الحصول على دراسات سابقة او مشابهه في هذه الدراسة.

الدراسة الأولى:

يامنة اسماعيل عمرها شمي، مدرسه حول دور الاعلام التلفزيوني في التوعية المرورية.¹

تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول: ما هو دور الاعلام التلفزيوني في التوعية المرورية؟ وتدرج ضمنها جملة من التساؤلات منها:

فيما تكمل أهمية البرامج التلفزيونية في التوعية المرورية؟، ما هو الدور الذي تلعب البرامج التلفزيونية في التوعية والوقاية من حوادث المرور؟، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الاعلام التلفزيوني في تنميه الوعي المروري لدى سكان مدينة المسيلة معتمده في ذلك على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان لجمع بيانات الذي وزع على مفردات العينة التي سحبت من سكان مدينة المسيلة والمقدرة ب 50 مفردة وتواصلت هذه الدراسة الى مجموعه من النتائج اهمها:

- أن معظم افراد العينة يرون ان الوقت المناسب لبث برامج التوعية المرورية في التلفزيون وهو وقت المساء وتعتبر الاهتمامات الشخصية لمضمون هذه البرامج هي السبب الرئيسي الذي رأى سكان مدينة المسيلة بمتابعة هذه البرامج.

1- يامنة اسماعيلي عمرها شمي، دور الإعلام التلفزيوني في التوعية المرورية، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017، 2018.

- كما اظهرت نتائج الدراسة ان افراد العينة اكثرهم لا تلبي حاجاتهم بكثرة المعلومات المرور هي المقدمة في التلفزيون واعتبر ان سبيل لتفعيل دور الاعلام التلفزيوني في التوعية المرورية هو تلقي اهتمام كبير لمثل هذه البرامج من طرف القنوات التلفزيونية.

- أوجه الاختلاف

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجتمعها وعينتها فهي تتحدث عن مجتمع ولاية المسيلة، بينما دراستنا محوره حول مجتمع ولاية الطارف، كما نجد ان هناك اختلاف بين ادوات جمع البيانات لان دراستنا اعتمدت على الاستعارة الملاحظة المقابلة بينما اعتمدت هذه الدراسة على الاستعارة فقط ويظهر الاختلاف، كذلك في المجال الزمني والمكاني اضافة الاختلاف في حيث النظرية فهذه الدراسة اعتمدت على النظرية البنائية الوظيفية بينما دراستنا استخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظريه الغرس الثقافي وكذلك الاختلاف في نتائج الدراسة.

- أوجه التشابه:

تتفق الدراسة مع الدراسة الحالية في تطبيق المنهج المستخدم ما هو المنهج الوصفي تتفق كذلك في ابراز دور الاعلام عن التلفزيوني في التوعية والتحسيس من مخاطر حوادث المرور.

اوجه الاستفادة:

بالرغم من وجود اختلافات بين هذه الدراسة ودراستنا التي تحمي العنوان دور البرامج التلفزيونية في التحسيس بمخاطر حوادث المرور إلا أنها افادتنا في الجانب النظري فيما يتعلق بتصميم خطه الدراسة ومعرفة ابعاد موضوعنا وجمع معلومات أكثر.

الدراسة الثانية: شعور عبير بدراسة حول الإذاعة المحلية ودورها في تحسيس المجتمع المحلي بخطر حوادث المرور.¹ حيث كانت اشكالية الدراسة حول دور الإذاعة المحلية في نشره التوعية المرورية؟ لدى المجتمع المحلي متخذا من المنهج الوصفي كمنهج لدراسة، حيث استعملت الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأدوات البحث لعينه قدرها 50 مفردة من سائق السيارات الخاصة الذين يستمعون للإذاعة المحلية أثناء السياقة، حيث اندرجت ضمنها عدة تساؤلات:

- ✓ ما هي أهم المضامين التي تهتم بالتوعية المرورية بإذاعة تبسة؟.
- ✓ ما مدى تتبع السائقين لبرامج التوعية المرورية بإذاعة تبسة؟.
- ✓ كيف تساهم هذه البرامج في التحسيس في من خطر ظاهرة حوادث المرور.
- ✓ إلى أي مدى تعمل إذاعة تبسة على تحقيق السلامة المرورية.

وتوصلت من خلال دراستها إلى النتائج التالية:

إن الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال تساهم على نشر الثقافة المرورية عن طريق المختلفة ومضات التحسيسية التي تقدمها، حيث أن واقع ظاهرة حوادث المرور دفعت الإذاعة إلى تكثيف الجهود التخفيف من مخاطر هذه الحوادث من خلال العمل على تنمية الوعي ضروري لدى المجتمع المحلي. تعدد المضامين التي تعمل على تحقيق السلامة المرورية للمجتمع التبسي خاصة أن جزءا كبير من المجتمع المحلي يتأثرون بما تقدمه هذه البرامج إلى حد كبير.

أوجه الاختلاف:

- نجد أن هناك اختلاف بين هذه الدراسة ودراستنا إذ تختلف عادات وانماط مشاهدة سكان مدينه ولاية الطارف للبرامج التلفزيونية الخاصة بالتوعية المرورية.

1- شعور عبير الإذاعة المحلية ودورها في تحسيس المجتمع المحلي بخطر حوادث المرور، مذكره ماستر في وسائل الاعلام والمجتمع، غم، جامعة تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014، 2015.

- ويظهر عن اختلاف كذلك في المجال المكاني والزمني.
- بالإضافة إلى الاختلاف في أفراد العينة ونتائج الدراسة.

أوجه التشابه:

- ✓ تتفق الدراسة مع الدراسة الحالية في تطبيق المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي والتوافق في اختيار ادوات جمع البيانات بين الملاحظة المقابلة الاستبيان.
- ✓ تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في المتغيرة التابعة حوادث المرور.
- ✓ تتفق كذلك في ابراز دور وسائل الاعلام في التحسيس بمخاطر حوادث المرور.

اوجه الاستفادة:

- ✓ افادتنا دراسة السابقة في بناء اشكاليه الدراسة واختيار الاجراءات المنهجية المناسبة للدراسة.
- ✓ المساعدة في بناء النظرية للدراسة.
- ✓ الاطار المعرفي للدراسات السابقة والمصادر العلمية.
- ✓ صياغة تساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة.

الدراسة الثالثة:

دراسة من اعداد الطالبة هبة شعوة، تحت عنوان دور القناة الاذاعية الأولى في التوعية المرورية للسائقين ورجال الأمن.¹

وتمحورت اشكالية الدراسة حول معرفه دور الإذاعة الوطنية ممثله في القناة الإذاعية الاولى في التوعية المرورية للسائقين ورجال الأمن وعند درجه ضمنها جملة من التساؤلات، منها ما تعلق بالجزء التحليلي للدراسة ومنها ما خصص للجزء الميداني وفيما يلي عرض الأسئلة الجزء الميداني للدراسة:

1- هبة شعوة: دور القناة الاذاعية الأولى في التوعية المرورية، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الامير عبد القادر، قسنطينة، 2007.

- ✓ ما مدى اقبال السائقين والرجال الامن على برامج التوعية المرورية؟.
 - ✓ ما مدى أهمية برامج التوعية المرورية لدى السائقين ورجال الأمن؟.
 - ✓ ما مكانة الاذاعة كأحد المصادر التي يعتمد عليها السائقين في الحصول على معلومات مرورية؟.
 - ✓ ما مدى تأثير البرامج التوعية المرورية بالإذاعة الوطنية على جوانب المعرفية والسلوكية للسائقين؟.
 - ✓ ما هي اقتراحات السائقين والرجال الامن من أجل الوقاية من حوادث المرور؟.
- ولقد سعت الباحثة في دراستها للوصول إلى جملة من الأهداف منها ابراز الدور الفعلي الذي يمكن أن يقوم به الاعلام عن طريق الاذاعة والتوعية المرورية ومدى قدرة الاذاعة الوطنية على تعبئة الجماهير.
- معرفة دور الاذاعة في التعريف بقانون المرور الجديد.
- معرفة درجة اقبال السائقين والمواطنين على هذه البرامج التوعوية.
- اعتمدت الدراسة على اداتين لجمع البيانات والمعلومات فاعتمدت على اداه تحليل مضمون لتحليل البرامج الخاصة بتوعيه المرورية وخاصة برنامج ضوابط مروريه وضع السلامة وعلى الاستمارة كاداه لجمع البيانات من السائقين ورجال الأمن وهي دراسة وصفية استطلاعيه ولقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج من بينها:
- ✓ احتلال التلفزيون والإذاعة للمراتب الاولى في ترتيب وسائل الاعلام المفضلة للتوعية المرورية.
 - ✓ بينت الدراسة وجود اقبال على الاستماع على الإذاعة من طرف السائقين وعلى رأسها الإذاعة الوطنية.
 - ✓ بينت الدراسة ان اكثر الاماكن التي يستمع فيها السائق للإذاعة هي المركبة وذلك بنسبه تجاوزت 73% وان الفترة الصباحية هي افضل الفترات له للاستماع لبرامج التوعية المرورية.

أوجه الاختلاف:

✓ تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المتغيرة المستقل فهي تشير إلى دور القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية لسائقين والرجال الامن بينما دراستنا تمحورت حول دور البرامج التلفزيونية في التحسيس من مخاطر حوادث المرور.

✓ إضافة إلى الاختلاف في المجال المكاني والزمني للدراسة.

✓ كما نجد أن هناك اختلاف بين ادوات لجمع البيانات فهذه الدراسة اعتمدت على أداة تحليل المضمون والاستمارة بينما في دراستنا اعتمدنا على الملاحظة والمقابلة الاستمارة.

✓ إضافة إلى الاختلاف في مجتمعها وعينتها.

أوجه التشابه:

كلا الدراستين تسعى إلى التوعية المرورية.

أوجه الاستفادة:

✓ إن مواضيع الدراسات السابقة لها أهمية كبيرة، وقد افادتنا هذه الدراسة في عده أوجه منها:

✓ صياغة التساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة.

✓ الإطار المعرفي للدراسات السابقة والمصادر العلمية.

✓ التعرف على الإطار النظري للدراسة.

✓ الاستفادة في المناهج والادوات البحثية المستخدمة التي اعتمدت عليها هذه الدراسة.

✓ المقارنة بين هذه الدراسة ونتائج الدراسة الحالية مما يضمن تفسير النتائج بشكل أكثر عمقا.

7- المداخل النظرية المفسرة للدراسة:

إن هذه الدراسة - دور البرامج التلفزيون في تحسيس بمخاطر حوادث المرور - ، لا يمكن الوصول إلى

نتائج دقيقة فيها الا من خلال الولوج إليها عن طريق مدخل نظري معين تستطيع من خلال ان نتبع

فرضياتها او من خلال ما توصلت اليه ولأننا قبل الشروع، في هذا البحث حاولنا أثر هذه البرامج التي يرتاد إليها السائقين فتوصلنا حسب صبر الآراء، إلى أن هذه البرامج التلفزيونية ذات تأثير قوي لذا فإننا سنعتمد في دراسة على نظرية القذيفة السحرية و ولما تحمله من مفاهيم وفرضيات مساعدة، كما سنحاول خلال الدراسة استكشاف ما إذا كانت تغرس في السائقين سلوكيات معينة من خلال نظرية الغرس الثقافي أما نظرية مدخل الاستخدامات والاشاعات فسنحاول من خلال فرضياته أن نستكشف دوافع وحاجات السائقين من متابعة البرامج التلفزيونية التحسيسية لتقليل حوادث المرور.

7-1- نظرية التأثير المباشر (القذيفة السحرية):

ظهرت في أربعينيات القرن الماضي تأثراً بالنظرية النفسية السائدة المتعلقة بالمنبه والاستجابة التي تقترض أن لكل فعل رد فعل، واعتبرت هذه النظرية وسائل الإعلام منبهاً تتعرض له الجماهير وتستجيب له بشكل أو بآخر.

وتقوم هذه النظرية على اعتقاد ملخصه أن جمهور الاتصال عبارة عن مجموعة من الناس يتأثرون على انفراد بوسائل الإعلام التي يتعرضون لها، وأن رد الفعل إزاء وسائل الإعلام تجربة فردية أكثر منه تجربة جماعية.¹

تقوم نظرية القذيفة السحرية على وجه النظر التي ترى بأن الوسائل الاتصال تأثير كبير وقوي على الاتجاهات والسلوكيات حيث تكون الرسائل الاتصالية كرسا صه تحل فوراً إلى عقول المستقبلين أو كما تسمى أيضا بالقذيفة السحرية اين تسحب مستقبلين مباشرة وتؤثر فيهم، وظهر ذلك في دراسات "هارولد لاسويل" حول أثر الدعاية ودراسة "كانتريل والبرت" حول التأثير السيكولوجي للراديو.

1- محمد بن عبد الرحمن الحذيف: كيف تؤثر وسائل الاعلام، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص16.

فمضمون هذه النظرية يرى أن علاقة الأفراد بالوسائل هي علاقة تأطير مباشر وتلقائي الذي يتعرض لأية وسيلة اعلامية سواء كانت جريدة أو اذاعة سينما أو تلفزيون يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيره اذا ما شاهد الإنسان في التلفزيون.

مشاهده قتل أو عنف فانه سوف يحاكيها في الواقع لتأثره بها وتقوم هذه¹ النظرية على فرضيتين اساسيتين هما:

- ✓ أن الناس يستقبلون الرسائل الاتصالية بشكل مباشر وليس من خلال وسائل أخرى.
- ✓ أن رد الفعل حيال رسائل الاتصال يتم بشكل فردي ولا يضع عن الاعتبار التأثير المحتمل لأشخاص اخرين.²

وبرز الاعتقاد بأن وسائل الاعلام قادر على تكوين الرأي العام وحمل الجماهير على تغيير رايها الى اي وجهه نظر يرغب القائم بالاتصال في نقلها والفكرة الأساسية التي اعتمد عليها هذا الاعتقاد هي ان الرسائل الإعلامية تصل الى جميع أفراد المجتمع بطريقة متشابهة، وأن الاستجابات الفورية والمباشرة تأتي نتيجة لتعرض لهذه المؤثرات، فالجماهير عبارة عن ذرات منفصلة من ملايين القراء والمستمعين والمشاهدين وهذه الجماهير مهية دائما لاستقبال الرسائل، وتمثل كل رسالة منبها قويا ومباشرا ليدفع المتلقي للاستجابة بالشكل الذي يحقق الهدف القائم بالاتصال.³

إن هذه النظرية اعطت الاعلامي قوة كبيرة في التأثير فهو يشبه من يطلق الرصاصة ليصيب من ضحيته مقتلا.

1- حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998، ص 221.

2 - المرجع نفسه، ص 222

3- المرجع السابق: ص 222.

إن هذه النظرية تنظر إلى الناس باعتبارهم مخلوقات سلبية يمكن التأثير المباشر عليهم بمجرد حقنها بالرسائل الإعلامية ومن ثم فإن المتصل يستطيع تحقيق اهدافه بمجرد حقنهم ارسال رسالته الإعلامية ليضمن استجابة فورية من الجمهور.¹

لقد لاقت هذه النظرية رواجاً كبيراً خلال فترة ما بين الحرب بين العالمين لكن لاقت انتقادات مختلفة ومن هذه الانتقادات:

إن الاعتماد على (نظرية الرصاصة) في تفسير علاقة الإنسان بوسائل الإعلام فيه الكثير من التبسيط للطبيعة الإنسانية والكيفية التي تعمل من خلالها النفس البشرية. إن القول بالتأثير المباشر الآني لوسائل الإعلام على الجمهور لم يلق ذلك القبول لدى قطاع عريض من المهتمين في حقل الاتصال الجماهيري لأن الإنسان ليس كائناً سلبياً يتأثر بكل ما يصادفه بمعزل عن تركيبته النفسية وبيئته الاجتماعية وخبراته السابقة. إن مغالاة أنصار (نظرية الحقنة) في قدرة وسائل الإعلام على التأثير في الجمهور لا يدفعنا إلى نفي وجود ذلك التأثير متى ما توافرت عوامل ومتغيرات أخرى لها علاقة بالإنسان نفسه وبالوسيلة الإعلامية ومضمونها.²

7-2- نظرية الاستخدامات والاشباع:

هي عبارة عن النظر إلى العلاقة بين وسائل الاعلام والجمهور بشكل مختلف حيث ترى ان الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينه لديه، حيث أن وسائل الاعلام هي تحدد الجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيره في مضمون رسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الاعلام،

1- صالح خليل ابو أصبع: الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، ط1، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 125.

2- محمد بن عبد الرحمن الحضيف، مرجع سابق، ص 17.

نظرية مسار اختلاف بين الباحثين والثاني النظرية باختصار تعرض الجمهور المواد الإعلامية لإشباع الغابات كامله معينه استجابة لدوافع الحاجة الفردية وأورد مساعدا لمحيا تعريفا اصطلاحيا لمفهوم النظرية: على أنه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيله معينة من الاستجابة جزئية أو كلية للمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة.¹

ونظرية الاستخدامات والاشباعات تقضي بأن تحديد ما هي شيء لابد أن يتم من خلال استخدامه، وبذلك يمكن تحديد مدى اسهام وسائل الاعلام الجماهيرية بالنسبة للمجتمع من خلال تحديد كيفية استخدام الجمهور لهذه الوسيلة.²

فروض النظرية:

بنيت نظرية الاستخدامات والاشباعات على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد مرتبطة بوسائل الاتصال والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة، تخلق لدى الفرد دوافع التعرض لوسائل الاتصال فضلا عن مصادر أخرى غيرها حيث يتوقع الفرد ان تحقق هذه المصادر اشاعته لحاجاته.³ وبالتالي يمكننا أن ندرك بأن محور العملية الاتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي هو نقطه البدء.⁴ لقد حدد كارتر وزملائه فروض هذه النظرية فيما يلي:

- إن جمهور وسائل الاعلام يتسم بالإيجابية والفعالية ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف معينة خاصة به.

1- هيثم الميتم: الاعلام اللبناني والاعخباري في الفضاءات، ط1، دار اسامة، للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 141.
 2- مرزوق عبد الحكيم العادلي: الاعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشباعات، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص 109، 110.
 3- رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الالكترونية، ط1، دار الفجر للنشر، مصر، 2007، ص37.
 4- باديس لونيس: جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، دراسة في الخدمات والاشباعات، طلبة جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2008، ص32.

- إن جمهور وسائل الاعلام هو الذي يقوم بالدور الرئيسي فيها إشباع احتياجاته من وسائل الاعلام الجماهيري حيث يرتبط بين اشباع حاجته واختياره للوسائل التي تشبع هذه الحالات.
- تتنافس وسائل الاعلام من مصادر اخرى في اشباع حاجات الافراد المتعددة المتنوعة.
- ان جمهور وسائل الاعلام قادره على تحديد اهدافه واهتماماته وحاجاته وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الاعلام ومن ثم فهو قادر على تحديد واختيار المضمون الذي يلبي حاجاته.
- ان المعيار في الحكم على القيم الثقافية السائدة، يجب أن يكون خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاعلام والاشباع المتحققة له وليس خلال الاعتماد فقط على المضمون المقدم في وسائل الاعلام.¹

وتحقق نظرية الاستخدامات والاشباع ثلاث اهداف رئيسية:

- ✓ التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور الناشط الذي يستعمل الوسيلة التي تشبه حاجاتي وأهدافه.
- ✓ توضيح دافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الاعلام والتفاعل مع نتائج هذا الاستخدام.
- ✓ التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري، يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.²

عناصر نظرية الاستخدامات والاشباع:

ترتكز نظرية الاستخدامات والاشباع على مجموعة من العناصر تمثل محور النظري وهي كما يأتي:

- 1- افتراض الجمهور النشط: فالجمهور وفقا لهذا المدخل يستخدم وسائل الاعلام بشكل يرتبط باحتياجاته واهدافه كما ان لديه الوعي الذي يمكنه ان يحدد بوضوح الاسباب التي تدفعه لاستخدام هذه الوسائل ومن هنا يصبح مفهوم الجمهور النشط هو جوهر هذا المدخل.¹

1- مرزوق عبد الحكيم العادلي: مرجع سابق، ص124، 125.

2- محمود احمد مزيد التلفزيون والطفل، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص110.

لكن مع ظهور نظرية الاستخدامات والاشباع ظهر مفهوم الجمهور الناشط الذي يبحث عن المضمون الاعلامي المناسب لهو يتحكم ويعرف ذلك بالانتقاء النسبي أو توقع أو المكافاة وهو الموازنة بين قدر الاشباع الذي يحصل عليه الفرد في مقابل الجهد المبذول للحصول على هذا ومن الجدير بالذكر ان المضمون الاعلامي الواحد يحقق اشباعا متفاوتة لدى فئات الجمهور، فمثل برنامج يحوي مشاهد عنف قد يكون ماله ترفيهيه بالنسبة للبعض وماذا تعليميه بالنسبة للبعض الاخر.²

2- الاصول النفسية و الاجتماعية:

تؤكد العديد من الدراسات ان هناك علاقة وثيقة بين الظروف الاجتماعية والسيكولوجية للفرد وبين استخداماته واشباعاته من الإعلام.

أ- **الاصول الاجتماعية:** تنشأ الكثير من احتياجات الافراد المرتبطة بوسائل الإعلام من وجودهم وتفاعلهم مع بيئتهم الاجتماعية، وهناك مصادر ثلاثة لنشر الاحتياجات، أولها مضمون وسائل الاعلام وثانيهما التعرض لهذه الوسائل وثالثهما السياق الاجتماعي الذي يتم فيه التعرض.³

كما تقسم كذلك الحاجات وفقا لدرجة الاشباع الذي تحققها وسائل الاعلام للفرد الى حاجات مشبعة حاجات جاري اشباعها وحاجات مؤجل اشباعها وذلك من خلال المضامين والوسائل الإعلامية المتنوعة.⁴

ب- **الأصول النفسية:** يمكن أن تؤديها هي ايضا إلى حوافز، وتحدد أصول كثيرة من استخدامات رسائل الاعلام فقد ادى ظهور مفهوم الادراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية اعلى افتراض أن الانماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الاعلام بطرق متنوعة ومتباينة.¹

1- رضا عبد الواحد امين: مرجع سابق، ص 39.

2- عاطف عدلي ونهى عاطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008، ص 299، 297.

3- منال قدواح: اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية، مذكرة ماجستير، غ منشورة، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2007، 2008، ص 65، 66.

4- محمد محمد الطنوبي: نظريات الاتصال، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 234.

3- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام

لقد اختلف علماء الاتصال وعلماء النفس في تحديد دوافع التعرض لوسائل الاعلام وكان هذا اختلاف امتداد لتحديد مفهوم الدافع الذي يعرفه بانه حالة داخلية فسيولوجية، أو نفسية التي تحدث للفرد للقيام بسلوك معين لإشباع رغبة محددة.²

ووفقا لنظرية الاستخدامات والإشباعيات يتعرض الجمهور لوسائل الاعلام وفقا لدوافع معينة التي تباينت الرؤى حولها على النحو التالي:

الاتجاه الأول: يرى أن دوافع الجمهور حالات داخلية يدركها الجمهور مباشرة وترتبط هذه الرؤى بنظريه القيمة التي تفرض ان تعرض الفرض الوسائل الاعلام يعكس سلوكا ايجابيا وعليه يستطيع تحديد النتائج من خلال قياس الإشباعيات المتوقعة من استخدام وسائل الاعلام ومعرفة الدوافع التعرض أصلا.

الاتجاه الثاني: ويرى دوافع الجمهور لا يمكن ادراكها وفهمها بشكل مباشر، ولكن يمكن ادراكها بشكل غير مباشر نظرا لصعوبة صياغة دوافع الافراد بشكل لفظي وانما يمكن الاستدلال عليها من المعتقدات والمواقف السلوكية الذاتية التي يقررها الفرد نفسه.

الاتجاه الثالث: ويرى أنه يصعب إدراك الدوافع من خلال التفكير الذاتي، لأن الحاجات الأساسية للفرد تؤثر على تعرضه، ومع ذلك قد لا تدرك على أنها محددات عملية التعرض نفسها كما أن ما يقرره الجمهور كدوافع محددات يمكن ان يعبر صراحة عن الدوافع، التي قد تكون نتائج اللاوعي لصراعات غير المحسومة داخليا وهذا ما يؤكد مالجووير malguire عند مناقشه المفهوم (الدفاع عن الذات) باعتباره أحد دوافع تعرض لوسائل الاعلام.

1- انشراح الشال: الدش والانترنت والتلفزيون، في اطار علم الاجتماع الإعلامي، القاهرة مصر، 2003، ص 114.115.

2- عاطف عدلي ونهى عاطف العبد: مرجع سابق، ص 395.

الاتجاه الرابع: ويتبنى هذا الاتجاه أوستن بايرو babrow، الذي يرى أن التعرض لوسائل الاعلام ليس له اي دافع وهذا ما يتفق مع الفكرة العامة التي ترى أن السلوك الانساني يرتبط غالبا بالتعود او اللامع معقول وبالتالي فهو ليس مدفوعا ولكن أمرا اعتياديا.¹

توقعات الجمهور من وسائل الاعلام:

يعد مفهوم توقعات الجمهور بشأن خصائص وسميات وسائل الاعلام واشباعات المحتمل الحصول عليها من هذه الوسائل مفهوما اساسيا ولازما للجمهور الذي تراه النظرية نشطا.² وبهذا تعد التوقعات خطوة هامة في عملية التعرض لوسائل الاعلام، حيث أنه اذا كان على الأفراد الاختيار بين بدائل اتصالية وغير اتصالية متعددة طبقا لاحتياجاتهم، فلا بد من أن يكونوا على درجة كافية من الوعي بالبدائل التي تكون اكثر اشباعا لاحتياجاتهم والسلوك الاتصالي للأفراد الجمهور ينشأ من هذه التوقعات بشأن احتمال ان يكون لهذا السلوك اسهامه في اشباع احتياجاتهم المختلفة.³ وتنتج التوقعات عند دوافع الجمهور لتعارض وسائل الاعلام حسب الاصول النفسية والاجتماعية للأفراد وفقا لاختلاف الثقافات، كما يندفع الفرد المتلقي المستخدم لوسائل الإعلام انطلاقا من ادراكه أو توقعه لنتيجة ما من المحتوى الاعلامي الذي يتعرض اليه ومن ثم تقويمه لهذا المحتوى.⁴

5- تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:

من ضمن الافتراضات نظريه الاستخدامات والاشباعات ايضا ان دوافع الافراد تؤدي بهم إلى التعرض لوسائل الاعلام حتى يتحقق لهم الاشباع الذي يبحثون عنه، وذلك على اعتبار أن وسائل الاعلام تعتبر مصدرا من المصادر العديدة، تسهم في إشباع حاجات الجمهور وقد اشارت دراسات عديدة إلى وجود علاقة

1- ميرفت الخرابيشي وعبد العزيز السيد: نظرية الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2006، ص 231.

2- خلاف بومخيلة: جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الاعلام المكتوبة، دراسة استخدامات واشباعات طلبة جامعه منظوري قسنطينة مذكرة ماجستير، غير منشورة، قسم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2006-2007، ص 38.

3- عاطف عدلي العابد ونها عاطف العبد: مرجع سابق، ص 309.

4- منال قداح: مرجع سابق، ص 67

ارتباط بين البحث عن الاشباع وتعرض لوسائل الاعلام وتعتبر زيادة تعارض الجمهور بوجه عام لوسائل الاعلام عن نشاطه وقدراته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته.¹

وتتغير استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام وتطور باستمرار مع تطور تكنولوجيا الاتصال، وما هو وسائل جديدة مثل القنوات الفضائية واجهزة الفيديو والوسائل التفاعلية الحديثة والتي تدفع الجمهور لتعرض اكثر وعيا وتنظيما للوسيلة خاصة أن معظمها كما في القنوات المشفرة والانترنت يتطلب انفاقا مستمرا للتعرض لها والحصول على خدماتها ومضامينها.²

6- اشباع الجمهور من وسائل الاعلام:

الاشباع هو "ارضاء رغبة او بلوغ هدف أو خفض واقع"، وتدل كلمة أيضا على الحال التي يتم فيها ذلك،³ وفقا لنظريه يتم وصف افراد الجمهور باعتبار انه مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الاعلام بغية الحصول على نتائج خاص يطلق عليها مصطلح الاشباع التي تعد بمثابة المحصلة النهائية التي تترتب على استخدامات الجمهور لوسائل الاعلام وتتوقف الاشباع التي تتحقق لدى الجمهور وفقا لنوع الوسيلة ونوع المضمون المقدم وطبيعة الظرف الاجتماعي الذي تم فيه الاتصال والاشباع التي تتحقق للجمهور نتيجة استخدامه لوسائل الإعلام المتنوعة.⁴

تقييم النظرية:

وتطورت البحوث الخاصة بالاستخدامات والاشباع خلال السبعينات وما بعدها يعد أن قدمت النظرية استراتيجية جديدة لدراسة وتفسير استخدامات الجمهور واشباعاته، ازاد إدراك الباحثين بعد ذلك بأهمية الاستخدام النشط لجمهور عن المتلقين باعتباره عاملا بسيطا في احداث الآثار وعلى الرغم من تطور

1 - حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، مرجع سابق، ص 241.242.

2 - عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد: مرجع سابق، ص 311.

3 - محمد منير حجاب: مرجع سابق، ص 47.48.

4 - مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد: مرجع سابق، ص 253.

أساليب البحث والاستقصاءات المنهجية والموضوعية في هذا المجال إلا أن صورا من النقد وجهت لهذه النظرية وتطبيقاتها كما قوبلت برد كذلك.¹

النقد الموجه للنظرية:

- يشير بعض النقاد إلى أن مدخل استخدامات والاشباعات أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاتها وما هو إلا صياغ معادلة محدودة لجوانب معينة من نظرية التأثير الانتقائي.²
- تركز على أساء أسس وظيفية تهتم بما تحقق من وظائف لبعض الافراد واختلال الوظيفي للبعض الاخر ولذلك فكل الانتقادات الموجهة للوظيفة تنطبق عليها كذلك.
- تحتوي النظرية غموضا أو عدم مرونة أو عدم اتفاق بينما تشير اليه افكارها الاساسية وبين المصطلحات التطبيقية المستخدمة وفي هذا تسطيح الأمور، خاصة وأنه يوجد خلاف حول تحديد المفاهيم مثل "الحاجات"، "الاشباع" "الاستخدام"، "الدوافع"، فالنتائج قد تختلف تبعا لاختلاف التعاريف وبالتالي ما يصلح لدراسة ما لا يصلح لأخرى.
- عدم التحديد الواضح لمفهوم النشاط فهناك العديد من المعاني التي تشرح المفهوم منها "المنفعة" "العمد" "الانتقاء"، كما أن المفهوم لا يتفق مع نموذج المجتمع الجماهيري،³ ولعل أقوى الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات تكمن في الطابع الوظيفي، وهو ما يعني تكريس الوضع القائم والتكرار للتغيير الاجتماعي.⁴

اذ نجد أن "هربرت شيلر" يعتبر في هذا المجال الحرية الاختيار مجرد وهم وذلك بسبب الخلط بين وفرة الكم الاعلامي وبين تنوع المضمون وهو ما ينتج بسبب تطابق الكامل للمصالح المادية والأيدولوجية

1 - محمد عبد الحميد: مرجع سابق الذكر، ص 272-273.

2 - ميلفت ديلفير وساندرا بول وكيتش: نظرية وسائل الإعلام ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية، القاهرة، مصر، 1993 ، ص266

3. ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز: السيد مرجع سبق ذكره، ص 257. 43.

4رضا عبد الواحد أمين: مرجع سابق، ص 45.

لأصحاب الملكية ومن الطابع الاحتكاري للنظام الاعلامي بوجه عام وهو ما يوفر أسباب القوة السائد للتغليب الوعي¹، ويمارس هذه الهيمنة وتلك السيطرة في المقام الأول عن طريق التحكم في تدفق المعلومات.²

الاستفادة من النظرية في الدراسة:

إن الجمهور في نظرية الاستخدامات والاشباعات يسعى إلى تحقيق اشباعاته ورغباته عن طريق وسائل الاعلام ويختار ما يتناسب مع تحقيقه لهذه الأهداف والفرد يقبل عليها بدافع معنى لتلبية الوسيلة لاحتياجاته وعرضها لمضامين تتوافق مع احتياجاته النفسية وظروفه والنظرية، كذلك تكشف على مدى استخدام الأفراد الوسائل واشباعها للأنماط والدوافع التي يقبل عليها وهم التغيرات في العديد من الجوانب.

حيث اعتمدنا في دراستنا نظرية الاستخدامات والإشباعات كونها النظرية الملائمة لموضوع دراستنا، وهو دور البرامج التلفزيونية في التحسيس من مخاطر حوادث المرور نظرا لعينة الدراسة والتي تتمثل في السائقين المتتبعين لهذه البرامج.

حيث حاولنا من خلالها معرفة أهم البرامج التي تسعى للتوعية من مخاطر حوادث المرور، و كذلك هل تساهم هذه البرامج التلفزيونية في اشباع احتياجات السائقين للوعي بمخاطر هذه الحوادث.

7-3- نظرية الغرس الثقافي:

تعتبر نظرية الغرس الثقافي إحدى أكبر النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الاعلام على الفرد والمجتمع من زاوية واسعة جدا، لأنها تأخذ في حسابها (القيم الثقافية) أثناء تحليلها الآثار الذي تحدثه وسائل الإعلام والمحتويات الاعلامية.¹

1 - هيربرت اشيلر :المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت، مارس 1999، صص 26، 28.

2 - مصطفى المحمودي: النظام الاعلامي الجديد عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، اكتوبر، 1985، ص 43.

وتعتبر هذه النظرية من أكبر النظريات التي اهتمت بتفسير ظاهره العنف الاعلامي ودور الإعلام في معالجته وهو من الأسباب الرئيسية التي ساهمت في ظهور المقترب النظرية، أين يعود ظهور نظرية الغرس الثقافي إلى نهاية الستينات وبداية السبعينات كمنظور جديد لدراسة أثر وسائل الاعلام في الولايات المتحدة أثر الهاجس المتصاعد حول تأثير العنف التلفزيوني ومبادرة الحكومة الفيدرالية إلى توضيح الموضوع، حيث شكل الرئيس جونسون لجنة تضطلع لمعرفة أسباب العنف وكيفية اتخاذ تدابير وقائية ضده، وبذلك تم توجيه البحث إلى قيام بدراسات مستفيضه حول كمية العنف وشكله في وسائل الاعلام والتلفزيون خاصة²، وبذلك بدأت جهود بعض العملاء تتوجه نحو دراسة هذه الآثار الاعلامية التلفزيوني، ومنه أكبر الباحثين الذين طوروا هذا المنظور الباحث الأمريكي جورج جرينر gerbner من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية cultural indicators ويهدف هذا المشروع إلى اقامة الدليل الاميرقي على تأثير وسائل الإعلام على البيئة الثقافية.

وعكف جرينر ومعاونه على وضع استراتيجية ميدانية لدراسة رواكز العنف التلفزيوني على معتقدات الأفراد، وعلى صياغة نموذج نظري حول هذا الموضوع، استمر عمل الفريق لمدة أعوام عديدة، حيث كان ينشر تقرير علميا شاملا في نهاية كل عام إلى البحث وجاء فيه تقارير جرينر ومعاونه وأن الواقع الاعلامي يمكن أن يمارس تأثيرا على المعتقدات وبالتالي على السلوك ووصفت التقارير هذه الآلية تشكل تيار مهين Mainstreaming فيما يتعلق بالتلفزيون.³

اهتمت بحوث جينر بثلاث قضايا متداخلة هي:

■ دراسة الهياكل والضغوطات العمليات التي تؤثر على إنتاج الوسائل الاعلامية

1 - فريال مهنا: علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية دار الفكر، دمشق، 2002، ص 265 .
 2 - محمد بن سعود البشر، قصور النظرية في دراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد 83، 2003، جامعة الكويت، ص 26.
 3 - محمد بن سعود البشر: قصور النظرية في الدراسات الاعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد 83 لسنة 2003، جامعة الكويت، ص 26.

- دراسة الوسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الاعلام.
- دراسة الاسهام المستقل للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للوقائع الاجتماعي.¹

مفهوم الغرس الثقافي:

يمكن تعريف عملية الغرس cultivation على أنها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لوسائل الاعلام وهو مصطلح يشير إلى أن النظرية تحاول تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الاتصال، خاصة التلفزيون والمفهوم الغرس وشرائع عملية اوسع بكثير من التنشئة الاجتماعية ، كما يعرف ايضا الغرس الثقافي بأنه ما تفعله الثقافة المنبعثة من الوسيلة، وهو لا يعني بالرغم من أن الثقافة هي الوسيلة الرئيسية التي يعيش فيها الناس فيها يتعلمون فالغرس نادرا ما يحدث تغيير إلى بين الأجيال وأنماط الحياة.²

وتمدنا الثقافة بمعلومات عن كيفية التعرف حيال المواقف المختلفة فتقف هي السياق الذي تصبح فيه تجارب واعية وهي نظام من القصص والاشياء المصطنعة يزداد انتاجها بشكل جماهيري وهي تتوسط بين الوجود وعي الإنسان بهذا الوجود وبالتالي تسهم في كلاهما،³ وبذلك يؤكد على اساس ان نظريه لغرف الثقافية نظرية ثقافية في المقام الأول وأن هدفها هو تحديد المدى الذي يمكن للرسالة معينة أن تساهم به في ادراك مفاهيم الواقع الاجتماعي بطريقة متشابهة لتلك المفاهيم التي تحمل هذه الرسالة، وعليه فان الغرس هو ذلك الاسهام المستقل والمحدد الذي تفهم به وسائل الاعلام في عمليتي التنشئة الاجتماعية والتنقيفية فالثقافة هي تنظيم بغرس وينمي في الفرد في الماء هو مركب للثقافة.⁴

1 - حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، مرجع سابق، ص 299.

2 - مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، مرجع سابق، ص 304.

3 - حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، مرجع سابق، ص 301.

4 - مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، مرجع سابق، ص 305.

فروض الغرس الثقافي :

يعد التلفزيون من بين الوسائل الإعلام الأخرى الذي يكتسب موقعا رئيسيا في حياتنا اليومية بسيطرته على بيئتنا الرمزية باستبداله برسائل عن الخبرة الشخصية، ومعظم المعاني الأخرى التي نعرفها عن الواقع الاجتماعي، فكثيفي التعرض للمواد التلفزيونية يميلون إلى أن يكونوا أكثر اختلافا في ادراكاتهم عن الواقع عن قلبي المشاهدة والتلفزيون، يعد مصدر المعلومات الأساسية فهو يغرس معتقدات في عقلية المشاهدين لفترات طويلة من الزمن خاصة كثيفي المشاهدة، وايضا الأطفال الذين ينمون مع وجود التلفزيون في كل مكان في منازلهم ففرضية الغرس تقوم على اساس فرضيتين احدهما التشويه والثانية الغرس الثقافي التي تقوم على خمس الافتراضات وهي:

1. يعد التلفزيون وسيلة فريدة ضمن الأشكال الأخرى لوسائل الاعلام ويتطلب مدخلا خاصة لدراسته.
2. رسائل التلفزيون تشكل نظاما متجانسا هو التيار السائد في ثقافتنا.
3. مضمون هذه الرسائل يقدم مفاتيح الغرس.
4. تزيد المستحدثات التكنولوجية الحديثة من وصول الرسائل التلفزيون إلى الجمهور.
5. تحليل الغرس يركز على النتائج الخاصة بشيوع الاستقرار والانسجام بين أفراد المجتمع.¹

نقد النظرية:

لقد تعرضت نظرية الغرس لانتقادات حادة وأثارت نقاشات مطولة بين علماء الإعلام وأيد العديد منهم تحفظاته على هذا النموذج ويمكن اننا ندرج أهم الانتقادات فيما يأتي:

- من الممكن رؤية تأثيرات التعرض الكثيف للتلفزيون بعد سنوات من تدفق المتدرج.
- إن نظرية الغرس الثقافي يعد اختبار مبدئي واحد المحاور في تطوير نظريات وسائل الاتصال.

1 - هيثم نعمة رحيم: وسائل الاعلام وأثرها في سيكولوجية العنف والعدوان، مجلة الجامعة العراقية، العدد ، 47، ص376.

- إن مشروع المؤشرات الثقافية أساء لتلك الأشياء الإنسانية في الدراسات الثقافية، وقد أعدت كل الأبحاث الموجودة الخاصة بتأثيرات التلفزيون لها قيمة ولو كانت صغيرة.
- إن نتائج الغرس الثقافي غيبت بثلاثة مشكلات هي:
 - تحديد السبب والتأثير.
 - أن الأفراد يختلفون في طبيعة مشاهدتهم للتلفزيون
 - أن التعرض لعروض العنف تعطي صورة ادق للغرس الثقافي.¹
- تداخل فرضيات النظرية مع غيرها من النظريات الأخرى كما تبدو لأول وهلة، فإن نظرية الغرس الثقافي ذات الصلة بعلم الاجتماع إلا أنها تتعامل مع الآراء والمواقف والقيم التي يتبناها الجمهور على اثر تعرضه لوسائل الإعلام وهذه النظرية متداخله أيضا مع الفرضيات النظرية التي قامت عليها نظرية ترتيب الاولويات لأن القائم بالاتصال في هذه النظرية يرتب أولويات الجمهور بغية التأثير عليهم، وهو إحداث تغيير في آرائهم وموقفهم.²
- انتقد هيرش جرينر وزملائه لعدم تحري الدقة في تحليل البيانات التي تحصلوا عليها وتقسيم الجمهور إلى كثيفي المشاهدة وقليل التعرض وذلك لعدم مقدرتهم على السيطرة على مصادر الاختلافات الخارجية.³
- وقد تم استخدام نظرية الغرس الثقافي في هذه الدراسة كونها تبحث في التعرض التراكمي للتلفزيون بما يعرض من برامج واعلانات إذ أن مداومة التعرض للتلفزيون تولد عند المشاهدة اعتقادا بأن ما يشاهده على شاشة التلفزيون مطابق لما يراه الإنسان في واقعه الحياتي.

1 - المرجع نفسه، ص 379.

2 - محمد بن سعود البشر: مرجع سابق، ص 30.

3 - ميرفت الطرايبشي: مرجع سابق، ص 315.

وتعد هذه النظرية امتدادا للدراسة وسائل الاعلام في عملية التنشئة. الاجتماعية عن طريق التعلم العرضي والمقصود بما ينتجه التعرض من تفاعل بين الفرد ووسائل الإعلام، كونها تكسب الفرد اتجاهات وسلوكيات تمكنه من مسيره مجتمعه والتوافق معه وتيسر له الإندماج فيه.

الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية

تمهيد

- 1- مكونات البرنامج التلفزيوني
 - 2- أنواع البرامج التلفزيونية وتصنيفاته
 - 3- شروط ومعايير تصنيف البرامج التلفزيونية
 - 4- أهداف البرامج التلفزيونية
 - 5- مراحل إعداد البرامج التلفزيونية
 - 6- عوامل نجاح البرامج التلفزيونية
- خلاصة الفصل الثاني

تمهيد

تعتبر البرامج التلفزيونية مادة اعلامية تحتاج إلى البحث النظري والميداني من أجل الإعداد الجيد لها، ولهذا يشترط أن يكون لدى معدّها مجموعة من المهارات والخبرات التي يستخدمها في مثل هكذا ادوار، ليقوم بها على اكمل وجه لأن الإعداد الجيد يؤدي إلى نجاح فكرة وهدف البرنامج، أيا كان نوعه مما يستندم أكبر عدد وقدّر ممكن من الجماهير لذلك فإن التحضير المسبق والمنهجي لهذه المواد السمعية بصرية، يحتاج إلى كفاءات وأشخاص لهم مميزات خاصة بالإضافة إلى أن البرامج التلفزيونية تخضع لمعايير مختلفة ودقيقة تحكمها سياسات اعلامية وانظمه سياسية واهداف محددة.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من العناصر وهي على التوالي البرامج التلفزيونية ضم العناصر التالية: مكونات البرامج التلفزيونية، أنواع البرامج التلفزيونية، شروط ومعايير تصنيف البرامج التلفزيونية، أهداف البرامج التلفزيونية، مراحل إعداد البرامج التلفزيونية، وأخيرا عوامل نجاح البرامج التلفزيونية.

1- مكونات البرامج التلفزيوني

تهدف عملية الإنتاج التلفزيوني إلى تحويل مجموعة من الأفكار إلى مجموعة من الصور والأصوات ووضعها في قالب فني يشد المشاهد لها , ولا بد من الاستعانة بخبرات متعددة ومن حقول شتى لنجاح عملية إن ما يميز التلفزيون عن غيره من وسائل الإعلام الأخرى هو أنه ينقل الصورة الحبة الإنتاج التلفزيوني ، والتي تشترك فيها حاستا السمع و البصر , إذ أن هاتين الحاستين تعتبران من أهم الحواس الإدراكية، ولا بد للبرنامج التلفزيوني من أن تتوفر فيه هذه المكونات الأساسية:

1-1- الصورة الصوتية :

تعتمد الصورة الصوتية على مفردات الصوت من صوت بشري ومؤثرات صوتية، وموسيقى، وأجب الإشارة لضرورة توافق الصورة الصوتية في أسلوبها ومضمونها مع الصورة المرئية، حث جب على المخرجين وفني الصوت أن يبحثوا عن الخيارات الأكثر ملائمة للصورة المرئية ومضمونها، وأمكن في بعض الأحيان أن تم تألف موسيقى مناسبة للبرنامج ترفق مع الصورة المرئية.

واختيار الأصوات المناسبة يحتاج إلى فنيين مختصين قادرين على صنع الصورة الصوتية المميزة

المناسبة للبرنامج التلفزيوني

1-2- الصورة المرئية :

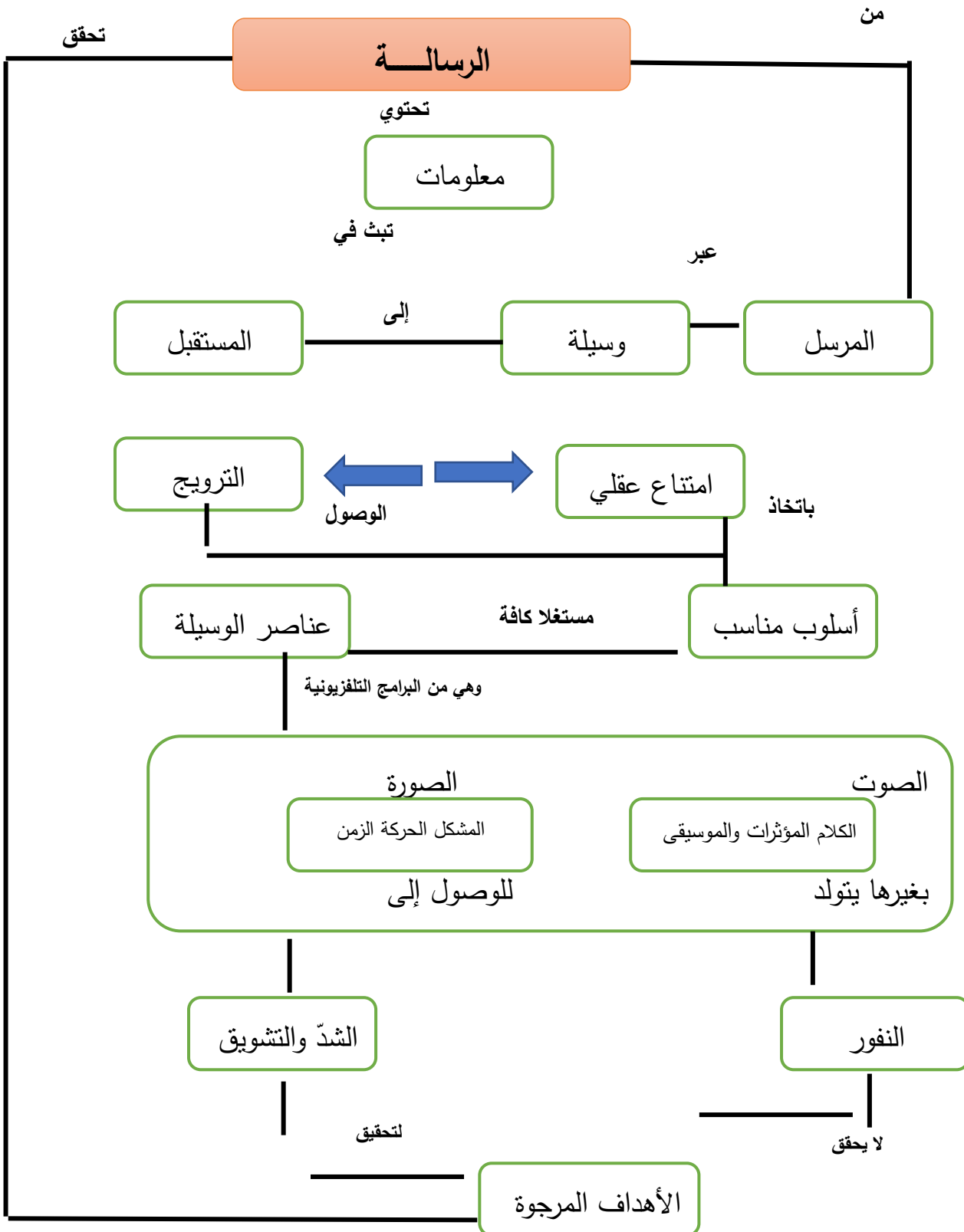
تعتمد على اللقطة التلفزيونية من حيث حجمها وتركيبها الفني وأسلوب ربطها مع اللقطات الأخرى لتكوين المشاهد التلفزيونية.

وتعتمد الصورة التلفزيونية على مختلف أدوات الإنتاج التلفزيوني وعلى كفاءتهم في العمل، ويجب أن يتمتع المخرج والذي يشرف على العمل كافة بذوق سليم وحس جمالي وتدقيق فني وأن يكون قادرا على القيادة.¹

➤ من خلال مفهوم البرنامج التلفزيوني نرى أن البرنامج يحتوي على معلومات أي موضوع يجب أن ينقل من المرسل إلى المستقبل، هذا الموضوع هو ما نستطلع عليه "المحتوى"، وهذا المحتوى يجب أن يتضمن أهدافا يريد المرسل تحقيقها في المستقبل وهو ما سنطلع عليه بـ "الأهداف" كما أن عملية نقل الموضوع يحتاج إلى أساليب محددة سنطلع عليها بالطريقة لغرض تحقيقها الأهداف أي أمر لا يكتمل إلا بتوفير مكوناته لذا فإن البرنامج التلفزيوني لا يكمل من غير هذه الثلاثة: الأهداف، المحتوى، الط

1- حدة موجاري، سلوى وقاف: الأساليب الإقناعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية، دراسة تحليلية لبرنامج "خط احمر" على قناة الشروق "tv"، كمية الآداب واللغات و العلوم الإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، 2014/2015، ص 82.81.

الشكل (01): يوضح مفهوم وعناصر البرنامج التلفزيوني والعلاقة بينهما.



المصدر: فاروق ناجي محمود البرنامج التلفزيوني، كتابته ومقومات نجاحه، دار الفجر للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ص 42.

2- أنواع البرامج التلفزيونية وتصنيفاته :

2-1- البرامج الإخبارية :

وهي نوعية من البرامج هدفها الأساسي هو الإعلام أو الأخبار التي يتمثل في تزويد الجماهير بالمعلومات والآراء التي لم يعرفونها من قبل أو التي تحظى باهتماماتهم أو اهتمامات قطاع كبير منهم، لذا فإن مهمتها الأساسية هو إحاطة الجمهور، علما بكل جديد بطريقة فورية ودقيقة وتتخذ البرامج الإخبارية أكثر من شكل غير أنها لا تخرج في النهاية عن كونها أخبارا بوقائع جديدة أو تحليلات حولها، ومن أشكال البرامج الإخبارية ما يلي:

أ- موجز الأخبار: وهي أخبار قصيرة ومهمه تذاع خلال الفترات التي تخلو من النشرات الاخبارية وتستفرك دقائق قليلة ويكتفي فيها بعناوين الاخبار وقليل من التفاصيل.¹

ب- النشرة الاخبارية: عبارة عن برنامج يقدم في أوقات دورية ثابتة لعرض مستجدات الاخبار بأسلوب وترتيب يخضع لسياسة المؤسسة وتضم النشرة كافة أشكال تقديم الخبر وتستعين بمراسل فوري من موقع الحدث وتعرض التقارير الاخبارية وتستضيف خبراء للتعليق.

ج- التحليلات الإخبارية: ويقوم فيه الخبر مع شرح له وتفسيره وتحليله إلى عناصره الأولية من أجل مساعدة المشاهدين وخلق رأي عام مؤيد لهذا الرأي.

د- التقرير الاخباري: يعرض كم أكبر من المعلومات عن الخبر وتقد يتم من خلال المراسل فيه موقع الحدث

هـ- البرامج الإخبارية خاصة: وهي أن كل قناة فضائية لها برامجها الاخبارية الخاصة، ولها أسلوب خاص في عرض الأخبار، ولهذه البرامج فريق عمل اخباري خاص.²

1 - طارق سيد احمد الخلفي: فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص 100-101.

2 - المرجع نفسه: ص 101-101.

2-2- برامج الحديث والحوار: وهي نوع من البرامج تركز على المادة الكلامية من أحاديث وحوارات ومناقشات وتتنوع موضوعات وتباين بشدة بين موضوعات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية إنسانية ومن أشكال هذه البرامج ما يلي:

أ- الحديث المباشر:

وهو أبسط أنواع البرامج إذ يقتصر على متحدث واحد يوجه حديثه أما للجمهور الشاشة أو جمهور الأستوديو، وهو يعتمد كلياً على شخصية المتحدث، ومن مواصفات المتحدث الناجح ما يلي:

ايناس في الشكل والصورة والألفة في الصوت والنبرة.

• القدرة على عرض الموضوع ببساطة ووضوح.

• القدرة على جذب الانتباه الدائم.

• عدم التكلف والبعد عن التصنع.

ب- برنامج الحوار والمقابلة: ما هو البرنامج الذي يعرض محادثه بين شخصين ذات هدف معين ويصنف الحواران حيث الهدف إلى ثلاث أقسام:

حوار المعلومات: ويهدف إلى الحصول على معلومات معينة من الضيف حول قضية أو حدث باعتباره مصدر معلومات أو مطلعاً عليها.

حوار الرأي: ويهدف إلى معرفة رأي الضيف أو في القضية أو آراء الناس العادة بين في شيء معين.

حوار الشخصية: ويهدف فيها تعريف المشاهدين بجوانب شخصية الضيف سواء كان من الناس المشهورين أو غير المشهورين.

مكونات الحوار الناجح تشمل العناصر العديدة تتعلق بالمقدم، والضيف، والموضوع، الاسئلة، الزمن والمكان.¹

1 - فهد عبد الرحمن الشميمري: التربية الاعلامية، كيف تتعامل مع الإعلام، ط1، مكتبة الملك فهد، الرياض، 2010، ص 222.

2-3- البرامج الدرامية: وهي أشكال درامية يقدمها التلفزيون، وهي من أهم ما يربط المشاهدين بالشاشة لأنها جانب من التسلية وهذا راجع لكون التمثيلية أو المسلسل التلفزيوني يعالج قضية ذات هيكل وبناء وخط درامي مقتبسه من الوسط الاجتماعي للمشاهد.

2-4- البرامج التعليمية: ومنها برامج تعليمية منهجية تشمل تعليم المدارس أو تعليم الجامعي وبرامج التعليم الكبار موجهة للبالغين غير المنتظمين في مدارس مثل برامج محو الأمية، وتعليم اللغات وبرامج الجامعة المفتوحة، حيث تخصص لها اوقات تتلائم مع اوقات المستقبلين لها لذا نجد الدول المتقدمة اهتمت بهذه البرامج وعملت على تطويرها لاكتساب مهارات حديثة وتعليم لغة أجنبية.¹

2-5- برامج الترفيه والتسلية والمنوعات: وهي نوعية من البرنامج تهدف إلى الترفيه من المتلقون وتسليتهم وتضم عديد من الأشكال منها :

- أ-برامج المسابقات.
- ب-البرامج الرياضية (كالمصارعة، كرة القدم...الخ)
- ت-برامج الموسيقى والغناء والرقص
- ث-برنامج الفنون مثل: الباليه، الشعر، الأدب
- ج-برنامج الاستعراضات مثل: السيرك والألعاب المختلفة...الخ.

2-6- البرامج الخاصة والمواجهة

البرنامج الخاص ذو المحور الواحد يسعى للإبراز الموضوع بمختلف القوالب الفنية، مثل الدراما والحوار والتحقيق والرسوم والصور وعناوين الصحف واللقطات الأرشيفية مع اضافة عناصر الحركة والتنوع والانتقال بين اللقطات والمواقف والفقرات وابرار التناقض في الآراء والمواقف المختلفة، وتحقيق التشويق والقلق

1 - قاسمي اميرة، ولغدودي صليحة، وخرام شافية، المهارات الاتصالية لمقدمي البرامج التلفزيونية وتأثيرها على فاعلية الرسالة الاعلامية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال والمجتمع، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2015، 2016، ص 201.

والتقريب وتعميق التفاصيل والشرح والتوضيح وعقد المقارنات، ليعطي معلومات شاملة عن مشكلة معينة أو موضوع معين وهو يرتبط بذاتيه المنتج واسلوبه الخاص بتوصيل فكرته إلى الجمهور.¹

وتكون البرامج الخاصة مقدمة للفئات، وهي تضم برامج المرأة والشباب ويكون الهدف من تقديمها لفت انتباهه الفئة المقصودة، اما البرامج الموجهة فهي التي تقدم للفئات التي تشمل اقلية الدينية وامثلة ذلك البرامج الدينية سواء تلاوة القران الكريم و الفتاوى أو الاحتفالات الدينية والمناسبات الدينية.²

2-7- برنامج التحقيق التلفزيوني:

وهو البرنامج الذي يعرض الموضوعات بأسلوب يتسم بالعمق استنادا على التحليل الواقعي و لقاء الاشخاص اصحاب العلاقة والمعاشية الحقيقية في المكان والزمان والظروف والاشياء ذات الدلالة وهو ثلاث أنواع: التقرير الاخباري: وهو يستلزم الحيوية والسرعة والعرض المختصر.

تحقيق الحدث: وهو تحقيق الذي يبحث عما وراء الاحداث الانيه ويوضح الخلفيات والعلاقات الكاملة والاسباب غير ظاهرة، وهو مثل التحقيق الصحفي الذي يركز على إجابة السؤال لماذا ولا يكتفي بالإجابة على أسئلة الخبر الصحفي "من، متى، ماذا، أين؟"

تحقيق المعالم: وهو لا يستلزم أن يكون هناك حدث يبغى عليه البرنامج وهو يشمل أنواع متعددة: مثل تحقيق المشكلات، تحقيق الانجازات، تحقيق الشخصية، والاستفتاء، وبرامج التحقيق التلفزيوني، أو ما يسمى بالبرامج الوثائقية أو الصحافة الاستقصائية هي أعلى البرامج التلفزيونية مهنية وحرفيه واكثرها تكلفة، وأعمقها تأثيرا.³

1 - سهير جاد سامية أحمد علي، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999، ص77.

2 - قاسمي أميرة، زغدودي صليحة، وخرام شافية، مرجع سابق، ص202.

3 - فهد عبد الرحمن الشميمري: مرجع سابق، ص 223.

2-8- الإعلانات ومواد الربط: وهي تستخدم للانتقال من البرامج وشغل ألف راغ بين البرامج ومثالها التنويهات والإعلانات التجارية والتقديم للبرامج.¹

المجلة التلفزيونية:

وهو قالب او شكل تلفزيوني يعرض بصفة دورية ويتضمن فقرات متنوعة من حيث الشكل والمضمون تربطها وحده عضويه وتقدم بأسلوب يكسبها خصائص الجملة المطبوعة، وأحيانا يطلق على حلقة البرنامج اسم العدد وتأخذ فقرات البرنامج عناوين المجلة المطبوعة، مثل موضوع الغلاف الافتتاحية شخصيه العدد وهكذا وبصفه عامه فان المجلة التلفزيونية تجمع القوالب الاخرى بشكل مصغر ففيها الحديث المصغر والخبر المصغر والتقدير التلفزيوني المصغر.

هناك تصنيف اخر للبرامج التلفزيونية ويكون على اساس نوع المضمون فنجد هناك برامج دينيه البرامج الطبية برامج الاطفال برامج مسابقات برامج سياسية برامج قانونيه برامج الأسرة برامج الاجتماعية برامج المرأة برامج الطبخ تجمل موضع ديكور وبرامج متنوعة برامج اقتصاديه برامج رياضية برامج ثقافية.²

➤ إضافة إلى ذلك فانه يتم تصنيف البرامج التلفزيونية إلى عدة أنواع، من بينها الذي يعتمد على المعايير الآتية:

حسب الوظيفة أو الهدف: وتتكون هذه الوظيفة من عدة انواع وهي الوظيفة الإخبارية الترفيهية الثقافية الرياضية العلمية.

حسب الجمهور: ويتكون هذا المعيار من الفئة التي يوجه اليها البرنامج منها كافة شرائح المجتمع الى فئة الاطفال الشباب النساء النخبة.

1- هدى ابو عبد الله: تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية، بعنابة، مذكرة ماجستير غير منشوره، تخصص اعلام قسنطينة، 2008، 2009، ص 89.
2- فهد عبد الرحمن الشميمري: مرجع سابق، ص 224.

حسب دورية البث: وهي الفترة التي يتم عرض فيها البرامج وهي برامج الصباح برامج الظهر، برامج المساء برامج السهرة.

حسب اللغة المستعملة: وتكون اللغة المستعملة حسب المجتمع منها اللغة العربية الفصحى اللهجة العامة اللغة الأجنبية المترجمة.

حسب الشكل أو القالب الفني: ويكون هذا التصنيف من اهم الانواع لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسته البنية الأساسية للبرامج التلفزيونية مثل توكونه من شكل الحديد أو الحوار تحقيق وغيرها من الأنواع.

3- شروط ومعايير تصنيف البرامج التلفزيونية:

3-1- شروط البرامج التلفزيونية : لابد من توفر عدة شروط للبرامج التلفزيونية أهمها ما يلي:

- أن يكون التصنيف جامعا : يجمع في إطاره جميع نوعيات الب ارمج الموجودة وال يستثني منها نوعية معينة إذ يعد إغفال أحد نوعيات البرامج قصورا في التصنيف.

- أن يكون التصنيف مانعا : ويقصد به منع التداخل بين الوحدات المختلفة أو فئات البرامج وأنواعها، فالتدخل بين فئات التحليل غير العلمي يسبب عدم دقة التصنيف.

- أن يكون التصنيف إلى معيار محدد أو مجموعة معايير : فهذا المعيار يكون بمثابة الفاصل في التصنيف أو البعد الذي يركز عليه التصنيف¹.

➤ يمكن القول إذن أن شروط تصنيف الب ارمج التلفزيونية ينبغي أن يكون تصنيفا شاملا لكل أنماطها، ويمنع التأثير الذي يحدث بين تلك الفئات، كما يتم عن طريق معيار أو أكثر للفصل بينهما.

3-2- معايير تصنيف البرامج التلفزيونية:

تقوم البرامج التلفزيونية على عدة معايير يمكن اعتمادها عند التصنيف نوجزها كالاتي:

1 - -ماحي الحلواني : مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي ، ط1 ، دار الكتب للنسر والتوزيع ، مصر ، 2012 ، ص112.

- تصنيف حسب الموضوع : ونعني بهذا أن هناك ب ارمج تمثل أخبار وأخرى تحوي على مواد تعليمية وأخرى عبارة عن ب ارمج دينية أو فنية إلى غير لك من المواضيع التي تحدد طبيعة ونوع البرامج المقدمة

- تصنيف حسب الجمهور: يتم هنا تصنيف البرامج التلفزيونية حسب حجم الجمهور الذي يتلقاه أو نوعيته، فهناك ب ارمج توجه إلى جمهور خاص، وأخرى متخصصة تتوجه إلى جماهير نوعية مثل: المرأة، الطفل، الشباب .

- تصنيف من حيث الشكل: بمعنى الشكل الذي يتخذه المضمون أو الطريقة أو القالب الذي يصاغ به البرنامج المقدم، فبكون في شكل نشرة أو تعليقات إخبارية أو غير ذلك من الب ارمج التي بمجرد بثها يتحدد نوعها حسب الشكل الذي تقدم به المضمون أو الوسائل الإعلامية.¹

➤ ما يلاحظ حول معايير البرامج التلفزيونية اعتمادها على عدة تصنيفات بدءا بالموضوع أي المحتوى الذي يمثله البرنامج، ثم الجمهور أي متلقي هذا البرنامج وكذا طبيعة أو صيغة المضمون الذي يتخذه البرنامج.

4- أهداف البرامج التلفزيونية:

يمكن أن نوجز أهداف البرامج التلفزيونية فيما يلي

- أن يكون هدف البرنامج التلفزيوني تحفيزا للمشاهد.

- أن يكون قادرا على خلق الرغبة في التعبير.

- إيصال المشاهدين إلى مرحلة الإدراك والوعي الكاملين بطبيعة المشكلة والبدائل ودفعهم للاهتمام بها

- مساعدة المستقبلين للوصول إلى قرار نهائي وتبني أساليب جديدة.²

➤ إضافة إلى ما تقدم ذكره فأهداف البرامج التلفزيونية ال تقتصر على ذلك بل تتخطاه إلى

مساعي أخرى منها، إثراء ثقافة المشاهد من خلال التنوع في المحتوى المعروض في شتى

1 - ماجي الحلواني: المرجع السابق، ص114.

2 - كاظم مؤنس : خطاب الصورة الاتصالي وهذيان العولمة ، علم الكتب الحدث للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص167.

المجالات، وأيضا تنمية الفكر الإنساني من خلال عرض قضايا تجذب المتلقي لإثراء تحصيله الفكري بإضافات من خلال عرض حلول للقضايا المطروحة، كما تشمل أهداف البرنامج التلفزيونية، جذب الرأي العام نحو : مشاكل، قضايا مطروحة،... لتكوين رد فعل وبالتالي التأثير على المتلقي وغيرها من الأهداف المتضمنة في مثل هذه البرامج التلفزيونية.

5- مراحل إعداد البرامج التلفزيونية:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الإنتاج: وهي فترة التحضير للبرنامج ومعاينة للمواقع:

✚ **اختيار الفكرة وتحديدها:** وهي من أهم العناصر التي يجب توافرها في إعداد البرامج التلفزيونية وعليه تكون الفكرة جديدة، مبتكرة، بسيطة سلسلة غير معقدة، تلامس الواقع ويجب أن تراعي قيم المجتمع وأن تخدم الهدف.

✚ **الإعداد:** هنا يشمل على بحث معلوماتي وميداني مع حصر كافة المستجدات حول الموضوع والعمل على ابتكار كل ما هو جديد.

✚ **إعداد خطة العمل:** و تشمل على الفكرة الرئيسية، اسم البرنامج، نوعه، القالب الفني، المقدمين، الضيوف، الفقرات، المدّة، المواضيع، عدد الحلقات والجمهور المستهدف. جدول الإنتاج الزمني، الموازنة العامة أو التفصيلية.

✚ **كتابة السيناريو:** يعرف كتاب ومعدّ البرنامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني:

○ **أولهما: النصوص الكاملة:** التي تستخدم في البرامج الدرامية عادة، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها، ويحدد كافة تفاصيلها من البداية إلى النهاية.

○ أما الشكل الثاني: فهو النصوص الغير كاملة: وفي هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معدّ

البرنامج أن يتحكم في كل عناصر البرنامج، ومن ثم المطلوب منه تحديد الخطوة الرئيسية

للبرنامج والنقاط والجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه.¹

المرحلة الثانية: مرحلة الإنتاج: وهي مرحلة التنفيذ الفعلي للبرنامج وتشمل على:

✚ إعداد الديكور، الموقع وتحديد كوادر التصوير.

✚ تخطيط، تصميم، وتنفيذ الإضاءة التي تسهم في بناء المشهد البصري، إثراء لغة البرنامج، وتحقيق

أهداف.

✚ تنفيذ عملية التصوير وهي لغة التلفزيون في التعبير عن الرسالة الإعلامية أو الفنية، وهو الفن الذي

يقوم بجذب انتباه المشاهد والسيطرة عليه. ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية وجذابة

لموضوع التصوير والشيء الذي نصوره، وليس مجرد التعرف عليه، أو نقل صورته لأن قوة البرنامج

وامتاعه وتأثيره لا تأتي ممّا نصوره بل كيف نصوره.

✚ وفي تنفيذ عملية التصوير تبرز مهنية المخرج وإبداعه ولمساته الساحرة في استخدام عناصر اللغة

البصرية للتعبير عن رسالة البرنامج وأهدافه.

*مثال : اختلاف زاوية التصوير

على سبيل المثال فإن زاوية التقاط الصورة في الكاميرا بارتفاعها وانخفاضها تعطي معاني مختلفة، ومن

ذلك مثال:

أ- اللقطة ذات الزاوية المنخفضة للشخص تظهره أكثر طولاً وجلالاً وقوة، وتعزز من سيطرته داخل اللقطة .

ب- اللقطة ذات الزاوية المرتفعة و تظهره ، حيث توضع الكاميرا أعلى الشخص المصور، وتعطي ظلال من

ضعف الموقف والهزيمة في صناعة التلفزيون.¹

1 - نوال محمد عمر، فن صناعة الخبر في الإذاعة والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 173.174.

مرحلة ما بعد الإنتاج: وفي هذه المرحلة تجرى العمليات الآتية:

+ تفرغ اللقطات المصورة مع تصنيفها والاختيار من بينها.

+ تنفيذ المونتاج مع أهمية جمع اللقطات المطلوبة بما يتناسب والسيناريو.

+ تسجيل نص التعليق.

تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية. مزج الصوت.

+ استخدام الجرافيك مثل كتابة أسماء المتحدثين.

ويلاحظ إن كل عنصر من عناصر الإنتاج له قواعده الفنية، إبداعية خاصة ولغة أداء مميزة وكما هنا

تصنع الفرق بين مخرج ومخرج آخر وبرنامج.²

➤ تمر عملية التخطيط لأعداد البرامج التلفزيونية بخمس مراحل أساسية وهي:

+ الفكرة الأساسية الموضوع ولا بد للفكرة المختارة أنت هم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس

مشكلاته وان تتناسب الفكرة مع موضوع البرنامج واهتمامات العدد وان تكون الفكر الأخلاقية

بمعنى انها تحترم اخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

+ تحديد الغرض يتراوح غرض البرنامج ما بين الاعلام اي تقديم المعلومات لجمهور المشاهدين

او الفئة، منهم وتوضح ذلك أكثر خلال النشرات والبرامج الإخبارية التثقيفية كالبرامج السياسية

او الدينية او الاجتماعية والترفيهية كالبرامج الرياضية.

+ البحث العلمي او جمع المادة العلمية مرحله البحث العلمي او جمع المعلومات تبدأ هذه

المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع او فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه هي قد

1- روبرت مليار، ترجمة مؤيد حسن فوزي، لكتابة للتلفزيون و الإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة، دار الفكر الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2003، ص9

2- فهد بن عبد الرحمان الشميمري: مرجع سابق، ص 231.

تمتدّها حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرامج التلفزيونية من خلال الكتب والمراجع النشرات

والسحوف شبكات المعلومات الدولية الانترنت

✚ كتابه سيناريو وهناك شكلان لصنار والتلفزيون.

أولهما: النصوص الكاملة، وثانيهما: النصوص الغير كاملة.

✚ الاتصال والتنسيق وهي المرحلة التي تعتبر لممارسات النهائية لأعداد البرامج التلفزيونية

بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدمه

البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعه سير العمل وفق الطريقة المتفق عليها.

6- عوامل نجاح البرامج التلفزيونية:

6-1- مقومات نجاح البرنامج التلفزيوني:

وللوقوف على مقومات جناح البرنامج البد من معرفة عوامل جناحه للعمل هبا وعلى ضوءها، ومعرفة مواصفات عنصري الصوت والصورة وإمكانياتها للعمل على استغلالها وكذلك تحديد ما هو البرنامج الناجح، وما هي صفاته للعمل على أن يكون البرنامج الذي نكتبه متصفا بصفاته، كما لا بد لنا من معرفة معيار جناحه، لتحديد مستوى هذا النجاح .

6-2- معايير نجاح البرنامج التلفزيوني

المعيار الرئيسي لقياس درجة نجاح البرنامج، هو في درجة تحقيقه الأهداف المحددة له، سفي الشريحة المراد الاتصال بها المستقبل بواسطة المعلومات التي تحتويها الرسالة، فكلما اقترب البرنامج من الوصول بأهدافه إلى مستواه الأعلى، فإن ذلك يعني أن البرنامج يقترب مستويات النجاح العليا، أما المعايير الأخرى، مثل استمرار البرنامج لدورات تلفزيونية كثيرة أو متابعة البرنامج من قبل أعداد كبيرة من المشاهدين أو التي تعرف بواسطة الاستفتاءات أو الاتصال، أو المشاركة في البرنامج، فإنها معايير قد تدل على النجاح ولكنها من أحسن أحوالها لا تحدد مستوى النجاح لأن استمرار البرنامج عبر زمن طويل.

قد يعود إلى رغبات ومنافع شخصية ليس للعملية دور فيها وأن متابعة البرنامج من قبل أعداد كبيرة من المشاهدين، قد يصاحبه جنوح البرنامج عن الأهداف المحددة له، بل أحيانا هناك برامج تحقق أهدافا مخالفة للأهداف كانت مرجوة من عملية انتاجها.¹

وإذا كان المعيار الرئيسي الذي يقيس مستوى نجاح البرنامج هو في مستوى تحقيقه للأهداف المحققة له مسبقا، كيف يكون البرنامج محققا لأعلى مستوى ممكن من الأهداف.

6-3- عوامل نجاح البرنامج:

هناك اعتقادات شائعة حول أسباب نجاح البرنامج عند كثير من العاملين المتخصصين في الإعلام المرئي و المسموع، ليست بخاطئة و لكنها تلامس أجزاء من الحقيقة العلمية، فمنهم من يعتقد أن نجاح البرنامج يعتمد على الموضوع، فمثلا إن أي برنامج يعني بالرياضة سيكون برنامجا ناجحا و ذلك لاهتمام جمهور واسع في هذا الموضوع و منهم من يعتقد أن أي موضوع له علاقة بهوموم الناس سيكون برنامجا ناجحا ومنهم من يعتقد بأن طريقة عرض البرنامج هي السر في نجاح البرنامج، و بمجرد استذكار سريع لكثير من البرامج الرياضية وكثير من البرامج التي تحتم بهوموم الناس، وكثير من البرامج التي تقدم معلومات التي يحتاجها المستقبل، وكثير منها التي كانت ذات طرق عرض جيدة سيعلمنا هذا الاستذكار بأن كثيرا من هذه البرامج قد فشلت، و السبب هو أن البرنامج يعتمد على العوامل التالية، لا على عامل واحد.

1-أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل.

2-أن تكون غاياته من الغايات التي ينشدها المستقبل.

3-اختيار الطريقة الأمثل.

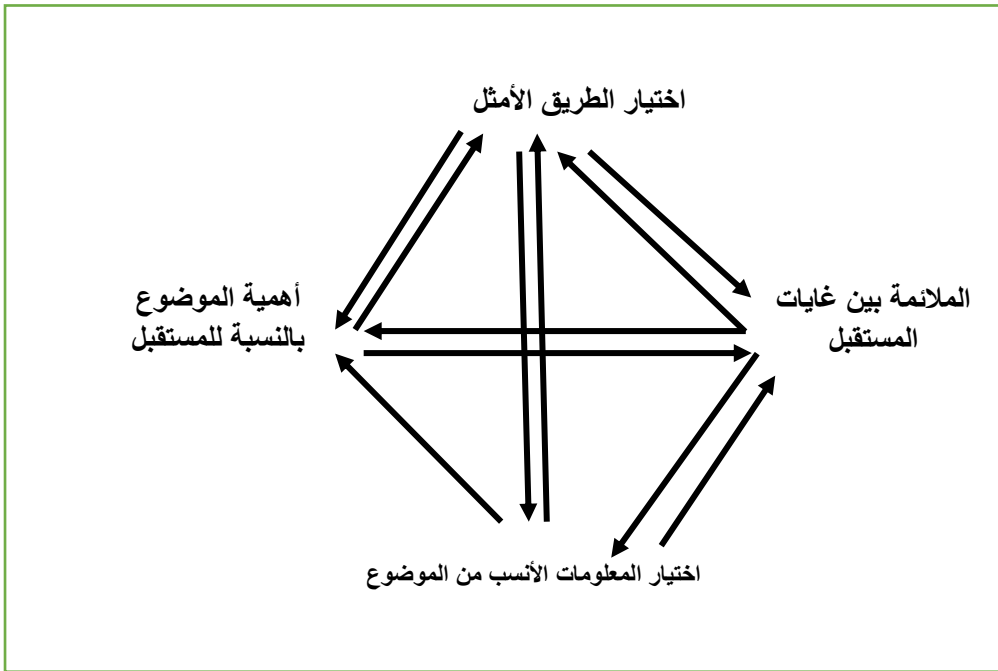
4-اختيار المعلومات الأنسب للموضوع.¹

1 - حسانية رياض، بوحسان زهر الدين، بورحانة زين الدين، تأثير البرامج التلفزيونية ذات الطابع الاجتماعي على قيم المرأة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021.2022، ص 33.

6-4- العلاقة بين عوامل نجاح البرنامج التلفزيوني:

من الجدير بالذكر أن بين عوامل النجاح البرنامج التلفزيوني علاقة تأثير متبادلة فكل عامل من العوامل يؤثر ويتأثر بالعوامل الأخرى، كما أن كل ناتج من النواتج من هذا التأثير المتبادل بين أي عامل يؤثر ويتأثر بالعوامل الأخرى، ونواتج تأثير بعضها على بعض أيضا.

الشكل رقم (02): يوضح عوامل البرنامج التلفزيوني



المصدر: زاوي أميرة، الهادي مريم، دور البرامج التلفزيونية النسائية في ترتيب اهتمامات المرأة، 57ص.

5-5- متى يكون البرنامج ناجحا؟

يكون البرنامج ناجحا إذا حقق الأهداف التي أنتج من أجلها وهذه الأهداف تكون إما تجارية بحتة أو

فكرية أو مزيج بين التجارية و الفكرية، و لكنكيف يكون البرنامج محققا أهدافه و ناجحا؟

" يكون البرنامج ناجحا عندما يكون ذو فعالية وتأثير"¹.

➤ يمكن القول إذن أن عوامل نجاح البرنامج:

اهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل: إن أي موضوع لا يهتم به المستقبل أو لا يمكن إثارة اهتمام به سوف يجعل المستقبل عازفا عن متابعته وهذا يكفي تولد النفور لديه.

أن تكون غايات البرنامج من الغايات التي ينشدها المستقبل: ليس من المنطقي أن يكون أي برنامج قادرا على إجلاس المشاهد لحدّة ساعة أو نصف ساعة ليسمع ويشاهد أصواتا وصور لا تحقق له أي غاية يريدتها هو مهما كانت أهمية الموضوع بالنسبة له أو بالأحرى أن أهمية الموضوع بالنسبة له تكمن بين طيات الغايات التي يحققها هذا الموضوع له.

اختيار المعلومات الأنسب من الموضوع: وهي المعلومات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف فقط، مع التخلص من المعلومات الزائدة.

اختيار الأسلوب الأمثل: بمعنى أن يكون واضحا دقيقا أن يكون متنوعا وأن يراعي القواعد الرئيسية في عرض المعلومات وأن يختار التقنية المناسبة لأسلوب التقديم وغيرها.

1 - زاوي أميرة، الهادي مريم، دور البرامج التلفزيونية النسائية في ترتيب اهتمامات المرأة، دراسة على عينة من مشاهدات برنامج هي ويس لرضوى الشريبي، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال، اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019.2020، ص

خلاصة الفصل الثاني

ومن خلال ما سبق ذكرهم تتضح لنا اهمية البرنامج التلفزيوني كقالب تعالج وفق العديد من المواضيع، التي تهتم مختلف شرائح المجتمع على اختلافهما، خاصة تلك البرامج التي تؤكد في الاساس على القضايا الجادة والمهمة والتي تعكس بدورها اهتمامات واولويات وجمهورها المستهدف، وفي إطار تزايد الحوادث المرور عبر التراب الوطني اليوم فهي تسعى دائما الى معرفه حاجات متلقي التي تختلف باختلاف المراد تحقيقها خاصه وان سلبية المتلقي اصبحت شبه مفقودة

الفصل الثالث: التحسيس من مخاطر حوادث المرور

تمهيد

1- أسباب حوادث المرور.

2- أنواع حوادث المرور.

3- آثار حوادث المرور.

4- واقع حوادث المرور في الجزائر.

5- دور البرامج التلفزيونية في التوعية المرورية بمخاطر حوادث

المرور.

6- الاجراءات للحد من تفاقم ظاهرة حوادث المرور.

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر المشكلة المرورية إحدى المسائل الهامة التي شغلت المجتمعات في الوقت الحالي نتيجة عواقبها الخطيرة ونظرا لما تخلفه من الخسائر البشرية والمادية.

وتعددت أسباب تفاقم ظاهره حوادث المرور من عامل بشري بالدرجة الأولى إلى عامل المحيط والمركبة وعوامل أخرى تختلف باختلاف المخالفات التي يرتكبها السائقون في حق قانون المرور والسلوكيات السلبية الخطيرة التي يرجعها المختصون إلى غياب التوعية والثقافية المرورية التي يرون أنه إذا ما تم تفعيلها فإنه من شأنها الحد أو على الأقل التخفيض من حوادث المرور وفي هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى أسباب حوادث المرور، أنواع حوادث المرور، آثار حوادث المرور، واقع حوادث المرور في الجزائر، دور البرامج التلفزيونية في التوعية المرورية بمخاطر حوادث المرور، الإجراءات للحد من تفاقم حوادث المرور.

1- أسباب حوادث المرور:

إن التوعية المرورية مرتبطة بالواقع الاجتماعي بمعنى نتائج مباشر لهذا الواقع ووسيله لفهم وفي هذا الاتجاه المعاكس، نجد أن الوعي المروري أداة رئيسيه لتغيير هذا الواقع بناء على تحمل الانسان لنتائج المرتبطة عن سلوكه وموقفه تجاه قضية ما، وقياسا على ذلك فإن الوعي على الصعيد الفردي والجماعي هو شرط اساسي لوجود حياة مرورية سليمة، لكن مع ذلك تعددت الأسباب والجرب واحد وياتت ظاهره حوادث المرور من الظواهر أكثر انتشارا سواء في الجزائر وفي العالم ككل لأن العوامل الاساسية المشبه فيها لا تزال قائمه والتي نستعرضها بإيجاز كما يلي:

1-1- العنصر البشري: ويشمل هذا العنصر على السائق والمشاة

أ- السائق:

يعد سائق أحد محور مشكلة المرور، فما من حدث مروري يقع إلا ويكون أحد أطرافه سائق أو أكثر من سائقي السيارات فحشر إن كان هناك خلل في السيارة أو في الطريق أو في خلل في تصرفات المشاة، أو في بعض السائقين على الطريق فان اليقظة والوعي السليم والدراية أو الخبرة المرورية للسائقين، يمكن من خلالها معالجة هذا الخلل من خلال التوعية المرورية البسيطة والتدريب لتشكيل ثقافة مرورية ناجحة لدى كل مستعملي الطريق.¹

➤ نستخلص أن السائق هو العنصر الفعال والمحرك فالعملية المرورية فلا بد من توفير عدة صفات فيه الحواس التركيز اثناء القيادة والاحساس بالمسؤولية ومعرفة انظمة وتعليمات المرور والتقييد بها.

1- راضي عبد المعطي السيد، الآثار الاقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2007، ص 57.

ب- من أكثر أسباب هذه الحوادث المتعلقة للسائقين والاسباب:

- يرى الشباب في الحصول على السيارة نوعا من الرقي والتقدم، وهو قد يستعملها للتعبير عن الرقي في الاجتماعي او يستعملها للتنقل فيحاول فرض نفسه باستعمال السرعة لأنها احد اصدقائه بالمنافسة أو يتجاوز سيارة مزعجة ذات السرعة أقل على طريق وطني دون أن يحترم ادنى قوانين المرور.¹

- حدث الحصول على رخصة السياقة: الحصول على رخصه السياقة لا يعني قياده جديده والكثير من المتحصلين عليها حديثا يرى فيها نوعا من حريه القيادة لا يحترمون السرعة المحددة ب 80 كلم/سا، كما أن التكوين في مدارس السياقة قصير.

- عدم احترام قوانين السير: يرى الكثير من الشباب ان احترام قانون المرور نوعا من القيد على حريه الشخص فنجدهم يتباهون بخرقها ويعتبرون ذلك مفخرة.

- الإفراط في السرعة: لقد أثبتت الدراسات أن السرعة تستعمل أكثر من طرف الشباب ولا ينتج عنها غالبا حوادث جسمية، حيث تتسبب فيها لا يقل عن 50% عن المجموع حوادث المرور الجسمانية، حيث تعتبر شبح الموت وبالتالي فشريحه شباب هي الاكثر تعرضا لحوادث المرور.

➤ ونستخلص من هنا أن فئة الشباب هي الاكثر تعرض لحوادث المرور، حيث أن التأثير المختلفة التي يتعرض لها السائق بسواء المتوقعة او تصرفاتهم وحالتهم النفسية لها دور كبير في مجريات الحركة المرورية.

1- بوسنة شريفة، تأثير العامل البشري على استفحال ظاهرة حوادث المرور، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع، 2004، ص8.

ج- المشاة

هم الافراد والجماعات الذين يستخدمون الشوارع والطرق سيراً على الاقدام وكثيراً ما يقع الحادث المروري نتيجة خطأ من المشاة اثناء عبور الطريق في غير الأماكن المخصصة للعبور واثناء ما يكون الطريق مفتوحاً للسيارات وممنوعاً على المشاة، والكثير من حوادث المنشآت تقع على الاطفال وكبار السن والنساء والمرضى نتيجة عدم تقديرهم السليم لكيفيه ووقت عبور الطريق ومعظم الحوادث التي تقع للمشاة في الطريق العام حوادث دهس أو تصادم، وغالباً ما يكون الخطأ مشتركاً بين السائق لعدم قدره تقديره لمستعملي الطريق الكبير بسرعة عالية أو الرجوع للخلف دون انتباه أو التهور وعدم الحيطة والحذر وبين المشاة، لعدم التأكد من خلو الطريق قبل قيام بالعملية العبور، أو العبور في غير الاوقات الاماكن المخصصة لعبور المشاة أو الاهمال الوالدين في رعاية أطفالهم والعناية بهم مما يترتب عليه خسائر بشريه في الاصابات والوفيات.

- كما أن الاطفال هم المشاة الاكثر عرضه لسهوههم لنتيجة قلة الادراك بالخطر
- عدم احترام اشارات المرور والاضواء المتلونة واوامر الشرطة.
- عدم السير على الرصيف.
- استخدام وسائل النقل العام بأسلوب خاطئ.
- الوقوف في وسط الطريق بحثاً عن وسائل المواصلات.¹

➤ اذا يعتبر المشي أحد التنقلات المستعملة بشكل واسع وبمساحات مخصصة للمشاة، لكن رغم شموليتها إلا أنها تقلصت وتركت المجال للمركبات التي وضعت بالمشاة على الهامش وأصبحت تحت الصدارة في وقوع حوادث المرور.

1 - عقيد مبروك جمعة وآخرون، حوادث المرور وأثارها الاقتصادية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص16، 17.

د- المركبة

تعد المركبة الوسيلة الثانية التي يقع بها حوادث المرور فالعيوب، التي تحتويها تمثل سببا مباشرا في وقوع الحادث كعيوب في الإضاءة أو الفرامل أو الاطارات أو اتزانها سيارة وغيرها من العيوب الفنية، التي تسبب ضعفا في قدرة السائق على قيادة المركبة والتحكم فيها، فلا يستطيع السيطرة عليها عند ظهور عيب او اكثر من هذه العيوب ويجد نفسه متورطا في حادث مرور نتيجة لهذا العيب، كذلك انتشر الظاهرة الغش في قطع غيار كبيع قطع غيار اصلية وكثيرا ما سبب ذلك في ارتكاب حوادث المرور كذلك عدم المراقبة اليومية من قبل السائق وهذا ما يجعلها عرضة لمفاجأة قد تكون سلبية ويدخل في هذا مسألة المراقبة التقنية للسيارات ومدى طقتها لان التهاون في ذلك قد يعرض صاحبها إلى مفاجأة الطريق.

كذلك مدى ملائمة السيارة لبيئة المعينة خاصة ان كانت مستورده لذلك من إجراءات السلامة أن تخضع لشروط معينة قبل الاستيراد، لتفادي نتائجها السلبية كما تتوقف سلامه المركبة على الصيانة التي يجريها مالك السيارة لها من حين لآخر وهذا مؤشر من مؤشرات الثقافة المرورية لأن صيانة السيارة وحالتها الاستعمالية هي اسقاط لتقييم صاحبها.¹

➤ نستخلص من هذا المنطلق أن الانسان يستطيع أن يحمي نفسه ومن معه وغيره من مستعملي الطريق من وقوع حادث سير، إذا كانت هناك قياده سليمة بعيدة عن التهور والمجازفات التي يقع بها الشباب حاليا وتطبيق واحترام قوانين المرور، فإن لم تتوفر هذه التعليمات هنا ستسعى الجهات المسؤولة والمعنية في التحقيق والزام قائدي المركبات بالفحص الفني الفوري السنوي بصورة تكفل السلامة لسائقي المركبة عند استخدامها.

1- كلثوم صدراتي، الصحافة المكتوبة و التوعية المرورية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة سعد حلب، بالبيدة، 2011، ص59.

هـ - الطريق:

لقد شهد العالم زيادة كبيرة في نسبة الاتساع العمراني بالإضافة الى زياده عدد السيارات خلال العقود الثلاثة الماضية هما اثراء على حجم الازدحام المروري وزياده الحوادث على الطرق هي السبب في وقوع 10% من الحوادث المرورية للدول العربية بصفه عامه ومشكلات الطرق واثرها في وقوع الحوادث المرورية ، ويظهر ذلك في تكرار الحوادث في جزء معين من الطريق، أو في بعض الحارات عند التقاطعات او الدوران وزوايا الدخول فقد يكون تصميم الهندسي للطريق سببا في وقوع الحوادث مثل ذلك وجود موانع وعوائق الحوادث للرؤية مثل المباني والاشجار ولافتات الرعاية واحيانا السيارات المنتظرة وافراد المشاة أيضا ، فإن الحفر أو تلف الرصف بالطريق، نتيجتها عدم الصيانة ما يتسبب في وقوع الحوادث عندها يضطر السائق إلى تغيير مساره فجأة، لكي يتفادى الوقوع في بعض الحفر الموجودة على الطريق.¹

ونظرا لأهمية الطريق في العملية المرورية فانه لابد من انشاء وتجديد شبكات الطرق عالية المستوى والجودة مراعيه فيه التصميم الهندسي للطريق وماذا توفير ادوات التنظيم المرور كإشارات الضوئية على الطريق واللوحات الارشادية والتحذيرية والاعلامية والمدللات الارضية، كذلك مدى صلاحية الطريق ومدى السلامة المرورية فعليه بإزالة العوائق الطبيعية، كالأتربة والرمال المتحركة.²

➤ الطريق هو أحد أركان ثلث سلامة المرورية وعند قصور في معايير احد اركان السلامة المرورية فإن هذا قد يكون سببا مباشرا أو غير مباشر في وقوع مخلفة مرورية تؤدي إلى حادث مروري.

1- فريال عبد السلام، تخطط المدن وحوادث المرور، الندوة المرورية لسلامة المرور، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية، المملكة العربية السعودية، 2001، ص325.

2 - م.م صحبية نعمه ضهد، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الإنسانية، دراسة استطلاعية حول ظاهرة الحوادث المرورية في محافظة ذي قار، الأسباب والحلول، جامعة بابل، العدد، 20، 2015، ص645.

و- المحيط

هناك بعض العوامل الطبيعية البيئية، التي تساهم في بعض حوادث المرور ولعل ابرز هذه الظواهر التي تؤثر في عمليه السرعة الطرقات التي تؤدي الى وقوع الحوادث المرورية هي:

• الأمطار:

حيث تسبب الامطار في تقليل الاحتكاك بين الاطارات والطريق فتتزلق السيارة وتفقد توازنها وبالتالي يفقد السائق القدرة على التحكم الصحيح بسيارته، كذلك يجب العمل على تصريف مياه الامطار وذلك من خلال رفع المجاري مع الاخذ بالاعتماد الامطار الموسمية والتي تهطل على فترات متقاطعة، حيث تقل القدرة على التعامل مع الامطار واطر ما فيها في وقت الهبوط.

وبالتالي يجب الحيطه والحذر، فهي تعتبر مسؤولية السلطات من أجل الحفاظ على أرواح الأفراد داخل المجتمعات.

• الضباب:

يؤدي ضباب الى تقليص حقل الرؤية ومعظم الحوادث التي تقع عند وجود الضباب تكون سبب السرعة العالية مع وجود الدقة المفرطة لدى السائق ومحاولة الاسراع للحصول إلى المكان المرغوب دون تأخر.¹

➤ إذا فالأسباب والعوامل المتداخلة وكل حادث ما يقع غالبا نتيجة لعدة عوامل لكن بين حساب متفاوتة فالنشاط الوقائي يجب أن يكون شاملا لكل العوامل التي لها علاقة بحوادث المرور، ولكن هذا لا يعني أن العنصر البشري لا يتحمل القسط من الاكبر من المسؤولية لأنه الطرف الواعي وبإمكانه أن يتغلب على عيوب الطريق فخلل المركبة وردائه الطقس اذا كان سائقا ماهرا أو ملها بكل النظم والقوانين المرورية.

1 - غازي معيض المالكي، مدى فاعلية ضبط المخالفات المرورية في الحد من الحوادث والاختلافات المرورية، رسالة ماجستير في العلوم الادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية 2009، ص36، 37.

2- أنواع حوادث المرور:

وتنقسم حوادث المرور إلى خمسة أنواع نبرزها فيما يلي:

2-1- حوادث الدهس:

أي اصطدام سيارة بإنسان ومن حالات هذا النوع ما يلي:

✓ الرجوع بالسيارة إلى الخلف دون الانتباه لمن يكون خلفها من المشاة.

✓ الاطفال الذين يندفعون خلف الكرة إلى الشارع.

✓ عدم عبور المارة من أماكن العبور أو عدم مراعاة اشارات المرور.

✓ خطأ الركاب عند نزولهم من الحافلات قبل وقوفها.¹

2-2- حوادث اصطدام سيارة بأخرى:

وهي حالات اصطدام السيارة عند تقاطع الطرق، وفي حالات التجاوز وفي حالة توقف السيارة فجأة،

وفي حالات السير غير المستقيم بالسيارة.

2-3- حوادث اصطدام سيارة بالحيوانات:

وهي حالات اصطدام السيارة بالحيوانات التي تعبر الطريق وغالبا ما تقع حوادث الاصطدام بالحيوانات

على الطرق الخارجية والتي غالبا ما تكون نتائجها جسيمة تؤدي إلى هلاك السائق وتلف المركبة.²

2-4- حوادث انقلاب السيارات أو تدهورها:

كأن يسير السائق بسيارته على الجزء المعبد من الطريق أو قريبا منه أو لا ينتبه السائق إلى حفرة في

الطريق أو يكون الطريق زلعا ولا يخفف السائق من السرعة.³

2-5- حوادث تصادم السيارة بأشياء أخرى:

1 - وسيله بن شتى، احترام قانون سلوك حضاري، جريدة الخبر الاسبوعي، العدد 447، سبتمبر، 2007، ص9.

2 - ملتقى السلامة المرورية، حوادث الطرق، فندق السفير، زرالدة، الجزائر، أبريل، 2007، ص10.

3 - محمد السليمانى: السلامة المرورية في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى السعودية، 1997، ص95.

كالأشجار والجدار واعمدة المصابيح الكهربائية وارصفة الشوارع.¹

3- آثار حوادث المرور:

3-1- الآثار النفسية:

يعرفه الدليل الشخصية الاحصائي الرابع للاضطرابات العقلية باضطرابات ما بعد الصدمة لأنه متلازمة متكونة من ثلاث مجموعات من المؤشرات والاعراض وهي:

- ✓ الشعور بالصدمة لصورة متكررة تذكر لإرادي للكوابيس.
- ✓ حذر انفعالي يجد المصاب صعوبة في الشعور بالانفعالات الايجابية.
- ✓ تجنب الأنشطة والمثيرات المتصلة بالصدمة واستشاره عادة لردود افعال رعب مبالغ فيها، ارق).
- ✓ ويمكن أن نلخص الآثار النفسية فيما يلي:
- ✓ الالم والخوف المعاناة وعدم الاستقرار النفسي.
- ✓ التعب النفسي في حالة فقدان العائلة الشخصي المتكفل بها مما يؤدي الى التدهور المعيشي.
- ✓ التعب الفيزيولوجي والبيكولوجي للضحية المجروحة.
- ✓ التعب السيكولوجي للوالدين واقارب الضحية .²
- ✓ تكلف حوادث المرور خسائر بالغة في الاموال والأمور، وقد يحصل عمق تأثيرها إلى جوانب نفسيه يصعب التنبؤ بحجم الضرر التي تسببه عندما يتحول هذا الأضرار الى تدهور الحالة الصحية للأفراد.³

1 - <http://echorouk.com.vu> le 10/05/2023 .

2 - صالح العبودي، العوامل النفسية لحوادث المرور، الندوة العلمية للتجارب العربية والدولية، قسم الندوات واللقاءات العلمية، الجزائر في 2009/6/3، ص7.

3- غازي معيق المالكي، مرجع سابق، ص47.

➤ بعد وقوع الحادثة المرور يترسخ لدى الافراد اعراض نفسيه تكون أصعب من الاعراض الجسمانية
فريما تؤدي الى فقدان حياته أو تجعله يعيش حياة لا معنى لها.

3-2- الأثار الاقتصادية:

إن مشكلة الحوادث المرورية لم تعد مشكلة بسيطة يدخل في زيادة حجمها عوامل بسيطة وانما كما
يتميز به العنصر الحديد من سرعه الانتاج من المركبات وكثرة استخدام الاليات في الحياة اليومية ما جعلها
ظاهرة خطيرة تحتاج للدراسة والبحث من ناحيه مدى تأثيرها في الاقتصاديات الدول النامية.¹

إن تقدير تكلفة الحوادث المرورية والفاقد الاقتصادي منها خطوة مهمه نحو تحديد الاثار الاقتصادية
لمشكلة حوادث المرور في أي بلد ومدى تأثير ذلك على الناتج المحلي كما انها مطلب ضروري في ترتيب
اولويات تحسينات السلامة المرورية وقياس فعالية الحلول المقترحة لهذه التحسينات وقياس جدواها
الاقتصادي وفي شرح اخر للتكاليف الاقتصادية.

التكاليف الاقتصادية لحوادث المرور: تشكل حوادث المرور وما ينتج عنها من تقنيات واصابات ووفيات
واحد من اهم معوقات عمليه التنمية في الدول النامية خاصه الدول العربية وتكمل خطورة الحوادث المرورية
فيها تتركه على الفرد والمجتمع من آثار عدة منها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

إن التكاليف الاقتصادية لحوادث المرور تكون على نوعين تكاليف ما تلحق بالعنصر البشري من اضرار
وتكاليف ما تلحق بالممتلكات العامة والخاصة.²

1 - راضي عبد المعطي السيد، الأثار الاقتصادية لحوادث المرور، الجامعات نايف العربية، للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث،
الرياض، 2007، ص 33.

2 - فوضيل بوجلal ، محاوله تقييم التكلفة الاقتصادية للحوادث المرورية في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في اقتصاد
وتسيير الخدمات، تخصص النقل والامداد، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، 2011، ص 21، 22.

➤ إذا فإن التكاليف الاقتصادية للحوادث المرورية هي الخسائر المادية بسبب الحواز المرورية في ممتلكات الأفراد ائتلاف مركبات واصلاحها او الاضرار التي تلحق بالممتلكات والمنشآت العامة وما يتعرض له الاشخاص من اضرار قد تصل للوفاة أو العجز وما تنفقه الدولة على مصاريف العلاج.

3-3- الآثار الاجتماعية:

إن الآثار الاجتماعية المترتبة عن المخالفات المرورية خاصة تلك المسببة للحوادث، ليس من السهولة ان تعوض وانه من المحتمل أن تستمر إلى الأبد، مثل العهد المستديمة في الجسم كالبذور والشلل والارتجاج ويترتب عن ذلك تكثيف الجهود لمواجهتها ومن ثم حدوث كثير من المشكلات الاجتماعية المصاحبة لتفكك الاسر وانحراف الابناء وزيادة عدد العاطلين والعاجزين عن العمل وايضا يمكن تدارك هذه الاثار إلى أبعد مدى اذا اخذ بعين الاعتبار الاموال والامكانات التي تسخر لمواجهة ما تسفر عنه حوادث المرور وما تحتاجه من خدمات.¹

وينجم عن الآثار الاجتماعية بفقدان الأسرة للفرد من أفرادها وأصدقائها أيضا خسارة المجتمع عندما يكون هذا الفرد منتجا وله دور كبير في المجتمع وقد يكون الفرد معيلا لأسرته وذلك قد يؤدي إلى انهيار كبير للأسرة وقد يسبب تفكك عائلي واجتماعي.

وتتمثل في الخسائر التي تنتج عن فقدان فرض بالنسبة لأسرته وذويه وأصدقائه وأيضا خسارة المجتمع عندما يكون هذا الفرد منتجا وفعالا، عندما يكون الفرد عائلا لأسرته فان خسارة هذه الأسرة تكون فادحة من جراء فقدان راعيها وقد يؤدي إلى تفكك الأسرة وانهيار كيانها نظرا للدور الذي يؤديه رب الأسرة، في الحفاظ على أفراد أسرته ومتابعتهم وملاحظاتهم.²

1 - راضي عبد المعطي سيد: مرجع سابق، ص28

2 - ياسر عبد الله العسيري وآخرون، من حوادث السيارات في مدينة الرياض جامعة، الملك سعود العربية السعودية، 2009، ص6.

➤ عند القيام بحادث مرور تتجم على اثره العديد من الاثار الاجتماعية التي قد تعرضه إلى آثار انفعاليه بعد تعرضهم للإصابات الناجمة عن حوادث السيارات والمركبات ككل كذلك بتأثير على مستقبلهم بصورة سلبية ربما قلة الحركة والتحمل مما يدعوهم أحيانا الغى ترك عملهم الذي كانوا يقومون به كل هذا قد يكون أحد العقبات في طريق الفرد لإكمال حياته.

4- واقع حوادث المرور في الجزائر:

لا تزال الجزائر تحتل المرتبة الأولى عالميا في حوادث المرور مخلفه بذلك سنويا الاف القتل والجرحى، حيث توفي 3310 أشخاص و 229912 حادث مرور سجلت عبر مختلف مناطق الوطن في سنة 2018 وادت الى اصابه 32570 اخرين بجروح متفاوتة الخطوة وهو ما تؤكد جملة الحوادث المسجلة بالعديد من ولايات الوطن والتي كان آخرها بولاية قسنطينة، والتي راح ضحيتها أربع اشخاص واصيب خامس بجروح بعد ما دهستهم سيارة سياحية وفاة 06 اشخاص وجرح 13 اخرون خلال 24 ساعه نفيه خلال 24 ساعة الأخيرة الماضية ست اشخاص حتقهم واصيب 13 اخرون بجروح في حوادث المرور.

كما سجل 21 حادث مرور ببسكرة في أسبوع واحد ترتفع بذلك حصيلة الاسبوع إلى وفاة 34 شخصا واصابه 78 مؤخرين اثر وقوع 889 حادث مرور بعدد ولايات الوطن خلال الفاتح من ديسمبر الجاري كما تم تسجيل كذلك معالج الأمن العمومي من ولاية جيجل خلال شهر مارس منصرم 473 مخالفة في قانون المرور منها 53 مخالفه مستوجبه لسحب رخصه السياقة لغرض التعليق لمدة ثلاثة وسته اشهر شامله مخالفات عدم ارتداء الخوذة عدم استعمال حزام الأمن استعمال الهاتف السرعة المفرطة السير في الاتجاه الممنوع.

عدم احترام اشارة الوقوف التجاوز الخطير والتجاوز على الخط المستمر وعدم احترام اشارة قف الضوئية كما سجلت ذات المصالح 50 حادث مرور توفي على إثرها شخص واحد فيما اصيب 58 شخص بجروح في حين تم تسجيل 10 حوادث مرورية مادية.¹

➤ إن مشكلة الحوادث المرور مسؤولية كبيرة تحتاج إلى جهود مكثفة ومستمرة دون انقطاع للتقليل منها وللقيام بذلك لابد من الاعتماد على جملة من الاجراءات الوقائية والمختلف التدابير اللازمة لأجل زيادة التوعية المرورية التطوير والتكوين والتربية سعيا لخلق مروري لأفراد من أجل تقليص الخسائر المسجلة ودفع بعجلة النمو وتطور المجتمعات.

5- دور البرامج التلفزيونية في التوعية المرورية بمخاطر حوادث المرور.

التلفزيون كوسيلة في توعيه المرورية تؤكد التلفزيون انه الوسيلة الاقتصادية الاكثر جماهيرية ونفودا وربما مقدرة على الوصول إلى شرائح الاجتماعية المختلفة ومخاطبتها والتأثير فيها، ولذلك فان المواد والبرامج المرورية التلفزيونية التي تقدم في إطار التوعية المرورية، يمكنها أن تستخدم طاقات التلفزيون الاتصال وخاصة الفنية من اجل تقديم ثقافه مروريه متنوعة، تسهم في تحقيق الوعي المروري. ويتميز في غنى لغته التعبيرية وبتعدد عناصر التجسيد الفني في ماديته وبتعدد الحواس التي يخاطبها ويستخدم التلفزيون الكلمة لمخاطبه الذهن والصورة لمخاطبة العاطفة والحركة واللون، لتقديم موقع تلفزيوني قريب من الواقع الواقعي.

حتى تستطيع المواد والبرامج التلفزيونية المرورية أن تتحقق اهدافها لابد من ان تنطلق من هذه الخصائص الاتصالية للتلفزيون ونقوم على أساسها وذلك لابد من ان يشرف على هذه المواد والبرامج واخراجها وتحريرها وتقديمها بما يتناسب مع متطلبات الحياة المرورية ، ومع الخصائص الاتصالية للتلفزيون

1 - ايمان كشيد، عفاف كشيد، دور الحملات الإعلامية التلفزيونية في التوعية المرورية لدراسة ميدانية، عينة من السائقين بمدينة جيجل، جامعة جيجل، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، 2018، 2019، ص 107، 108.

ما لم يتحقق هذا الشرط سوف تتحول هذه البرامج والمواد إلى نوع من العلاقات العامة المختلفة والعاجزة عن تحقيق الوظائف والمهام الإعلامية القادرة على الاسهام الفاعل في نشر الثقافة المرورية وتحقيق التوعية المرورية كسبيل واحد لتحقيق الوعي المروري باعتباره الشرط الأهم لتحقيق السلامة المرورية.¹

➤ تستلزم على البرامج التلفزيونية والأجهزة الأمنية، وكذا الإعلامية تدخلا في ظاهره حوادث المرور ووضع حلول للتقليل من حدتها ومعتمدين في ذلك على وسائل واساليب التوعية المرورية (كالتلفزيون مثلا)، الذي يساهم في نشر الثقافة المرورية بين افراد المجتمع.

6- الاجراءات للحد من تفاقم ظاهرة حوادث المرور:

يتطلب التصدي لظاهره حوادث المرور كفاحا شاملا ونضالا دقيقا من طرف جميع الهيئات المعنية بالوقاية الأمنية عبر الطرقات وفق استراتيجيه وطنية، تنطلق من توفير الشروط والوسائل الضرورية في هذا الإطار ومن اجل تدخل مستعجل للتحكم في هذه الافه نقترح ما يلي:

6-1- التربية المرورية:

- ادماج مادة التربية المرورية في المدارس وذلك بتسطير برنامج شامل عبر أطوار التعليم الابتدائي والمتوسط، مع توفير الوسائل البيداغوجية المحققة للهدف، وفي هذا المجال نشير إلى أنه سبق للمركز أن راسل وزارة التربية الوطنية من أجل ادراج مادة التربية المرورية من ضمن البرنامج الدراسي العام غير أن الرد كان سلبيا بحجه أن البرنامج الدراسي مكثف مع وعد الوزارة انه سيتم ادراج دروس في التربية المرورية ضمن مادة التربية المدنية ومواد أخرى.
- تكوين أشخاص مختصين في التوعية والتحسيس على مستوى المدارس
- تكليف المركز الوطني بتنظيم وتنسيق العمليات الخاصة بالتربية المرورية
- توفير منح مالية ومادية للهيئات والجمعيات التي تقدم تكوينها خاصا بسلامة المرورية في المدارس.

➤ يجب تعميم انشاء حظائر التربية المرورية عبر كامل التراب الوطني نظرا لاهتمامها بالتعليم الأطفال وقواعد المرور وآداب استعمال الطريق.

6-2- تطوير وتحسين منظومة التكوين والتدريب على السياقة:

لحرص المركز على تطوير هذه المنظومة وتدارك ما يشوبها من نقائص أو كانت مهمة انجاز دراسة حول هذا الموضوع لمخبر الوقاية والارغونوميا والتي اسفلت بعد مناقشه نتائجها في يوم الدراسي على حمله من اقتراحات يمكن استغلالها على ضوء التوصيات المعتمدة.¹

6-3- التوعية والتحسيس:

تعد المشكلة المرورية مشكلة سلوك ووعي اجتماعي، حيث ترتبط ارتباطا وثيقا بقيم وتربيته الأفراد ومن البديهية ان كل الاجراءات المتعلقة بتوعيه والتحسيس في هذا المجال لا يمكن أن تكون فعالة إلا إذا وضعت في إطار استراتيجية وكانت مرفقه بإجراءات مكمله في مجالات اخرى ومن هذا فان تنظيم المحلات التوعوية يلعب دورا هاما كونها تمثل الحجر الزاوية في عملية الوقاية المرورية.²

6-4- الطريق:

اثبتت المعاينة الميدانية أن طرفنا تعاني من نقائص عدة، يجب الاسراع في معالجتها سواء داخل المدن او خارجها ولتوفير طرق اكثر امانا وسلاما نقترح ما يلي:³

أ- خارج المدن:

- الاسراع في ضبط مفهوم محدد للنقاط السوداء لدى جميع المصالح .
- الاسراع في معالجة هذه النقاط السوداء.

1 - فضيل بوجلال، مرجع سابق ص31.

2 - علي عبد الله خلق، التكاليف الاقتصادية والاجتماعية، الحوادث المرور في العراق، الاكاديمية العربية في الدنمارك، 2010، ص97.

3- المرجع نفسه، ص 98.

- صيانة الطرق الوطنية التي تعرف حالة سيئة في بعض مقاطعتها .
- الاسراع في انجاز الخارطة الوطنية لشبكة الطرق وتحسينها
- تفعيل ادارة المؤسسة التي مهمتها السهر على ترميم وصيانه الطرق وتزويدها بالوسائل اللازمة من أجل تعزيز السلامة المرورية.
- توفير التجهيزات الأمنية اللازمة عبر الطرق خاصة الوطنية منها أين لاحظنا في حالات كثيرة غياب شبه كلي للإشارات الطرق وعدم تطابق بعض الاشارات مع مدلولها عبر الطرق.
- توفير الاجراءات الامنية اللازمة في ورشات الاشغال حتى لا تكون خطرا على مستعمل الطريق، حيث لاحظنا في عدة حالات فتح ورشات للأشغال دون توفير الاجراءات الأمنية بها وإن وجدت فهي بدائية وفوضوية، مما يسبب في حالات كثيرة حوادث مرور خطيرة.
- اشتراط إخضاع مشاريع تشييد الطرق من حيث توفرها للسلامة المرورية وذلك من قبل هيئه المستقلة عن الهيئة التي صممت الطريق.
- إقامة مرافق ملائمة لراحة المسافرين لتشجيع السواق على احترام فترات السياقة والراحة.
- انشاء مسالك اضافية خاصة بمركبات الوزن الثقيل في المنحدرات والمرتفعات الخطيرة لا سيما هيئه مستقلة عن الهيئة التي صممت الطريق .
- إنشاء مسالك إضافية خاصة بمركبات الوزن الثقيل في المنحدرات والمرتفعات الخطيرة لاسيما في الطريق الوطنية.
- اقامة المأوى في المنحدرات بغية استعمالها في توقيف المركبات عند الحالات الاضطرارية.
- تعميم انشاء الطرق المزدوجة بين المدن الكبرى.¹

1 - علي عبد الله خلق، مرجع سابق، ص 99.

➤ من الضروري إيجاد حلول مناسبة لتفادي اي مشكله لحركه المرور خارج المدينة كان جاء مسالك أو طريق خاصة بالمركبات ذات الوزن الثقيل لأنها تعيق حركة السير كذلك تشجيع السواق على احترام فترات السياقة والراحة.

ب- داخل المدن:

تعرف حركة المرور داخل المدن تأزماً كبيراً مما أدى إلى كثرة الازدحام والتفاهم ظاهرة حوادث المرور ولتفادي ذلك يجب ما يلي:

- الاسراع في انجاز مخططات المرور والنقل خاصه بالمدن الكبرى.
- الاسراع في انجاز محولات المبرمجة حتى نتفادي الازدحام خاصه بالمدن التي تمر بها طرق وطنية.
- الاسراع في صيانة الطرق داخل المدن ومعالجه الحفر والزام اصحاب المشاريع بإعادة الطريق إلى حالتها بعد الاشغال.
- توفير التجهيزات الأمنية قرب المؤسسات التربوية والاماكن التي تعرف حركه مرور كثيفه لتنظيم النقل الحضري، وذلك بتنظيم الخطوط وتهيئة المحطات لتوفير وسائل النقل ملائمة ومؤمنه وبأسعار يمكن للمواطنين تحمل تكاليفها.¹
- تهيئة الأرصفة ومنع أي نشاط تجاري عليها وذلك ضمان لسلامه الراجلين .
- وضع طرق اكثر امانا للرجلين وراكبي الدراجات..
- توفير المعابر المخصصة للراجلين ومراقباتها.
- الاسراع في اتخاذ الاجراءات تخفف من حالة اكتظاظ حركة المرور.

1 - فضيل بوجلال، مرجع سابق، ص33.

• اتخاذ اجراءات لتهيئه حركه المرور وتتضمن هذه الاجراءات تضيق مساحات الطرق وتشييد الطرق غير المباشرة وغير ذلك من الاجراءات.

➤ إن ظاهرة حوادث المرور تستلزم تدخلا من طرف الأجهزة الأمنية، وكذلك الإعلامية، وهذا الوضع حلول لتقليل من حدتها معتمدين في هذا على وسائل واساليب للتوعية المرورية التي تساهم في نشره الثقافة المرورية بين أفراد المجتمع.

6-5- المركبات:

نظرا للارتفاع المحدود في الحظيرة الوطنية للمركبات والتي بلغ عددها 59197260 مركبه خلال سنة 2009، حسب احصاءات وغزارة الداخلية والجماعات المحلية ونظر لقدم هذه الحظيرة نرى أنه من الضروري:

• ضرورة الصرامة في الفحص التقني للمركبات تشديد الرقابة وتكثيفها على وكاله الفحص التقني خاصة تلك التابعة للخواص.

• تشديد العقوبة على الوكالات المخالفة للإجراءات المعمول بها في مجال الفحص التقني.

• دراسة امكانيه سحب جميع المركبات التي يزيد عمرها عن 40 سنة من الحظيرة الوطنية.

• إيجاد اليات تمنع سير أي مركبه خضعت للمراقبة التقنية والذي اثبت الفحص وجود خلل فيها.¹

➤ نرى أنه من الضروري على وزارة الداخلية والجماعات المحلية، تكثيف الفحص التقني لجميع المركبات وتجديد الرقابة وتكثيفها ومنع السير كل المركبات القديمة من الحظيرة، التي تشكل عائق سير في الطريق فإن لم يكن هناك تطبيق من طرف المخالفين فهنا يتم تطبيق كل الاجراءات اللازمة.

1 - فضيل بوجلل، مرجع سابق، 36.

6-6- التشريع والتنظيم:

يعتبر الأمر رقم 03-09 المؤرخ في 29 رجب عام 1430 الموافق ل 22 جويلية 2009 المعدل والمهتم للقانون 04/01 المتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرقات وسلامتها وامنها المحدد القواعد حركة المرور عبر الطرق قفزة نوعية هامة في مجال تنظيم المرور، وسلامه مستعمله الطريق وفرض النظام والأمن عبر الطرقات، حيث تضمن اجراءات جديدة ما تعالج النقائص المسجلة في القوانين السابقة وذلك برفع قيمه الغرامات الجزائية، وازافة عقوبات ادارية صارمة.

تمثلت في تعليق أو الغاء رخصة سيطرة المخالفين لمدة معينة وفقا لدرجه خطورة المخالفة.¹

➤ نرى أنها اذا وضع المشرع قانون يجب عليه ان يظهر على تطبيقه بصفه دائمه ومستمره وبصرامة حتى تخلق معتقد وايمان بهذا القانون.

6-7- الرقابة المرورية:

- تشجيع مصالح الأمن على مواصلة المجهودات الجبارة في سبل تطبيق المرور ليكون عملا دائما لا مجرد حملة مؤقتة.
- تدعيم مصالح الامن بالوسائل البشرية والمادية لضمان مراقبة مكثفه لحركه المرور، وردع المخالفين.
- تطوير اساليب الرقابة المرورية لضمان الامتثال لقواعد السلامة المرورية.
- ضمان تكوين مستمر ورسكلة فاعلية لأعوان المكلفين بالمرور
- تشجيع اقامه نقاط مراقبه ثابتة في الطرقات الوطنية التي تعرف حركه مرور كثيفه وبالمحاور.

تحسين خدمات الرعاية في المستشفيات.²

1 - ادريس الضحاك الوجيز، في حوادث المرور التأمين الاجباري للسيارات، ط1 مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 1989، ص340.
2 - خالد عبد العزيز الجبار، فاعلية دوريات الأمن في الحد من حوادث السيارات، اكاديمية النايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2003، ص241.

➤ فإذا كان هناك تفعيل من قبل الرقابة المرورية قصدها فرض احترام قانون المرور وتطوير اساليبها لضمان قواعد السلامة المرورية فسيكون نظام سيء جيد ومنظم من طرف مصالح الامن الوطني.

6-8- تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة:

- يمكن الاستثمار الموارد البشرية والمادية المحدد الاهداف تحديدا جيدا أن يؤدي إلى حد كبير إلى خفض عدد الحوادث والضحايا .

- قد يتعين توفير مصادر المالية كي يتسنى للهيئات المعاينة اقتراح المشاريع التي يمكن أن تؤثر على السلامة المرورية وتنفيذها تنفيذا كاملا

- ينبغي تنمية الموارد البشرية وذلك بتشكيل برامج التدريب الملائمة الخبرة في المصنع وتنفيذ برامج الفعالة.

- كذلك ينبغي تنمية الموارد البشرية وذلك بتشكيل برامج للسلامة المرورية التابعة لها.

➤ اذا تم تفعيل حضور ممثلي الهيئات المعنية بالسلامة المرورية وكل القطاعات التابعة لقانون المرور والطرق في اشتراكهم في مثل هذه المؤتمرات الدولية لكي تتيح فرص لتبادل المعارف وانشاء الشبكات والممكنة وتعزيز القدرات في مجال السلامة المرورية.

6-9- تنسيق الجهود:

ينبغي تنسيق الجهود التي تبذلها كل القطاعات واشتراك جميع القطاعات والهيئات المعنية بسلامة المرور على الطرق لأن توافر الاتصال والتشاور والتعاون عوامل رئيسية لمقومات الاستمرار وتعزيز الجهود بشكل فعال من اجل وضع خطه عمل وطنيه تحدد مواعيد مستهدفه لتنفيذ الإجراءات المحددة.¹

➤ إذا تم وضع وتفعيل الجهود التي بذلتها القطاعات وكل هيئات المعنية بالسلامة المرورية فستكون هناك حركة مرور منظمه جيده بعيده عن كل الاصابات وحركه تسيير دون خسائر.

1- كلثوم صدراتي: مرجع سابق، ص52.

خلاصة الفصل

نستنتج خلاصة لهذا الفصل أن ظاهرة حوادث المرور تستلزم تدخل من طرف الجهات المالية للتقليل من حدتها وإن النقص من نفقات الحوادث المرور يتطلب أولاً إرادته تم وضع اسس قانونية صارمة واستراتيجية وقائية وامنيه للطرق ، تهتم الإنسان والمركبة ومحيط الطريق واستخدام الاعلام ووسائله المختلفة لتوعيه المواطن من هذه الظاهرة.

ولكي تحضي نتائج الإيجابية لابد من تجديد كل الوسائل البشرية والمالية على حسب الاهداف المرجوة لا سيما ان حالات حوادث المرور مختلفة، والهدف المرجو هو التقليل من عدد هذه الحالات، من أجل وضع حد لتطور هذه الافة ويتطلب هذا الأمر بذل مجهودات هامة بالتعاون مع مختلف مصالح الأمن والهيئات المعنية بذلك.

الفصل الرابع: الجانب المنهجي والميداني للدراسة

تمهيد

1. المنهج المستخدم
2. مجتمع البحث وعينة الدراسة
3. أدوات جمع البيانات
4. مجالات الدراسة
5. تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها
6. النتائج العامة للدراسة
7. توصيات الدراسة

خلاصة

تمهيد

في هذا الفصل سنستعرض عرضا الاجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من منهج وادوات جمع البيانات وكذا مجالات الدراسة.

ويعتبر هذا الفصل مرحلة من مراحل البحث العلمي، لأنه يعتبر بوابة اولية لاستخراج النتائج في الجانب الميداني. وسنقوم في هذا الفصل من الدراسة باستعراض مختلف الجداول التي تخدم بحثنا مرفقه بدراسة تحليليه لكل جدول على حدا، نستخرج من خلالها استنتاجات جزئية توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة.

1- منهج الدراسة:

ويرتبط تحديد الاسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة. بمعنى أن مناهج وأساليب البحث العلمي تختلف باختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة وما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى نظراً لاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها.¹

ويوجه عام إن منهج العلم لهذا هو طريقة أو الوسيلة المنظمة الدقيقة التي يستخدمها الباحث في دراسة مشكلة بحثه بغية الوصول إلى قوانين هامة تفسر سير الظواهر وترددتها.²

وبما أن دراستنا تتمحور حول دور البرامج التلفزيونية في التحسيس بمخاطر حوادث المرور، وذلك من خلال جمع البيانات الخاصة باتجاهات وراء الجمهور السائقين نحو هذا الدور ومعرفة ماذا تعرضهم وتأثرهم بالبرامج التلفزيونية وذلك لاستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدي إلى امكانيه اصدار تعميمات بشأن المخاطر حوادث المرور.

كانت الدراسة الوصفية انطباقاً لأنواع الدراسات لموضوعنا هذا خاصة أنها تستهدف وصف الاحداث والاشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والاهداف والتفضيل والاهتمام وكذلك انماط السلوك المختلفة.³

إن استخدام اختيار المنهج يختلف باختلاف طبيعة المواضيع التي تتناولها العلوم الاجتماعية، البحث بحاجة إلى منهج يتبعه في كل مراحل بحثه في المنهج هو ما تعرف عليه الباحثين من قواعد وخطوات وضوابط محددة يجب اتباعها عند اجراء البحث كالمناهج التاريخية والمنهج الوصفي والمنهج التجريبي.⁴

1 - ربحي مصطفى عليان البحث العلمي اسسه مناهجه، واساليبه، واجراءاته، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، ص 35.

عمار بوحوش محمد محمود الذاني بات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص140.

2 - محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي، التصميم والمنهج والاجراءات، ط2، 2013، ص22.

3 - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، دار عالم الكتب، القاهرة، 200، ص27.

4 - احمد راجع حيدر العبدلي، اساسيات البحث العلمي، ط1، اليمن، 2022. ص23.

وانطلاقاً من موضوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي والذي يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى اغراض محددة لوضعيه أو مشكلة اجتماعية.¹

والمنهج الوصفي هو طريق أو مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها وصف ظواهر العلمية، والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي اليه وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها.

كما تصور شكل العلاقة بين متغيراته باستخدام أساليب وادوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحثون الى تحقيقها من وراء استخدام هذا المنهج.²

ويعد هذا المنهج مظلة واسعة ومرنة قد تتضمن عددا من المناهج والاساليب الفرعية، مثل المسوح الاجتماعية، ودراسات الحالات التطورية والميدانية ان انه يقوم على اساس تحديد الخصائص الظاهرة، ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها واسبابها واين اتجاهاتها وما الى ذلك من جوانب تدور حول صبر أو غوار متعلقة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع.³

1 اعمار بوحوش محمد محمود الذاني بات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص140.

2 - مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد ابو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، 2002 الاسكندرية.

3 - عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح البحث العلمي، أسسه، ومناهجه، ط1، دار رضوان للنشر والتوزيع، 2014، 1435، عمان، ص 148.

محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أساسها، اساليبها، مجالاتها ، ط2، 1، مكتبه الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2004، ص71.

محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء، 2015، ص68.

2- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعه عناصر لها خاصيه او عده خصائص مشتركة تميزها من عن غيرها من العناصر الاخرى والتي يجري عليها الباحث أو التقصي.¹

يقصد بمجتمع الدراسة جميع أفراد الظاهرة المقصودة دراساتها في حين يقصد بعينتها الجزء الذي تم اختياره من المجتمع لتطبيق الدراسة عليه وفي الدراسات الإنسانية بما في ذلك دراسات الإعلام لا يتم اللجوء الى اختيار عينه من المجتمع الا في حاله تعذر تطبيق الدراسة على سائر أفراد المجتمع.²

ويمثل مجتمع السائقين المجتمع البحثي في مثل هذا النوع من الدراسات غير إن تحديدنا للمجال الجغرافي المتمثل في ولاية الطارف يجعل المجتمع بحثنا محصورا في سائقي وانه يشمل جميع الوحدات التي نرغب في دراستها.

العينة:

يوفر للباحث في المجال العلمي عند وصوله إلى مرحلة تحديد العينة عدة اختبارات، والتي تتم وفق الأهداف المسطرة للبحث في مجموعتين هامتين وهما العينات الاحتمالية والعينات الغير احتمالية.

والعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقه مناسبه وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسة الأصلي،³ وقد تم اختيارنا النوع من العينات الغير احتمالية نظرا لأنها انصب نوع يحقق جمع البيانات التي تدخل في إطار دراستنا، حيث عاده ما يستخدم هذا النوع في الحالات التي تكون فيها جميع مفردات جمهور البحث غير معروفة لدى الباحث.

1 - موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبه للنشر الجزائر، 2004، ص292.

2 - محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أساسها، اساليبها، مجالاتها ، ط2، 1، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2004، ص71.

3 - محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء، 2015، ص68.

وتتم حسب الاسس الاحتمالية لكن يتم اختيارها بمعيار تحكيميه يضعها الباحث طبقا لما يراه مؤيدا إلى تمثيل العينة للمجتمع انطلاقا من ذلك، ونظرا لخصائص مجتمع بحثنا سائقي ولاية الطارف والمتمثلة في صعوبة قصره وما يتطلبه ذلك من امكانيات وقت وجهد كما ان غياب اطار مضبوط واضح جعل من اختيارنا للعين بطريقه عشوائية ام الغير ممكن لهذه الاسباب وقع اختيارنا على نوع من العينات غير الاحتمالية وهي العينة القصدية وفيها تقصد الباحث اختيار عينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة ، ويعتقد الباحث عند اختيار هذه العينة انها تمثل المجتمع افضل تمثيل اي يختار الوحدة او الوحدات التي تكون مقاييسها مماثلة أو مشابهة لمقياس المجتمع الأصلي.¹

وتتمثل خصائص عينة بحثنا في ضرورة أن يكون السائقون مستجوبون من المشاهدين للتلفزيون، نظرا للمتطلبات اضرار التي تتعلق بالتلفزيون كوسيله من وسائل التحسيس والتوعية من مخاطر حوادث المرور. حصر مفردات العينة في سائقي السيارات والحافلات وذلك نظرا لعدده اسباب منها العدد المرتفع لهذا النوع من المركبات في الحظيرة الوطنية، وكذا ارتفاع نسبة تطورها في الحوادث المرورية وعلى الرغم من وجود نوع من التباين بين مفردات مجتمع بحثنا، إلى اننا سعينا أن تكون لها تأثيرات كمتغير للسن الجنس الحالة العائلية الخبرة في السياقة، كما أن نوعية العينة المختارة وتوزع مفردات دراستنا في منطقة جغرافية واحده ولاية الطارف وكذا تركيزنا للحصول على معلومات ونتائج دقيقه وصادقه وقد بلغ حجم العينة 38 مفردة.

3- مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجال الدراسة من الخطوات الضرورية في بناء الاطار المنهجي للدراسة لأي بحث علمي لأنه يساعد على قياس المعارف النظرية في الميدان ومن المعروف أن لكل بحث أو دراسة ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

1 - رحيم يونس كرو الغزاوي، منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، 2007، ص173

3-1- المجال المكاني:

يشير المجال المكاني إلى البيئة أو المنطقة الجغرافية التي يقوم الباحث بتحديدتها وهذا المجتمع قد يكون مجتمع جغرافي يشمل جميع المناطق الجغرافية التي يتكون منها المجتمع أو قد تكون جزء من أي منطقة جغرافية من هذا المجتمع الجغرافي فيرجع تحديد هذا المجتمع الى حسب نوع القضية التي يقوم الباحث بدراستها، ويمثل الحيز المكاني لهذه الدراسة مدينة الطارف أي السائقين الذين يتواجدون بالمدينة وتتمثل في محطة الحافلات والسيارات التي تم فيها توزيع الاستمارة وهي محطة الحافلات بمدينة الطارف.

والتي تقع محاذية لمستشفى الهادي بن جديد ولاية الطارف وبمكان قريب من جامعه الشاذلي بن جديد أيضا ومواقف السيارات التي تمتاز بحركة ونشاط سائقي سيارات الاجرة.

3-2- المجال الزمني:

وهو تلك الفترة الزمنية التي يستغرقها الباحث في جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول الموضوع الذي قام بدراسته من بداية التفكير في مشكله البحث إلى غاية نهايته فدراستنا بدأت في شهر اكتوبر 2022 وهي فترة إعداد مشروع البحث والموافقة عليه، كما بدانا في عمليه جمع المعلومات وبناء الجزء النظري واعداد الاستمارة بداية من شهر فيفري 2023 وعرضها على لجنة التحكيم واختيارها على مجموعه من المبحوثين وطبعها في بداية شهر ماي 2023 ولقد استمرت مدة توزيعها على المبحوثين ثلاث أيام، ابتداء من 14 ماي 2023 إلى 17 ماي 2023 لتأتي بعدها مرحلة تفريغ البيانات وانجاز الجداول البيانية والتحليل الاحصائي الكمي والكيفي.

3-3- المجال البشري: (مجتمع البحث):

لكي تكون الدراسة علمية ولنصل إلى نتائج دقيقة وموضوعية لابد من تحديد المجتمع الاصلي لدراسة تحديدا سليما واضحا ودقيقا وفيما يخص المجال البشري، الذي اجرينا فيه دراستنا المتعلقة بدور البرامج التلفزيونية في التحسيس من مخاطر حوادث المرور فإننا قد توجهنا إلى فئة السائقين.

4- أدوات جمع البيانات:

تعتبر الأدوات جمع البيانات الوسيلة الأساسية للحصول على الحقائق التي يسعى إليها الباحث للوصول إليها باعتبارها من أهم المراحل الهامة التي يتطلب العناية الخاصة، حيث أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض عليها نوع الأدوات المناسبة لذلك وعلى هذا الأساس وقد اعتمدنا في دراستنا على الأدوات المنهجية التالية:

4-1-الملاحظة :

وهي من أهم الأدوات، التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعطيات والمعلومات الخاصة بالدراسة وتوجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر من أجل الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفه جيده عن تلك الظاهرة، كما تعتبر الملاحظة أول ما يستخدمه الباحث لأنها تمثل المرحلة الأولى من مراحل البحث العلمي ومن أقدم وسائل جمع المعلومات حول ظاهرة معينة.¹

- لاحظنا استقبال ومعاملة جيدة لنا من بداية الدراسة الميدانية من مديرها، والسائقين بما فيهم سائقي سيارات الأجرة والحافلات.
- كذلك لاحظنا حسن التسيير والنظام الداخلي بالمحطة وهذا راجع للشرطة والامن.
- لاحظنا كذلك بالنسبة للسعر او الثمن غير باهض بالنسبة للحافلات وسيارة الأجرة كذلك لاحظنا الانتظام في الوقت وتحديد السائقين سيارات الأجرة يبدأ من 7:00 صباحا إلى غاية 18 مساء.
- لاحظنا كذلك النظافة والنظام داخل المحطة والتي مزودة بمرافق عامة، كمركز الشرطة كذلك بمطعم وجبات سريعة ومحلات للمواد الغذائية.

1 - ابراهيم بختي، الدليل المنهجي الإعداد البحوث العلمية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 1998، 2015، ص14.

4-2- المقابلة:

هي من أهم ادوات جمع البيانات حيث تعرف على أنها محادثة هادفة من أجل جمع البيانات والمعلومات أثناء اللقاء مباشرة بين الباحث والمبحوث الذي يراد الحصول على بيانات منه.¹
وتعرف أيضا:

أنها عبارة عن عملية اجتماعية تحدث بين شخصين الباحث والمبحوث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها المبحوث الذي يعطي المعلومات الى الباحثين بعد اجابته عن الأسئلة الموجهة اليه من قبل المقابل.²

كما تعتبر: المقابلة تبادل اللفظي ومحادثته موجهه تتم بين شخصين في مواقف معينه هدفها استشاره انواع معينه من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي.³

- قمنا بإجراء لقاء مباشر مع السائقين للمركبات ككل وهذا خلال فتره توزيع الاستمارة وجمعها.
- طرحنا مجموعة من الأسئلة والتي كانت تتمحور حول اسباب ارتفاع المتزايد لحوادث المرور
- قمنا بجمع كل اجوبه السائقين حول السؤال المطروح.
- جمعنا جميع البيانات والمعلومات أثناء هذا اللقاء الذي كان بيننا وبين المبحوثين للاستفادة منها واستغلالها في موضوع بحثنا هذا.

4-3- الاستمارة :

تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات جديدة ومستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات، التي يتحصل عليها الباحث من خلال الاستمارة تتطلب اجراءات دقيقه منذ البداية.⁴

1 - حامد سوادى عطيه، دليل الباحثين بالإدارة والتنظيم، ط1، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1994، ص74.

2 - سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2019، ص 156.

3 - محمد عبد السلام، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية مكتبة نور، دط، دب، 2020، ص48.

4 - محمد عبد السلام، النهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، مكتبة نور،، 2020، ص58.

كما تعرف الاستمارة على أنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع المعين ويتم تنفيذها اما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد الاستمارة من حيث طرح الأسئلة نوعان، مغلقة ومفتوحة وشبه مفتوحة.

تعرف كذلك الاستمارة أنها تقنية أو أداة اساسية مكملة لدورة الملاحظة والمقابلة تستهدف لجميع المعلومات اللازمة لتغطيه موضوع الدراسة حيث نعتد على قيام الباحث في الاتصال الشخصي بالمبحوثين من أفراد العينة ثم اتباع الاجراءات اللازمة عند تطبيقها.¹

قبل أن تصبح الاستمارة الدراسة الراهنة في صيغتها النهائية مرت بمراحل:

كيفية بناء الاستمارة؟

تم بناء الاستمارة اعتمادا على التراث النظري لموضوع الدراسة، وكذا استنادا على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعنا هذا وخاصة دراسة يامنة اسماعيل عمرها شمي بدراسة حول دور الإعلام التلفزيوني في التوعية المرورية

حيث اعتمدنا على بعض الأسئلة الموجودة في هذه الدراسة وكذا دراسة شعبول عبير بدراسة حول الإذاعة المحلية ودورها في تحسين المجتمع المحلي بخطر حوادث المرور ودراسة من اعداد الطالبة هبه شعوة تحت عنوان دور القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية للسائقين والرجال الأمن.

وتم صياغة استمارة بعد أن قمنا بتوزيع على أساتذة التحكيم وللتعديل فيها بعد أن غيرت الأستاذة المشرفة حولها عدة ملاحظات وتوجيهات شملت الشكل والمضمون.

1 - نادية سعيد عاشور واخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، السداسي الأول قسنطينة.

قمنا بإجراء التعديلات اللازمة انطلاقاً من التوجيهات والارشادات من طرف الأستاذة ومن ثم تمت صياغة الاستمارة وشكلها النهائي لقد شملت الاستمارة على 25 سؤالاً موجهاً كلها لعينه البحث في محطه نقل المسافرين وسيارات الأجرة لولاية الطارف حيث تضمنت 03 محاور أساسية.

5- تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

جدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	31	81.57 %
أنثى	07	18.42 %
المجموع	38	100 %

لقد كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال الأرقام الواردة في الجدول رقم (01) أن أفراد العينة يتوزعون حسب الجنس الى ذكر وانثى ولقد تبين أن نسبة المبحوثين من الذكور بلغت 81.57% في المرتبة الأولى ونسبه المبحوثين من الاناث بلغت 18.42% وهذا إن دل فانه يدل على أن مستخدمي الطرق هم الذكور بنسبه اكبر والاناث بنسبه أقل لأن معظم الذكور سائقين أكثر من الاناث.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

النسبة المئوية %	التكرار	السن
42.10 %	16	(30-18)
31.57 %	12	(45 -31)
26.31 %	10	46 فما فوق
100 %	38	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه توزيع افراد العينة حسب متغير السن اذ ان معظم المبحوثين تتراوح اعمارهم ما بين (30-18) بنسبة 42.10% دليل الفئة العمرية (45 -31) بنسبه 31.57 في حين سجلت ادنى نسبة للمبحوثين الذين تتراوح اعمارهم من 46 فما فوق هذه النسب منطقيه ومتناسية من بنيه مجتمع الطائفي الذي تغلب فيه فئة الشباب أما المبحوثين الذين تزيد اعمارهم عن 46 سنة مثلوا ادنى نسبة ولعل ذلك راجع الى ان من 46 فاكثر يكون افراد اقل استخدام للطريق بحكم كبار في السن وايضا إحالتهم إلى التقاعد ونقص انشغالاتهم اليومية ما يجعل احتكاكهم بطريق أقل.

جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
13.15 %	05	ابتدائي
39.47 %	15	متوسط
15.72 %	06	ثانوي
31.57 %	12	جامعي
100 %	38	المجموع

من الجدول اعلاه اتضح لنا من خلال توزيعنا أن أعلى نسبة للذين تلقوا تعليماً متوسط من أفراد العينة بلغت 39.47% تليها نسبة التعليم الجامعي 31.57 أما الذين تلقوا تعليماً ثانوي فكانت نسبتهم 15.72% واخيراً المستوى الابتدائي 13.15%.

فكلما زاد المستوى التعليمي زاد في مستوى نسبة الفهم والوعي لدى الأفراد باعتباره أحد الأساسيات التي يجتازها بواسطتها الفرد معظم العقبات التي تواجهه في حياته.

جدول رقم(04): يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة الاجتماعية
36.84 %	14	أعزب
47.36 %	18	متزوج
13.15 %	05	مطلق
7.89 %	03	أرمل
100 %	38	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (04)، إلى الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة، حيث نلاحظ من الجدول أن نسبة الحالة الاجتماعية للمتزوجين من عينة الدراسة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 47.36 % كون المتزوجين اليوم يهتمون كثيراً بالبرامج المرورية وأكثر عرضه لسياقه السيارات في المرور ومعرفة كل ما هو جديد عن قوانين المرور خاصة مع خطر الحوادث الحاصلة بكثره في حركه المرور في حين تأتي الحالة الاجتماعية للعزاب بنسبة 36.84% في المرتبة الثانية وهي أيضاً مهتمة بالمواضيع المرورية كونها تحافظ على سلامة المرور نسبة المطلقين والارامل منخفضة وقدرت ب 13.15 % للمطلقين و 7.89% للأرامل

كونهم ليست لهم أهمية كبيره بهذه البرامج لانهم ليست لهم أوقات فراغ كافيه حتى تستغلها في هذه البرامج ولا تهمها أصلا.

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة في السياقة.

النسبة المئوية %	التكرار	سنوات الخبرة في السياقة
21.5 %	08	أقل من 5 سنوات
52.63 %	20	من 5-10 سنوات
26.31 %	10	أكثر من 10 سنوات
100 %	38	المجموع

من خلال الجدول رقم (05) الذي يشير إلى سنوات الخبرة في السياقة حيث نلاحظ من الجدول أن أعلى سنوات الخبرة هي من 05 إلى 10 سنوات اذ تقدر بنسبة 52.63% ثم دليها الذين لهم أكثر من 10 سنوات خبرة في السياقة بنسبة تقدر ب 26.31% وأخيرا الفئة أقل من 05 سنوات تقدر نسبتها ب 21.05%.

ونستنتج من خلال هذا التحليل أن السائقين الذين يمتلكون الخبرة في السياقة لمدة تقل عن خمس سنوات تضيف لهم هذه الارشادات اكثر من الفئات الاخرى التي تمتلك خبره اكثر منها وذلك لقدامها في هذا المجال.

جدول رقم(06): يوضح توزيع أفراد العين حسب متغير ملكية المركبة.

ملكية السيارة	التكرار	النسبة المئوية %
ملك لك	26	68.42 %
تعمل بها	12	31.57 %
المجموع	38	100 %

من خلال الجدول التالي يتضح لنا أن الأشخاص الذين يمتلكون المركبة هم أعلى نسبة، إذ قدرت ب 68.42 %، أما الذين لا يمتلكون المركبة بل يعملون بها قدرات نسبه 31.57 % ولعل هذا التباين في الاجابات يدل على قلة مسؤوليه الاشخاص الذين لا يمتلكون هذه المركبة مقارنة مع من يمتلكها.

المحور الثاني: البرامج التلفزيونية التي تسعى للتوعية من حوادث المرور

جدول رقم(07): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى مشاهدة المبحوثين للبرامج المرورية التلفزيونية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	05	13.15 %
أحيانا	24	63.15 %
نادرا	09	23.68 %
المجموع	38	100 %

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان الذين يتابعون هذا البرامج المرورية في بعض الأحيان أكبر نسبة وقدرت ب 63.15 %، أما الذين هم نادرا ما يتابعون هذه البرامج كانت نسبتهم تقدر ب 23.68 %،

حيث كانت نسبة التعرض الدائم للبرامج المرورية مجرد نسبه قليله قدرت ب 13.15% وبدل ذلك على عدم توفر ثقافة مرورية لدى الأشخاص.

جدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج التي يتابعها المبحوثين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
سير في لمان	15	39.47 %
إرهاب الطرقات	03	7.89 %
من أجل الحياة	04	10.52 %
طريق السلامة	15	39.47 %
أخرى تذكر (في تأني سلامة)	01	2.63 %
المجموع	38	100 %

من خلال نتائج الجدول رقم(08) نلاحظ أن أكثر برامج متابعة هو برنامج سير في لمان وذلك بنسبة كبيرة و قدرت ب 39.47% ونفس النسبة كذلك من حيث متابعة برنامج طريق السلامة اذ قدرت هيا ايضا 39.47% وفي حين يأتي البرنامج من أجل الحياة في المرتبة الثانية بنسبة 10.52% وبعدها يأتي برنامج إرهاب الطرقات بنسبة 7.89% وفي الأخير يأتي برنامج في التأني السلامة بنسبه 2.63%.
ومن هنا نفسر أن الوقت الذي يبيت فيه البرنامج و لاسمه دور فعال في نسبه المشاهدة والمتابعة فوضوح اسم البرنامج معناه وضوح محتواه.

جدول رقم(09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أسباب متابعتها هذه البرامج من طرف المبحوثين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
الاهتمامات الشخصية	11	28.20 %
لغة تقديم البرامج الحوارية	6	15.38 %
تنوع المواضيع	10	25.64 %
تفاعل الجمهور	5	12.82 %
الطريقة المتميزة للمقدم	7	17.94 %
المجموع	39¹	100 %

من خلال الجدول رقم (09) يتبين لنا أن الاهتمامات الشخصية لما المضمون البرنامج هو اول سبب ادى الى متابعه برامج التوعية المرورية للعينة المدروسة بنسبه 28.20% وهذا يفسر لنا أن الهدف الرئيسي وراء تلقي هذه البرامج هو مضمون ومحتوى هذه البرامج وتلقيها بشكل جيد وفهمها. أما المرتبة الثانية فكانت تنوع المواضيع المطروحة ذات الصلة، من خلال هذه البرامج بنسبة 25.64% في حين تأتي طريق متميزة للمقدمة في إدارة البرامج المرورية بنسبة 17.94% ثم تأتي لغة تقديم البرامج الحوارية التلفزيونية التي تساعد على التلقي بنسبة 15.38% وأخيرا يأتي السبب الذي كان بالنسبة ضئيلة والتي قدرت ب 12.82% لتفاعل الجمهور مع هذه البرامج.

¹ - المجموع فاق المجموع الأصلي لأنه هناك من أجاب بأكثر من احتمال.

جدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب حجم متابعة المبحوثين للبرامج المرورية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
مكتفة	9	23.68 %
متوسطة	18	47.36 %
نادرة	11	28.94 %
المجموع	38	100 %

ما يظهر لنا من خلال الجدول رقم (10) ان معظم أفراد العينة يرون ان البرامج المرورية متوسطة وقدر ذلك ب 47.36 %، وهذا ما يفسر لنا عدم عرض برامج توعويه مكثفه وكافيه للمشاهد عبر التلفزيون اما الذين يرونها نادره فنسبتهم ضئيلة قدرت ب 28.94 % في حين يأتي الذين يرونها مكثفه فهم قليلون جدا بنسبه 23.68 % وذلك لعدم اهتمام المشاهدين بالبرامج التي تخص التحسيس والوقاية من حوادث المرور.

جدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام القنوات التلفزيونية بهذه البرامج.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
قليل	18	46.15 %
متوسط	11	28.94 %
كافي	7	17.94 %
لا تولي إهتمام	3	7.69 %
المجموع	38	100 %

من خلال هذا الجدول تبين لنا اهتمام القنوات التلفزيونية بالبرامج التوعوية المرورية قليل حيث قدرت نسبة 46.15%، من أفراد العينة المدروسة وذلك لعدم عرض البرامج المرورية في التلفزيون يوميا وطرحها كمشكل أساسي في الحياة اليومية نظرا للحظر الذي ينتج عن مخالفة قوانين المرور الذي يتعدى حتى إلى الموت في غالب الأحيان.

بينما الذين قالوا متوسط كانت نسبتهم 28.20% فهم يرون أن برامج التوعية المرورية نوعا ما تحظى باهتمام القنوات التلفزيونية بينما الذين اعتبروا برامج التوعية المرورية التلفزيونية كافي كانت نسبتهم 17.67% فهي تكفيهم تلك البرامج التلفزيونية وتلبي حاجاتهم وأخيرا نجد أن هناك من يرى بأن العدد التلفزيوني تولى اهتمام ببرامج التوعية من حوادث المرور بنسبه 7.69%، لأنهم لا يخصصون برامج يومية للتوعية.

جدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت المناسب لبث برامج التوعية المرورية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
صباحا	4	10.52 %
الظهيرة	3	7.89 %
مساء	31	81.57 %
المجموع	38	100 %

من خلال نتائج الجدول رقم (12) نلاحظ أن اغلبيه هذه العينة كانت لهم نفس فكرة وقت البث هذه البرامج وهو وقت المساء بنسبه 81.57 ومن نفسر أنه كونه اكمل وقت دوامهم في العمل ومتفرغين لمشاهده

هذه البرامج في المنازل أما الذين اختاروا الفترة الصباح فكانت نسبتهم 10.52% وهو ما يفسر لنا ان فترة تلقيهم التلفزيون والبرامج المرورية هي الفطور تجعلهم أكثر وافضل استعاب.

اما الذين اختاروا وقت ظهيرة فكانت نسبتهم ضئيلة قدرت في 7.89% كون وقت الظاهرة ضيق بالنسبة للذين يعملون فهو وقت الغداء فقط ولا يكفي لتلقي برامج تلفزيونية.

جدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة فهم اللغة المستخدمة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
مفهومة	24	63.15 %
غير مفهومة	3	7.89 %
نوعا ما	11	28.94 %
المجموع	38	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أن اللغة المستخدمة في طرح البرامج المرورية هي مفهومه بالدرجة الأولى، حيث قدرت بنسبه 63.15% ونفسر ذلك من خلال ما تقدمه البرامج من لغة سليمة واسلوب سهل الفهم وبسيط في تقديم المحتوى اما الذين يقولون نوعا ما فقدرت ب 28.94% كونهم اقل استيعابا من الذين يعتبرون اللغة المستخدمة مفهومه اما الذين يقولون غير مفهومه فقدرت نسبتهم ب 7.89%.

جدول رقم (14): في يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر المعلومات المرورية التي تهتم بها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
تعليم السياقة	4	8.88 %
الأمر الواجب مراعاتها أثناء السياقة	13	28.88 %
تعلم كيفية احترام قوانين المرور	8	17.77 %
نصائح وإرشادات مرورية	20	44.44 %
المجموع	45 ¹	100 %

من خلال الجدول التالي يتضح لنا أن أكثر المعلومات المرورية التي يهتم بها أفراد العينة المدروسة هي نصائح وإرشادات مرورية بنسبة 44.44 %، كونها معلومات مفيدة وتساعد في تقليل من مخاطر الحوادث المرور في حين تأتي الأمور الواجب مراعاتها أثناء السياقة بنسبة 28.88 % وذلك للوقاية والتقليل من حوادث المرور التي تنتج من عدم مراعاة هذه أمور أثناء السياقة، في حين تهتم أيضا بنسبه 17.77 % من تعلم كيفية احترام قوانين المرور في حين يأتي الاهتمام بتعليم السياقة بنسبة 8.88 % كون تعليم السياقة هو برنامج اغلب الافراد العينة على علم به وبكل تفاصيله وعموما يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14 ان اغلبية افراد عينة الدراسة يهتمون بالمعلومات المرورية من خلال النصائح والارشادات وكذا الاصول الواجب مراعاتها أثناء السياقة.

¹ المجموع فاق المجموع الأصلي لأن هناك من أجاب بأكثر من احتمال.

جدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلومات الأكثر تحسلا عليها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
احترام قانون المرور	18	38.29 %
التوعية المرورية	08	17.02 %
التوعية بمخاطر السرعة	21	44.68%
المجموع	147 ¹	100 %

من خلال جدول رقم (15) يمكن القول ان المعلومات الاكثر تحسلا عليها من خلال متابعه البرامج المرورية هي برامج التوعية بمخاطر السرعة بنسبة 44.68% ونفس ذلك بان المشاهدة لهذه البرامج لهدف الرئيسي منها هو الحد والوقاية من خطر السرعة اما في المرتبة الثانية فجاءت برامج احترام قانون المرور بنسبه 38.29% نظرا لتوفر المعلومات حول احترام قانون المرور في مصادر أخرى بكثره بينما جاءت برامج التوعية المرورية بنسبه 17.2% فهي نسبة ضئيلة لأنه قليل الذين يتحصلون على هذه المعلومات نظرا لعدم عرضها بكثره.

جدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرض المبحوثين إلى حادث مرور.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	22	97.89 %
لا	16	42.10 %
المجموع	38	100 %

¹ المجموع فاق المجموع الأصلي لأن هناك من أجاب بأكثر من احتمال

من خلال الجدول نلاحظ ان 97.89% تعرضوا الى حادث مرور بنسبة لأفراد العينة المدروسة ونفسر ذلك إلى انهم لا يحيطون اهمية كبيرة لبرامج التوعية ولا يحترمون قوانين المرور ام الذين لم يتعرضوا لحادث مروري فكانت نسبتهم 42.10% وهذا لوعيهم بمدى خطر حوادث المرور وتصرفهم العقلان في السير.

المحور الثالث: مساهمة البرامج التلفزيونية في تحسيس بمخاطر حوادث المرور.

جدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة البرامج المرورية التلفزيونية في إثراء

معلوماتك المرورية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	76.31%	الوقاية من حوادث المرور	14	48.27%
			التقليل من المشاكل المرورية	13	44.82%
			التعرف على أكبر قدر ممكن من القوانين	2	6.89%
			المجموع	29	100%
لا	09	23.68%			
المجموع	38	100%			

حاولنا في الجدول اعلاه الاطلاع على: دور البرامج المرورية التلفزيونية في تكوين الثقافة المرورية للمشاهد، حيث لاحظنا ان البرامج لها دور كبير في اطراء معلومات المجاهد المرورية بنسبه 76.31% في حين ان هذه البرامج ليس لها دور في اثراء المشاهدين بالثقافة المرورية كان بنسبه 23.68% وهذا الفرق يدل على تأثير البرامج التلفزيونية في المشاهد، حيث وجدنا إن الوقاية من حوادث المرور كانت النسبة الاكبر ب 48.27% ثم تليها التقليل من المشاكل المرورية بنسبه 44.82% واخيرا تساهم ايضا في التعرف

على أكبر قدر ممكن من القوانين المرورية وكانت أقل نسبة إذ قدرت ب 6.89%، حيث يركز المشاهد على متابعة البرامج المرورية من أجل استعمالها والاستفادة منها خصوصا في السائقين تجنباً للوقوع في مخالفات مرورية.

جدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى اهتمام البرامج التلفزيونية بالتوعية المرورية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائماً	14	36.84 %
أحيانا	16	42.10 %
نادرا	8	21.05%
المجموع	38	100 %

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح مدى اهتمام البرامج التلفزيونية بالتوعية المرورية فكانت الإجابة أحيانا ذات النسبة المرتفعة التي قدرت ب 42.10 %، وهذا يدل على ان البرامج المرورية نوعا ما تهتم بالتوعية المرورية وكانت الإجابة دائما متوسطة التي قدرت ب 36.84% وهم فئة لبرامجهم بينما النسبة ضعيفة كانت الإجابة نادرا التي قدرت ب 21,05% وهذا حسب رأي المبحوثين انه قليل ما تهتم البرامج التلفزيونية بتوعيه المرورية.

جدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن أسباب حوادث المرور.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
السرعة الزائدة	21	55.26 %
مخالفة قوانين المرور	3	7.89 %
حالة الطرق	3	7.89 %
القلق	2	5.26 %
تعاطي الكحول	9	23.68 %
المجموع	38	100 %

يوضح هذا الجدول اسباب حوادث المرور حسب المبحوثين فأظهرت النتائج ان نسبة 55.26% من الافراد العينة يرون انها بسبب السرعة الزائدة وتليها تعاطي الكحول بنسبه 23.68% في حين نلاحظ تساوي في النسب فيما يخص مخالفات قوانين المرور وحاله الطرق بنسبة 7.89% اما الذين يرون ان القلق نسبتها اقل وهي 5.26% من هنا نستنتج بان السرعة الزائدة هي من الأسباب الرئيسية لحوادث المرور والتي ادت إلى خسائر بشرية ومادية إضافة إلى الاسباب الاخرى من مخالفة القوانين المرور وفي حالة الطرق وايضا تعاطي الكحول والقلق وهذه الأسباب ليست كافية فهناك سوء الاحوال الجوية وانعدام إشارات المرور وانعدام الإضاءة فأسباب حوادث المرور كثيرة ولا تنتهي من تعدادها وهذا ما جعل التلفزيون يقوم بنشر البارون برامج لتوعية وتحسيسية للوقاية من تلك الحوادث.

جدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدة الزمنية المخصصة لظاهرة التوعية المرورية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
كافية	17	% 44.73
غير كافية	21	% 55.26
المجموع	38	% 100

يبين الجدول اعلاه ان المبحوثين الذين اجابوا بان الوقت المخصص غير كافي قدرت نسبتهم ب 55.26% ونسبه 44.73% للمبحوثين الذين اجابوا بان الوقت المخصص كافي.

تشير نتائج الجدول ان اغلب المبحوثين يرون ان المدة الزمنية المخصصة لتوعية المرورية غير كافيه ولعل ذلك راجع إلى مده البث هذه البرامج وهذا ما اكده المبحوثين من خلال تصريح لبعضهم ان مده عرضها تدوم ساعة ما يؤدي إلى عدم استيعابهم لمحتوى هذه المضامين المرورية، ومن خلال المعطيات السابقة، نستنتج ان مشكلة حوادث المرور مشكله معقده ومتعدده وجب معالجتها بتخصيص برامج تتطلب وقت اكثر من ساعة وتقارير عن طريق الاستعانة بمتخصصين في مجال السلامة المرورية من شرطة وغيرها وإلى جانب ما تقدمه الحملات الإعلامية يمكن تحقيق التوعية المرورية.

جدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى معالجه البرامج التلفزيونية لموضوع التوعية المرورية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
سطحي	18	47.36 %
معمق	20	52.63 %
المجموع	38	100 %

تشير نتائج الجدول ان اغلب افراد العينة اجابوا بان البرامج التلفزيونية تعالج موضوع التوعية بشكل معمق وذلك بنسبه 52.63% ذلك لأن البرامج التلفزيونية تقدم معلومات خاصة بالظاهرة من مختلف الجوانب اما نسبة الاجابات الخاصة بمعالجه البرامج التلفزيونية لموضوع التوعية المرورية بشكل سطحي قدرت ب 47.36% حسب رأي المبحوثين ان البرامج التلفزيونية لم تتعمق في الموضوع بقدر كافي يوازي حجمها واكتفت بمجرد التحليل السطحي.

جدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أسباب حوادث المرور كما وضحتها البرامج التلفزيونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
عدم احترام إشارات المرور	16	24.24 %
السرعة الزائدة	28	42.42 %
التجاوز الخاطئ	14	21.21 %
المركبة غير مهيئة	8	12.12 %
المجموع	66 ¹	100 %

¹ المجموع فاق المجموع الأصلي هناك من أجابة بأكثر من احتمال.

تشير نتائج الجدول ان اعلى نسبة 42.42 تمثل السرعة الزائدة ثم تاليها نسبة 24.24 هي راجعه الى عدم احترام الاشارات المرور في حين يأتي التجاوز الخاطئ في المرتبة الثالثة بنسبه 21.21% ثم جاءت نسبة 12.12%، المركبة غير مهيئة.

جدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة اخبار حوادث المرور.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	36	94.73 %
لا	02	5.26 %
المجموع	38	100 %

تشير نتائج الجدول أن نسبة 94.73 % هي نسبة المبحوثين الذين اجابوا بنعم اما نسبة 5.26 % هي نسبة المبحوثين الذين اجابوا بلا.

ويتضح لنا من خلال هذه النتائج أن المبحوثين يهتمون بدرجة كبيرة بمتابعه اخبار حوادث المرور وهذا ما يفسر مشاهدته المبحوثين للتلفزيون كونه يساهم في نشر اخبار حوادث المرور في كل يوم.

جدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استضافة البرامج التلفزيونية في برامجها المنبثقة للتوعية المرورية مختصة وجهات معينه بالأمن والسلامة المرورية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	30	78.94 %
لا	8	21.05 %
المجموع	38	100 %

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان أفراد العينة الذين اجابوا بين عام يمثل اعلى نسبة قدرت 78.94% يرون أن البرامج التلفزيونية تستضيف في برامجها المنبثقة للتوعية المرورية مختصين وجهات معينه بالأمن والسلامة.

وهذا يدل على اهمية هذه البرامج التي تحتاج في الغالب الى نقاش وحوار من قبل المختصين بالأمن والسلامة المرورية اما الذين اجابوا بلا تمثل ادنى نسبة قدرت بي 21.5% كونهم يرون ان البرامج التلفزيونية لا تستضيف في برامجها التوعية المرورية مختصين بالأمن والسلامة المرورية وهذا يرجع الى نوعيه البرامج المشاهدة التي قد تكون ليست في حاجه الى مختصين بالأمل ولا يتوقف ذلك على المقدم فقط.

جدول رقم (25): يوضح الاخذ بعين الاعتبار النصائح التي تقدم في الحصص التلفزيونية المرورية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	29	76.31 %
لا	00	0 %
نوعا ما	9	23.68 %
المجموع	38	100 %

نجد عند قراء للجدول رقم 25 ان المشاهد تراوحت اجابته بنعم ونوعا ما حيث قدرت نسبه نعم ب

76.31 % 23.68 % لنوع ما اما الخيار لا فكانت غير وارده بين كل أفراد العينة وهذا يدل على جدية

المجاهد في التعامل مع النصائح التي تقدمها البرامج التلفزيونية المرورية.

نتائج العامة للدراسة.

من خلال ما تم تحليله من نتائج توصلت الدراسة الى جملة من النتائج التالية:

- ✓ إن اغلب افراد عينه الدراسة يشاهدون البرامج المرورية التلفزيونية.
- ✓ ان افراد عينه الدراسة أكثر برنامج توعوي مروري يتابعونه وهو برنامج الطريق السلامة وسير في لمان ذلك لأهمية الوقت الذي يبيت فيه البرنامجين في المساء واسم البرنامجين من وضوح محتوى.
- ✓ ان الاهتمامات الشخصية لمضمون البرنامج البرامج سبب رئيسي في متابعه افراد عينة الدراسة لبرامج التوعية المرورية اضافه إلى تنوع المواضيع وكذلك الطريقة المتميزة للمقدم في إدارة البرامج.
- ✓ ان عدد برامج التوعية المرورية في التلفزيون غير كافية متوسطة وهذا ما يؤكد ان افراد عينه يحتمون ببرامج التوعية المرورية المقدمة في التلفزيون.
- ✓ ان برامج التوعية المرورية لا تلقي اهتماما كبيرا من طرف القنوات التلفزيونية.
- ✓ إن افراد عينة الدراسة يرون أن الوقت المناسب لبث برامج التوعية المرورية هو وقت المساء كونهم اكملوا دوامهم في العمل ومتفرغين.
- ✓ إن اغلب افراد عينه الدراسة يرون ان اللغة المستخدمة في طرح المواضيع المرورية مفهومه وهذا راجع الى مستواهم التعليمي كلما زاد كان استيعاب اللغة اسهل.
- ✓ إن اكثر المعلومات المرورية التي يهتم بها افراد عينة الدراسة هي نصائح وارشادات مرورية كونها تساهم بنسبه كبيره في التقليل من مخاطر حوادث المرور.
- ✓ إن اغلب افراد عينه الدراسة تحصلوا على معلومات حول التوعية بمخاطر السرعة كذلك حول احترام قانون المرور وهذا هو الهدف الرئيسي وراء هذه البرامج
- ✓ ان افراد عينه الدراسة تعرضوا لحدث مرور بالاختلاف في الأسباب الحادث.
- ✓ اغلب افراد العينة يتفقون على ان البرامج المرورية ساهمت في اسراء معلوماتهم المرورية.

- ✓ البرامج المرورية تفيد المشاهدين في الوقاية من حوادث المرور والتقليل من هذه المشكلة.
- ✓ ان اغلب افراد العينة يتفقون في انه احيانا ما تهتم البرامج التلفزيونية بتوعية المرورية.
- ✓ ان اغلب افراد العينة يرون أن السبب الرئيسي لحوادث المرور هو السرعة الزائدة وتعاطي الكحول.
- ✓ اتفاق افراد العينة على ان المدة الزمنية المخصصة لظاهرة التوعية المرورية لغير كافية.
- ✓ اغلب افراد العينة يتفقون في ان معالجة البرامج التلفزيونية لموضوع التوعية المرورية معالجة سطحية ولم تتعمق في الموضوع بقدر كافي.
- ✓ يشير افراد العينة إلى ان أسباب حوادث المرور كما وضحتها البرامج التلفزيونية التوعوية هي السرعة الزائدة وعدم احترام اشارات المرور.
- ✓ ان اغلب افراد العينة يولون اهتمام كبير بمتابعة اخبار حوادث المرور
- ✓ استضافه البرامج التلفزيونية في برامجها الخاصة بالتوعية والتحسيس من مخاطر حوادث المرور مختصين بالأمن والسلامة المرورية كون هذه الفئة على دراية واسعه بحجم خطورة عدم الوعي المروري.
- ✓ معظم افراد العينة يتبعون النصائح المقدمة في البرامج المرورية التي يبثها التلفزيون.
- ✓ إن البرامج المرورية التلفزيونية تساهم بنسبه كبيره في تثقيف افراد العينة مروريا عن طريق تعريفهم لسبل الوقاية من حوادث المرور.
- ✓ كانت البرامج المرورية هي الداعم الاساسي في التوعية المرورية لأغلب افراد العينة وهذا يدل على ان المشاهد يعتمد في الاطلاع على كل ما هو جديد من خلال متابعه البرامج التلفزيونية المقدمة وهذا ما توصلت اليه دراسة يامنة اسماعيلي وعمرها شمي حول دور الاعلام التلفزيوني في التوعية والمرورية.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكننا طرح مجموعة من التوصيات والاقتراحات أهمها:

✓ نظرا لأهمية ودور البرامج التلفزيونية في التوعية المرورية لابد من تكثيف بثها والتنوع في طريقة عرضها.

✓ رصد برامج توعية واقعية اقيمت على مستوى نطاق البيئة الحقيقية والاستعانة بذوي الاختصاص لتفعيل العمل الميداني اعطاء اهمية اكبر لموضوع المرور وتقديم مخاطر مشكله حوادث المرور بطرق علميه موضحه اكثر لضرره الناجم لهذه المشكله وإجراء دراسات قبلية.

✓ الاعتماد على اهل الاختصاص في معالجه مشكله حوادث المرور حتى يدرك المشاهد ضرورة تطبيق معايير السلامة المرورية.

✓ تدريب الاعلاميين في مجال التوعية المرورية حتى يتسنى لهم عرض المواضيع المرورية على أكمل وجه الاقناع المشاهد من خلال الاستمالات العقلية والعاطفية لتحقيق السلامة المرورية.

✓ تعميم الحملات الإعلامية على مستوى الوطن والاستعانة بمتطوعين ناشطين في هذه الحملات وتخصيص فرق تطوعيه تنشط في مجال السلامة المرورية.

✓ القيام بمبادرة التوعية نظرا لانتشارها لتجسيد هذه البرامج على ارض الواقع من اجل التوعية أكثر كالقيام بحملات تحسيسيه للوقاية من حوادث المرور على مستوى الطرق.

✓ استخدام تقنيات واساليب حضارية لطرح المواضيع المرورية بطريقه احترافيه للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين ودعمها بفيديوهات حيه عن المخاطر التي تتجم عن تقادم مشكله حوادث

المرور

✓ تخصيص حصص تطرح القضايا وتهتم من خلال تلك بتقديم ونشر الحملات

✓ ضرورة الاتصال بكافة الاطراف التي تساهم في معالجه المواضيع المرورية.

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا إلى المعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان، التي تم توزيعها على المبحوثين وقد اعتمدنا للطريقة اليدوية في عملية تفريغ الاستبيان واستعملنا جداول بسيطة وبعد ذلك قمنا بالتعليق على الجداول وتفسير بياناتها للوصول إلى إجابة عن التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة.

خاتمة

خاتمة

خاتمة

إن الفعالية الإعلامية التوعوية تتوقف على عدة عوامل مختلفة ويبقى الهدف الاساسي في تعديل او تغيير سلوك الجمهور المستهدفة يرتبط نجاح التحسيس أو فشله، في مدى تعارض واستيعاب الجمهور لمضامين التحسيس عبر التلفزيون والبرامج التلفزيونية والقائمين على هذه الارشادات التوعوية والدور الفعال في التأثير على سلوك الأفراد.

والبرامج التحسسية المرورية تختلف هي الاخرى عن الحملات الإعلامية، وعليه في الجزائر تسعى بدورها للحد من حوادث المرور عبر مختلف وسائل الاعلام، ومن خلال هذا هدفت دراستنا إلى معرفة دور البرامج التلفزيونية في نشر الرسالة التوعوية ومدى قدرتها على توعية الجمهور بمخاطر حوادث المرور، ومعرفة حجم واهتمام الاعلام التلفزيوني للظاهرة من خلال البرامج والحصص المختلفة للتوعية المرورية، وقد خلصنا إلى أن التلفزيون يعد في مقدمه وسائل الاتصال الجماهيرية التي خصصت برامج اسبوعية للسلامة المرورية، وذلك من اواخر الخمسينات القرن الماضي، وما زالت هذه البرامج مستمرة من خلال الاهتمام بموضوعات ادارة النقل والمرور والتخطيط الحضري والاقليمي للمدن، والذي ساهم بقدر كبير في تكوين الثقافة المرورية للفرد واطلاعه على كل ما هو جديد من إشارات مرورية كيفية الوقاية من حوادث المرور ومسايرة التعديلات الخاصة بقوانين المرور الجديد.

قائمة المصادر والمراجع:

/ قائمة المعاجم والقواميس:

1. حسن شحاته وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، د سنة .
2. محمد عبد الرحمن علي الليبياوي واخرون، المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع، علم النفس الاجتماعي، إنجليزي، عربي، فرنسي، ط1، دار الوفاء، مصر، 2013.
3. مصلح صالح، أحمد الشامي، القاموس ومصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي عربي، ط1، دار عالم الكتاب السعودية، الرياض 1999

1/ قائمة الكتب:

1. ابراهيم بختي، الدليل المنهجي الإعداد البحوث العلمية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 1998، 2015، ص14.
2. احمد راجع حيدر العبدلي، اساسيات البحث العلمي، ط1، اليمن، 2022.
3. ادريس الضحاك الوجيز، في حوادث المرور التأمين الاجباري للسيارات، ط1 مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 1989.
4. انشراح الشال: الدش والانترنت والتلفزيون، في اطار علم الاجتماع الإعلامي، القاهرة مصر، 2003.
5. حامد سوادى عطيه، دليل الباحثين بالإدارة والتنظيم، ط1، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1994.
6. حسن شحاته وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، د سنة .
7. حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998،

8. خالد عبد العزيز الجبار، فاعلية دوريات الأمن في الحد من حوادث السيارات، اكااديمية النايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2003.
9. خلاف بومخيلة: جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الاعلام المكتوبة، دراسة استخدامات واشباكات طلبة جامعه منظوري قسنطينة مذكره ماجستير، غير منشورة، قسم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2006-2007.
10. راضي عبد المعطي السيد، الآثار الاقتصادية لحوادث المرور، الجامعات نايف العربية، للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2007.
11. رحي مصطفى عليان البحث العلمي اسسه مناهجه، واسالييه، واجراءاته، جامعه البلقاء التطبيقية، الأردن.
12. رحيم يونس كرو الغزاوي، منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، 2007، ص173
13. رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الالكترونية، ط1، دار الفجر للنشر، مصر، 2007.
14. روبرت مليار، ترجمة مؤيد حسن فوزي، اكتابة للتلفزيون و الإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة، دار الفكر الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2003 .
15. زينب منصور حبيب الاعلام وقضايا المرأة، ط1، دار اسامة، 2011، ص 37. محمد عبد الرحمن علي الليبباوي واخرون، المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع، علم النفس الاجتماعي، إنجليزي، عربي، فرنسي، ط1، دار الوفاء، مصر، 2013.
16. سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2019.
17. سليم عبد النبي: الاعلام التلفزيوني، ط1 دار اسامه لنشر والتوزيع، عمان، 2010.

18. سمير جاد سامية أحمد علي، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999.
19. صالح العبودي، العوامل النفسية لحوادث المرور، الندوة العلمية للتجارب العربية والدولية، قسم الندوات واللقاءات العلمية، الجزائر في 2009/6/3.
20. صالح خليل ابو أصبع: الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، ط1، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
21. طارق سيد احمد الخليفة: فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008.
22. عاطف عدلي ونهى عاطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008.
23. عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح البحث العلمي، أسسه، ومناهجه، ط1، دار رضوان للنشر والتوزيع، 2014، 1435، عمان، ص 148.
24. علي عبد الله خلق، التكاليف الاقتصادية والاجتماعية، الحوادث المرور في العراق، الاكاديمية العربية في الدنمارك، 2010.
25. عمار بوحوش محمد محمود الذاني بات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
26. عمار بوحوش محمد محمود الذاني بات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
27. غازي معيض المالكي، مدى فاعلية ضبط المخالفات المرورية في الحد من الحوادث والاختلافات المرورية، رسالة ماجستير في العلوم الادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية 2009.

28. غازي معيق المالكي، مدى فاعلية ضبط المخالفات المرورية في الحد من حوادث والاختلافات المرورية، رسالة ماجستير في العلوم الادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 2009.
29. فاروق نجم محمود: البرنامج التلفزيوني، كتاباته ومقومات نجاحه، ط1، دار الفجر، العراق، 2007 .
30. فرياد مهنا: علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية دار الفكر، دمشق، 2002.
31. فهد عبد الرحمن الشمي مري: التربية الاعلامية، كيف تتعامل مع الإعلام، ط1، مكتبة الملك فهد، الرياض 2010 222.
32. قاسمي اميرة، ولغدودي صليحة، وخرام شافية، المهارات الاتصالية لمقدمي البرامج التلفزيونية وتأثيرها على فاعلية الرسالة الاعلامية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال والمجتمع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2015، 20165.
33. كاظم مؤنس : خطاب الصورة الاتصالي وهذيان العولمة ، علم الكتب الحدث للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008.
34. م.م صحبية نعمه ضهد، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الإنسانية، دراسة استطلاعية حول ظاهرة الحوادث المرورية في محافظة ذي فار، الأسباب والحلول، جامعة بابل، العدد، 20، 2015.
35. ماجي الحلواني : مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي ، ط1 ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، مصر ، 2012 .
36. محمد الحضري: البرامج الاذاعية والتلفزيونية، ط1، دار الصناع الابداع، قطر، 2015.
37. محمد السليمانى: السلامة المرورية في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى السعودية، 1997
38. محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي، التصميم والمنهج والاجراءات، ط2، 2013.
39. محمد بن عبد الرحمن الحذيف: كيف تؤثر وسائل الاعلام، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.

40. محمد حسن اسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار المالية للنشر، 2003.
41. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء، 2015.
42. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء، 2015.
43. محمد صاحب سلطان: وسائل الاعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، 2012.
44. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، دار عالم الكتب، القاهرة، 200.
45. محمد عبد الرحمن علي اللببياوي وآخرون، المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع، علم النفس الاجتماعي، إنجليزي، عربي، فرنسي، ط1، دار الوفاء، مصر، 2013.
46. محمد عبد السلام، النهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، مكتبة نور، 2020، ص58.
47. محمد عبد السلام، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية مكتبة نور، ط1، د ب، 2020.
48. محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أساسها، أساليبها، مجالاتها ، ط2.1، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2004، ص71.
49. محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أساسها، أساليبها، مجالاتها ، ط2.1، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2004.
50. محمد محمد الطنوبي: نظريات الاتصال، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001.

51. محمود احمد مزيد التلفزيون والطفل، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2008،
52. مرزوق عبد الحكيم العادلي: الاعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشباع، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2004،
53. مصطفى المحمودي: النظام الاعلامي الجديد عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، أكتوبر.
54. مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد ابو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، 2002 الاسكندرية.
55. مصلح صالح، أحمد الشامي، القاموس ومصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي عربي، ط1، دار عالم الكتاب السعودية، الرياض 1999.
56. ملتقى السلامة المرورية، حوادث الطرق، فندق السفير، زرالدة، الجزائر، أبريل، 2007، ص10.
57. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصة للنشر الجزائر، 2004.
58. ميرفت الخرابيشي وعبد العزيز السيد: نظرية الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2006.
59. ميشيل، دنكن: معجم علم الاجتماع ترجمه احسان محمد الحسن دار الرشيد بغداد 1981، ص 85.
60. ميلفت ديلفير وساندرا بول وكيتش: نظرية وسائل الإعلام ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية، القاهرة، مصر، 1993 .
61. نادية سعيد عاشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، السداسي الأول قسنطينة.
62. نوال محمد عمر، فن صناعة الخبر في الإذاعة والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة.

63. هيثم الميمني: الاعلام اللبناني والاعخباري في الفضاءات، ط1، دار اسامة، للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

64. هيربرت اشيلر :المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت، مارس 1999.

65. وسيله بن شتى، احترام قانون سلوك حضاري، جريدة الخبر الاسبوعي، العدد 447، سبتمبر، 2007.

66. وعد ابراهيم خليل الامير دوره التلفزيون في قيم الأسرة، ط1، دار فداء للنشر والتوزيع الأردن، 2013، 1434.

2/ قائمة المذكرات:

1. ايمان كشيد ،عفاف كشيد، دور الحملات الإعلامية التلفزيونية في التوعية المرورية لدراسة ميدانية، عينة من السائقين بمدينة جيجل، وجامعة جيجل، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، 2018، 2019، ص 107، 108.

2. باديس لونيس: جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، دراسة في الخدمات والاشباعات، طلبة جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2008.

3. بارة ليلي، مقطوف هاجر، دور الاذاعة المحلية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور، المذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة الدكتور يحيى فارس، المدينة، 2019، 2020

4. بوسنة شريفة، تأثير العامل البشري على استفحال ظاهرة حوادث المرور، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع، 2004.

5. حدة موجاري، سلوى وقاف: الأساليب الإقناعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية، دراسة تحليلية لبرنامج "خط احمر" على قناة الشروق"tv"، كمية الآداب واللغات و العلوم الإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-، 2014/2015.
6. حسانية رياض، بوحسان زهر الدين، بوريحانة زين الدين، تأثير البرامج التلفزيونية ذات الطابع الاجتماعي على قيم المرأة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021.2022.
7. راضي عبد المعطي السيد، الآثار الاقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2007.
8. زاوي أميرة، الهادي مريم، دور البرامج التلفزيونية النسائية في ترتيب اهتمامات المرأة، دراسة على عينة من مشاهدات برنامج هي وبس لرضوى الشريبي، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال، اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019.2020.
9. شعور عبير الإذاعة المحلية ودورها في تحسيس المجتمع المحلي بخطر حوادث المرور، مذكرة ماستر في وسائل الاعلام والمجتمع، غم، جامعة تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014، 2015.
10. عقيد مبروك جمعة وآخرون، حوادث المرور واثارها الاقتصادية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
11. فريال عبد السلام، تخطط المدن وحوادث المرور، الندوة المرورية لسلامة المرور، مدينه الملك عبد العزيز للعلوم التقنية، المملكة العربية السعودية، 2001.

12. فوضيل بوجلال ، محاوله تقييم التكلفة الاقتصادية للحوادث المرورية في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في اقتصاد وتسيير الخدمات، تخصص النقل والامداد، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، 2011، ص 21، 22.

13. كلثوم صدراتي، الصحافة المكتوبة و التوعية المرورية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة سعد حلب، بالبيدة، 2011.

14. منال قدواح: اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية، مذكرة ماجستير، غ منشورة، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2007، 2008.

15. هبه شعوة: دور القناة الاذاعية الأولى في التوعية المرورية، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الامير عبد القادر، قسنطينة، 2007.

16. هدى ابو عبد الله: تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية، بعنابة، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص اعلام قسنطينة، 2008، 2009.

17. ياسر عبد الله العسيري وآخرون، من حوادث السيارات في مدينة الرياض جامعة، الملك سعود العربية السعودية، 2009.

18. يامنة اسماعيلي عمرها شمي، دور الإعلام التلفزيوني في التوعية المرورية، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017، 2018.

3/ قائمة المجلات:

1. محمد بن سعود البشر: قصور النظرية في الدراسات الاعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد 83 لسنة 2003، جامعة الكويت.

2. هيثم نعمة رحيم: وسائل الاعلام وأثرها في سيكولوجية العنف والعدوان، مجلة الجامعة العراقية، العدد.

3. وليدة حدادي: المشكلة المرورية في الجزائر، الأسباب وسبل الوقاية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة سطيف، العدد، 50، 2018

4

5/ المواقع الالكترونية:

1. <http://www.almaang.com> 11.02.2023/ 18 :
2. <http://echorouk> online . com.vu le 10/05/2023
3. [http :ar .wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki) التحسسي 12 /02 /2023/20 :45 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

قسم: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



استمارة بحث مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص:

بعنوان:

دور البرامج التلفزيونية في التحسيس من مخاطر حوادث المرور

-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الطريق بولاية الطارف-

تحت إشراف: د/ عيادي نادية

من إعداد الطلبة:

- حميل عبير
- بوحوة بسمة

ملاحظة:

نرجو منكم مساعدتنا في انجاز هذا العمل، بإجاباتكم الصادقة على هذه الاستمارة بوضع علامة (X) في المكان المناسب.
ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

المحور الاول: البيانات الشخصية للمبحوثين.

1. الجنس: ذكر انثى
2. السن: من 18 الى 30. 31 45 46 فما فوق.
3. المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط -نوي جامعي.
4. الحالة الاجتماعية: اعزب متزوج مطلق ارمل.
5. سنوات الخبرة في السياقة:

▪ اقل من 05 سنوات.

▪ من 05 إلى 10 سنوات.

▪ اكثر من 10 سنوات.

6. المركبة التي تقودها هل هي: ملك لك تعمل بها

المحور الثاني: البرامج التلفزيونية التي تسعى للتوعية من حوادث المرور.

7. هل تشاهد البرامج المرورية التلفزيونية؟ دائما احيانا نادرا.

8. ما هي البرامج المرورية التي تتابعها؟ سير في لمان ارهاب الطرقات

من اجل الحياة طريق السلامة

..... اخرى

9. ما هي أسباب متابعتك لهذه البرامج؟

▪ الاتهامات الشخصية لمضمون البرامج.

▪ لغة تقديم البرامج الحوارية التلفزيونية تساعد على التلقي

▪ تنوع المواضيع المطروحة ذات الصلة من خلال هذه البرامج.

▪ تفاعل الجمهور مع هذه البرامج.

▪ الطريقة المتميزة للمقدم في ادارة البرامج المرورية.

10. حول حجم متابعتك لبرامج التلفزيونية ذات النوع المرورية كيف ترى هذه البرامج؟

مكثفه متوسطة نادرة.

11. كيف ترى اهتمام القنوات التلفزيونية بالبرامج التلفزيونية المتعلقة بالوعي المرورية؟

قليل متوسط كافي لا تولي اهتمام بحوادث المرور.

12. ما هو الوقت الذي تراه مناسب لبث البرامج التوعية المرورية؟

صباحا الظهيرة مساء.

13. هل اللغة المستخدمة في طرح المواضيع المرورية؟

مفهومة غير مفهومة نوعا ما

14. ما هي اكثر المعلومات المرورية التي تهتم بها؟

▪ تعليم السياقة.

▪ الامور الواجب مراعاتها اثناء السياقة.

▪ تعلم كيفية احترام القوانين المرور.

▪ نصائح وارشادات مرورية.

15. ما هي المعلومات التي تحصلت عليها من خلال متابعتك للبرامج التلفزيونية المرورية؟

▪ احترام القانون المرور .

▪ التوعية المرورية.

▪ التوعية بمخاطر السرعة.

16. هل سبق وان تعرضت لحادث مرور؟ نعم لا

المحور الثالث: مساهمة البرامج التلفزيونية في تحسيس بمخاطر حوادث المرور.

17. هل ساهمت البرامج المرورية المقدمة في التلفزيون في اثراء معلوماتك المرورية؟

نعم لا

إذا كانت اجابتك بنعم فيما تتمثل؟

الوقاية من حوادث المرور.

التقليل من المشاكل المرورية.

التعرف على اكبر قدر ممكن من القوانين المرورية.

18. هل تهتم البرامج التلفزيونية بتوعية المرورية؟ دائما أحيانا نادرا .

19. حسب رأيك ما هي أسباب حوادث المرور؟

20. هل ترى ان المدة الزمنية المخصصة لظاهرة التوعية المرورية في البرامج التلفزيونية؟

كافية غير كافية

21. هل ترى أن معالجة البرامج التلفزيونية لموضوع التوعية المرورية؟

سطحي معمق

22. حسب رأيك ما هي أسباب حوادث المرور كما وضحتها البرامج التلفزيونية؟

عدم احترام اشارات المرور

السرعة الزائدة.

التجاوز الخاطئ

المركبة غير مهيئة

23. هل تهتم بمتابعة اخبار حوادث المرور؟ نعم لا

24. هل تستضيف البرامج التلفزيونية في برامجها المنبثقة للتوعية المرورية مختصين وجهات معنية بالأمن

والسلامة المرورية؟ نعم لا

25. هل تأخذ بعين الاعتبار النصائح التي تقدم في الحصص التلفزيونية المرورية؟

نعم لا نوعا ما.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-

قسم: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



مقابلة بحث مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص:

بعنوان:

دور البرامج التلفزيونية في التحسيس من مخاطر حوادث المرور

-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الطريق بولاية الطارف-

تحت إشراف: د/ عيادي نادية

من إعداد الطلبة:

- حميل عبير
- بوحوة بسمة

ملاحظة:

نرجو منكم مساعدتنا في انجاز هذا العمل، بإجاباتكم الصادقة على هذه المقابلة بوضع علامة (X) في المكان المناسب.
ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

س1 - هل بإمكانك مساعدتي في ملئ استمارة المعلومات الخاصة بالسائقين؟

س2- ما هي مصادر معلوماتك المرورية؟

التلفزيون اذاعة الصحافة الانترنت

س3- من خلال متابعتك للبرامج التلفزيونية كيف تتم التوعية المرورية؟

▪ حملات توعية مرورية

▪ تحسيسية للوقاية من حوادث المرور

▪ أخرى تذكر

س4- هل أنت مقتنع بما تقدمه هذه البرامج التلفزيونية حول حوادث المرور؟

نعم لا

س5- هل ترى أنّ هذه البرامج التلفزيونية قد ساهمت في تغيير بعض سلوكياتك السلبية أثناء القيادة؟

نعم لا